



BY

ASH-SHAYKH ABŪ JA'FAR MUḤAMMAD IBN YA'QŪB
IBN ISHĀQ AL-KULAYNĪ AR-RĀZĪ

Volume One

AL-UṢŪL — Part Three

4) THE BOOK OF DIVINE PROOF 2

(V)

W O F I S

World Organization for Islamic Services

Tehran — IRAN



AL-KULAYNĪ AFR-RĀZĪ

AL-KĀFĪ
اَلْكَافِي

AL-UṢŪL — Part Three 4

8



تأليف

السَّيِّحُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَلِينِيِّ الرَّازِيِّ

الجزء الأول

الأصول - القسم الثالث

(٤) كتاب الحجامة

٥

المؤسسة العالمية للخدمات الإسلامية



الكافي

تأليف

الشيخ أبي جعفر محمد بن عقیق بن إسحاق الكليني الرازي

الجزء الأول

الاصول - القسم الثالث

(٤) كتاب الحجج
٥

المؤسسة العالمية للخدمات الإسلامية

Title: *Uṣūl al-Kāfi*
 Volume: One
 Author: ash-Shaykh al-Kulaynī
 Translators: Khalīl Ja'far
 Publisher: World Organization for Islamic Services
 (WOFIS)
 Edition: First edition – 1428/2007
 Printed copies: 1,000
 ISBN: 964-6521-35-5

نام کتاب: الأصول من الكافي
 مؤلف: الشيخ الكليني
 جلد: أول
 مترجم: خليل جعفر
 ناشر: مؤسسه جهانی خدمات اسلامی
 چاپ: اول – ۱۳۸۶ شمسی
 لیتوگرافی: تیزهوش
 چاپخانه: ستاره
 تیراژ: ۱۰۰۰ نسخه
 شابک: ۹۶۴-۶۵۲۱-۳۵-۵

AL-KĀFĪ

BY

ASH-SHAYKH ABŪ JA'FAR MUḤAMMAD IBN YA'QŪB
IBN ISHĀQ AL-KULAYNĪ AR-RĀZĪ

Volume One

AL-UṢŪL – Part Three

4) THE BOOK OF DIVINE PROOF 2
(V)

WOFIS

World Organization for Islamic Services
Tehran-Iran

English translation with Arabic text
First edition 1428/2007

© WOFIS, Tehran.
All rights reserved.

No part of this publication may be
reproduced by any process
without written permission
of the copyright owner.

E-mail: wofis@wofis.com
http: //www.wofis.com

Annotated and published by:
World Organization for Islamic Services,
P. O. Box 11165-1545,
Tehran – 1584853353.
ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN.

ACKNOWLEDGEMENT

**We wish to express our sincere thanks and appreciation to:
MR. KHALIL JA'FAR
(of Toronto – Canada) for his untiring efforts in
completing the translation of this book.**

***In the Name of Allāh
The All-Compassionate, The All-Merciful***

*Praise belongs to Allāh, the Lord of all Being;
the All-Compassionate, the All-Merciful;
the Master of the Day of Judgement.
Thee only we serve; and to Thee alone we pray
for succour.*

*Guide us in the straight path,
the path of those whom Thou hast blessed,
not of those against whom Thou art wrathful,
nor of those who are astray.*

* * * * *

*O' Allāh! Send your blessings to the head of
your messengers and the last of
your prophets,
Muḥammad and his pure and cleansed progeny.
Also send your blessings to all your
prophets and envoys.*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَلَكِ يَوْمِ الدِّينِ إِلَهِكَ تَعَبُدُ إِلَهِكَ تَسْتَعِينُ
أَمْدُ الْفَرِاطِ الْمُسْتَقِيمِ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِ رُسُلِكَ وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

CONTENTS

	Page
FOREWORD:	
In Arabic.....	(13)
English translation.....	(19)
A CHRONOLOGICAL LIST OF THE FOURTEEN INFALLIBLES, THE HOLY PROPHET, HIS DAUGHTER AND THE TWELVE HOLY IMĀMS	
	(26)
TRANSLITERATION	(28)
CAUTION.....	(29)
LIST OF TECHNICAL TERMS AND SPECIAL SIGNS USED IN THE TRADITIONS.....	
	(30)
THE BOOK OF DIVINE PROOF 2:	
125. THE BIRTH OF THE MASTER [AŞ-ŞĀHĪB], PEACE BE UPON HIM	
	412
126. WHAT HAS COME (DOWN TO US IN NARRATION) CONCERNING THE TWELVE (IMĀMS) AND THE EVIDENCE (OF THEIR AUTHORITY), PEACE BE UPON THEM	
	439
127. WHENEVER SOMETHING IS SAID ABOUT SOMEONE BUT IT IS NOT FOUND IN HIM, AND IT IS FOUND IN HIS SON OR GRANDSON THEN THAT IS WHAT WAS SAID TO BE IN HIM	
	462

128. ALL THE IMĀMS ARE UPHOLDERS OF THE COMMAND OF ALLĀH, THE SUBLIME, AND THEY ALL GUIDE TOWARDS HIM.....	465
129. FINANCIAL AWARD TO THE IMĀM, PEACE BE UPON HIM.....	468
130. CONCERNING <i>AL-FAY'</i> AND <i>AL-ANFĀL</i> ; AND THE EXPLANATION OF <i>AL-KHUMS</i> , ITS LIMITS AND WHAT IS INCOMBENT IN IT	471
ANNOTATION.....	497

تقدیر

FOREWORD

كانت أمنيّة تجيش بها صدورنا بأقوى ما تجيش به الصدور، و نحمد الله على أن وفّقنا الى ان نخطو اولى الخطوات لتحقيقها...

إن من أعزّ أمانينا و أحلى آمالنا و أخلص أهدافنا و أصدقها، أن نوفّق الى نقل أمّهات التراث الاسلاميّ الأصيل المروي عن أئمة أهل البيت (عليه السّلام)، و عن طريقهم عن النبيّ (صلى الله عليه وآله و سلّم)، إلى لغات تمكّن غير العربي من الاستفادة والاستزادة، تفتح أمامه أبواباً واسعة على هذا العالم الزّاهر و الفيض المتدفّق، و تعينه على أن يواجه بنفسه ثاني المصادر الأصليّة و الصحيحة - بعد القرآن الكريم - لفهم الإسلام في صورته الصّحيحة، عقيدة و شريعة، تاريخاً و سيراً، خلقاً و سلوكاً، أحكام عبادات و قوانين معاش و تجارة، منهاجاً فردياً و أنظمة بيت و أسرة و مجتمع... تفتح تلك الأبواب المغلقة - بكلّ أسف - على من لا يحسن اللغة العربية و لا يفقه النصوص في لغتها الأصليّة.

وأن من أهم هذا التراث كتاب (الكافي) تأليف الشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرّازي (٣٢٨/٣٢٩ - ٩٤٠/٩٤١). وقد أغنتنا المقدّمة التي جاءت في فاتحة (كتاب العقل و الجهل) عن التعريف به و مؤلّفه العظيم، و قيمته الدنيّة و المركز الذي يحتلّه في جملة ما وصل اليه من تراث أئمة أهل البيت (عليهم السّلام).

و نحمد الله سبحانه على أنّ هذه المحاولة لترجمة (الكافي) إلى الإنجليزية قد نجحت و نجزت، وقد جرينا فيها شوطاً لم يكن لنا، لولا أن تداركنا رحمة من ربنا، أن نبليغه، فقد تم ترجمة (كتاب العقل و الجهل) و (كتاب فضل العلم) و (كتاب التوحيد) و (كتاب الحجة و نُشر من قبل، جئنا كل ما نملك -بحول الله و قوّته- لتحقيق العمل و انجاز، فكم من خطوة خطوناها، ثم بدا لنا أنّ فيها نقصاً و لو بعض النقص فتتدارك، و كم من صيغة وضعناها ثم وجدنا أنّ غيرها قد يكون هو الصحيح، أو الأصح، أو الأكمل، فنستبدله بها، وهكذا إلى أن اتخذت شكلها الحاضر. و تأكدنا في حدود ما وسعنا من صحّة الترجمة، و سلامة التعبير، و استعنا في ذلك بكلّ من مكّنتنا الإستعانة به، سواء أكان في سلامة لغة الترجمة أم في عرضها على النصّ العربي والتأكد من صحة النقل و سلامة التعبير.

و هذا هو (كتاب الحجة) من (أصول الكافي) نبدأ اليوم بنشر اجزائه المترجمة إلى الإنجليزية، والحال فيه قد تغيّرت عمّا كانت عليه يوم أن بدأنا العمل، فان هذه لترجمة قد اسندناها إلى أحد الاخصائيين الانجليز في الترجمة، الذي قد جمع إلى أن كانت الإنجليزية لغة الأم له، أنه اخصائي في الإنجليزية و آدابها، و كان عملنا -بادئ الأمر- يتلخّص في مراجعة ما قام به المترجم السابق، ألا أنه سرعان ما ارتأى و ارتأينا معه أن نركّز الجهد على الترجمة المباشرة من النص العربي، وعلى هذا جرى عملنا، وبهذا يصح لنا أن ندعي أنّ لغة الترجمة لغة كاتب انجليزي المولد خبير بلغته، و بهذا يمكننا أن نقول بأننا -والله الحمد في ذلك كله- قد خطونا خطوة أخرى إلى الأمام في هذه السبيل.

ومع هذا فاننا لاندعي الكمال في ذلك، و كل ما قمنا به، و نحمد الله على انجاز، أننا نعدّ انفسنا أن قد خطونا الخطوة الأولى، و نحن واثقون بأنها ستتقربها خطوات -مما أو من غيرنا- تُصحح فيها الأخطاء و يتكامل فيها التعبير، و تصدق الترجمة و يسلم النقل أكثر فأكثر. وقد ارتأينا أن نُسرّع إلى طبع ونشر كل ما أنجزنا ترجمته و سنصدره تبعاً بصورة أجزاء صغار ذات صفحات محدودة، إلى أن تكمل ترجمة كلّ جزء من أجزاء (الكافي) و يكمل طبعه، و حينئذ سنُنظّم هذه الأجزاء بعضها مع البعض الآخر فتكون وحدات تمثّل كلّ وحدة ترجمة كاملة لجزء من أجزاء الكتاب. وقد أرفقنا بالترجمة الإنجليزية، النص العربي للكتاب بصورته الكاملة، فوضعنا في أعلى كل صفحة قدر ما يطابق الترجمة التي أدرجت في تلك الصفحة.

ولابدّ من التأكيد على أن كتاب (الكافي) و إن آمناً و آمن معنا، بقيمته العلميّة، و قداسته المذهبية، و مركز مؤلفه العالي من الثقة و الاعتماد، كلّ من درس الكافي و مؤلفه و مركزه من التراث الإسلامي الرفيع - ونحن مؤمنون بهذا أعمق الايمان- اقول: لابدّ لنا من التأكيد على أنّ (الكافي) لاتتساوى أحاديثه، وليست أسانيد رواياته ولا رواية أحاديثه متساوون في الوثاقة و الصدق، ولا يجري عليهم كلّهم حكم واحد.

و نظرة واحدة على كتاب (مرآة العقول) - الذي هو شرح للكافي- للعلامة الكبير المجلسي محمد باقر (١٠٣٧/١٦٢٨-١١١٠/١٦٩٩) وهو من أبرز علماء الحديث و من أخلصهم للكتاب و مؤلفه العظيم و أشدهم إيماناً و اعتقاداً، و وثوقاً و اعتماداً، لتكشف للدارس هذه النقطة التي لم نرد أن نستعرضها إلاّ بآشارة مجملة نوكد عليها دون الدخول في التفاصيل.

ولهذا السبب وغيره احتفظنا بأسانيد الأحاديث كاملة، كما جاءت في النّص الأصلي، لم نحذف منها شيئاً لا أصل السند ولا حلقة من حلقاته. فلا بدّ للكشف عن حال سند أي حديث من الرجوع إلى كتب الرجال التي تشرح حال الراوي، و تبين مركزه الديني و الخلقي، و تقيّمه فيما يروي و يحدث.

و نوكد ثانياً على أن استخلاص أيّة عقيدة دينية او مذهبية، او أي رأي فقهي من هذه الأحاديث لا يصحّ و لا يتمّ إلاّ بعد عرض الروايات - بأسانيدها- على كتب الرجال، و بعد عرض بعضها على البعض، و تحكيم القرآن الكريم في ذلك، والأهم من هذا كلّ الاحتكام إلى قواعد و أسس وضعها العلماء المختصّون، والتي لا يستغنى عنها في هذا المجال بأيّ حال.

اذن لابدّ للباحث من الرجوع إلى كتب العقيدة و الكلام، او الرجوع إلى كتب الفقه و الشريعة، الكتب التي تعني بالناحية الاستدلالية و تقيم الحجة على اي مبدأ عقديّ او رأي فقهي، ان اراد الباحث لبحوثه ودراساته ان تكون منهجية، وللتائج التي ينتهي اليها أن تكون سليمة صحيحة موثوقاً بها، تُرضي ضميره العلمي، و تلزم غيره و تضطرّه الى الأخذ بها.

و هذه نقطة أغفلها - بعمد او بغير عمد- كثير من الباحثين، ننبّه عليها هنا كي لا يترلق غيرهم إلى المنحدر الذي انزلقوا فيه، ولا يقع في الأخطاء التي وقعوا فيها.

ولإعتبارات شتى لم نشأ أن ننقل الكتاب بالهوامش و الشروح، إلاّ ما وجدناه ضرورياً الى حدّ نشدّ معه عن هذا المبدأ الذي اتخذهنا حينما عزمنا على ترجمة الكتاب ونشره.

إن أمس كتب الكافي بعقيدة الشيعة الإمامية في الإمامة انما هو (كتاب الحجّة) الكتاب المخصص لبيان معنى الإمامة و حدودها و معالمها، و الأئمة (عليهم السّلام) و خصائصهم و ميزاتهم. و من الواضح أن هذا الجانب من عقيدة الإمامية هو أهم ما يمتازون به عن غيرهم من إخوانهم المسلمّين، فمن الطبيعي أن يكون (كتاب الحجّة) هي النقطة المركزية التي تتوجه إليها انظار المؤمنين بالإمامة و المنكرين لها على سواء. ولهذا رأينا أن نؤكد على مايلي:

التأكيد مرة أخرى على النقاط التي عرضناها في الفقرة الثالثة من هذا التصدير، و أنّ ما قلناه هناك لا بدّ وأن يُراعى بكلّ دقّة عند الرجوع إلى أحاديث (كتاب الحجّة) و خاصة حينما يراد استخلاص عقيدة الإمامية.

إنّ كثيراً من أحاديث (كتاب الحجّة) قد أُسيء فهمها، او من الممكن أن يُساء فهمها، أمّا على أساس الاخذ بمقاييس و اسس غير معترف بها عند الإمامية، او لعدم الدقّة في استعمال المقاييس المعترف بها عندهم، او الاندفاع وراء ايحاءات مذهبية غير شيعية، بل مخاصمة للشيعة عامة وللإمامية منهم خاصة، وهذا في رأينا أهم هذه العوامل الثلاثة.

فلهذا كلّنا اضطررنا إلى أن نخرج على الأصل الذي اتخذناه كمبدأ، وهو عدم إثقال الكتاب بالهوامش و الشروح - كما تقدم - فعلّقنا وفسّرنا في موارد كثيرة بما يرفع كثيراً من نقاط الإبهام، و يُعين على تجنّب الأخطاء و نؤكد هنا و نصرّ على هذا التأكيد أنّه لا بدّ في فهم أحاديث (كتاب الحجّة) من الرجوع إلى تلك الشّروح و الملاحظات، التي يرجع بعضها إلى أحاديث خاصّة، و بعضها الآخر، وهو الأكثر، يرجع إلى تفسير مجموعة من الأحاديث، بل و مجموعة من ابواب الكتاب.

وهذه الملاحظات قد جاءت كلّها بالإنجليزية، فليس لقارئ النّص العربي ألا أن يرجع إليها في نصّها الإنجليزي، ولا يكتفي بمراجعة النّص العربي وحده.

راعينا الصّيغة الإسلامية و النّطق العربي للأعلام و الأسماء التي وردت في الأحاديث، و لم نكتف في الترجمة بصيغها كما جاءت في العهدين. فـ(موسى، عيسى، مريم، جبريل...) قد ضبطناها في الترجمة حسب النّطق الإسلامي، خاصة الأعلام التي جاءت في القرآن الكريم، ووضّعنا صيغتها (البابلية) بين قوسين.

والذي دعانا إلى هذا اشدَّ حرصنا على الاحتفاظ بالطابع الإسلامي الأصل حتى في الأعلام والأسماء، و الظهور بمظهر الأصالة، و الابتعاد - كلَّ الابتعاد - عن التبعية والدَّليَّة ولو كانت في النطق و التعبير.

-٦-

وضعنا في مفتاح كل جزء جدولين:

١ - جدول يعطي معلومات عامَّة بجدولة عن النبيِّ الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلَّم) والصديقة الطاهرة فاطمة الزَّهراء (عليها السَّلام) والأئمَّة الاثني عشر (عليهم السَّلام)، ولكلِّ واحد من هؤلاء رقم يخصُّه حسب تسلسلهم.

ونستعين بهذا الجدول على تفسير التَّعابير المبهمة - ولو لغير المختصِّين - الَّتِي تردُّ ضمن رواية الحديث.

٢ - جدول يحتوي على رموز وضعناها لمصطلحات في رواية الحديث يستعملها علماء الحديث، و نشرح في هذا الفهرس أيضاً بعض تلك المصطلحات الَّتِي لم نجد له صيغة مختصرة في الإنجليزِيَّة، فنشرح ذلك المصطلح هنا، وحينما يأتي في موضعه نذكره بنصِّه العربيِّ ولكن بالكتابة اللَّاتينية.

راجع مثلاً: (رفعه) في هذا الفهرس.

وألحقنا بكلِّ جزء فهرس ثلاثة:

١ - فهرس لمن رويت عنهم أحاديث الجزء، من النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلَّم) و الأئمَّة (عليهم السَّلام) يبدأ برقم يطابق الرقم الذي يحمله النبيِّ، أو الامام المرويُّ عنه في الجدول الذي سبق و أن أشرنا إليه، يلي ذلك التَّعبير الوارد في الحديث، وبعده أرقام الأحاديث الَّتِي رويت عنه.

مثلاً: جاء في فهرس هذا الجزء الأول من كتاب الحجَّة:

(٧) - ابوجعفر، ٤٣٨، ٤٣٩ ... الخ

فإنَّ رقم (٧) الوارد قبل الاسم (ابوجعفر) يشير إلى أن المرويَّ عنه أنما هو الامام ابوجعفر محمَّد بن علي الباقر (عليهما السَّلام) الَّذِي يحمل هذا الرقم في الجدول المذكور، والأرقام بعد الاسم، انما هي ارقام أحاديث الكتاب (حسب تسلسلها) الَّتِي رويت عنه، فقد روي عنه الحديث ٤٣٨، والحديث ٤٣٩ ... وهكذا.

٢- فهرس للأعلام (أسماء الأشخاص) تلي كل اسم ارقام التسلسل للأحاديث التي جاء فيها ذكره. وقد اكتفينا بالأعلام التي جاءت في متون الأحاديث و أغفلنا أسماء الرواة.

٣- فهرس لأعلام الأماكن، وأسماء القبائل و الطوائف، والمذاهب.

وهذه الفهارس الثلاثة الأخيرة تأتي ملحقة بالجزء الأخير من أجزاء (كتاب الحجّة). وبعد، فهذا هو المجلّد الثاني من كتاب الحجّة حسب قسمة المؤلف، نبدأ بنشره بعد ان وفقنا الله لنشر المجلّد الاول منه بأجزائه السبعة. والله سبحانه هو الذي نستعين به، و نتوكّل عليه و نستهديه، و نستمّد منه أن يوفّقنا لإكمال ما بدأنا، و يسدّدنا لإنجاز ما عزمنا، أنّه وليّ التوفيق، و هو سبحانه نعم المولى و نعم النصير.

المؤسسة العالميّة للخدمات الإسلاميّة

٢٥ شوال ١٤٢٨

(لجنة التأليف و الترجمة والنشر)

٢٠٠٧/١١/٦

طهران - ايران

In our continuous effort to propagate Islam through our numerous publications, we have persistently endeavoured to include amongst our publications translations of the most important reference books recognized by the Shī'ah. To be able to publish such key books in the Shī'ite heritage in foreign languages not only gives us great pleasure and pride but conforms very well with our wishes and our sincere objectives. No doubt non-Arabic-speaking researchers will now have better access to the true Islamic heritage, since such books contain the *ahādīth* (traditions) of the holy Imāms (peace be upon them) and the Holy Prophet (peace be upon him and his progeny). Moreover these books constitute the second source – the holy Qur'ān being the first – whereby one may obtain a better understanding of Islamic beliefs, jurisprudence, history, biographies, morals and behaviour, laws pertaining to worship, business, considerations for the individual, family and society etc.

One of the important books in question is *al-Kāfi* whose author was ash-Shaykh Abū Ja'far Muḥammad ibn Ya'qūb al-Kulaynī ar-Rāzī (d. 328/-329 = 940/941). We do not need to introduce either the book or its author since the preface (in *The Book of Reason and Ignorance*) takes care of that and also shows the religious significance and the status of this book in our heritage, namely the heritage transmitted to us through *Ahlu 'l-bayt* (the Household of the Holy Prophet – peace be upon them).

We give thanks to Allāh for the fact that this translation of *al-Kāfi* has been undertaken and carried through to its realization. And we must here say in all sincerity that if it had not been for the help of Allāh we should not have arrived at this point. Thus the translation of *Kitābu 'l-'Aql wa 'l-Jahl* (The Book of Reason and Ignorance), *Kitāb Faḍlu 'l-'Ilm* (The Book of Excellence of Knowledge) and *Kitābu 't-Tawḥīd* (The Book of Divine Unity) have already been finished, printed and published. It is a matter of fact that we have had to utilize all the means at our disposal and rely on Allāh's unlimited strength in order to accomplish this translation. Indeed, we have had to do a lot of screening before deciding upon this version. Furthermore, we made every possible effort to ensure that the translation was satisfactory and acceptable as regards accuracy and grammar.

Now, we are starting the publication of the translation of the parts of *Kitābu 'l-Ḥujjah* (The Book of Divine Proof) which will be published separately. The style of this translation will be observed to be different from that of the previous volumes, for we have here had the assistance of a native English speaker who not only can claim this language as his mother tongue, but has also specialized in the language and its literature. We started by having this person review and change the translation of the original translator where necessary, but we soon discovered that it was going to be much more satisfactory to work from the original Arabic text. Thus we changed after a short while to a completely new and direct translation from the original. We can therefore claim that this is a translation by a native English speaker with the above qualifications. We can furthermore claim that, through the help of, and with praise to Allāh, we have made another step forward in the perfecting of our work. We do not wish to claim perfection in this humble effort to translate this book *al-Kāfi*. Nevertheless, we have taken another step and we are confident that subsequent steps will be taken, either by us or by somebody else, both to remove any errors and to perfect the translation so that exactness in the translation process is improved.

We have decided to speed up the printing and publication of these translated sections of *al-Kāfi*. It is hoped that other sections will be published in due course on a one-by-one basis; this process will be continued until all the sections of *al-Kāfi* have been translated and published.

You will note that we have also included, along with the English translation, the complete original Arabic version, this being placed at the top of each page with the corresponding English translation below.

Along with all those who study it, we believe that *al-Kāfi* is of such a high status as a source of religious knowledge and so sacred in the Shī'ite circles that the author may be considered highly honest and highly reliable. However, we should emphasize that neither are the *aḥādīth* (traditions) equal in value and significance nor are the chains of the ascriptions of *al-Kāfi*'s traditions nor the supporters of the authorities on which its tradition are based equal in terms of reliability and credibility and one can in no way regard them as equally dependable. A glance at the book entitled *Mir'ātu 'l-'uqūl* (Reflection of the Minds) will reveal this very point to the researcher in more detail. *Mir'ātu 'l-'uqūl* is an explanatory book to *al-Kāfi* and comes from the pen of the great scholar Muḥammad Bāqir al-Majlisī (1037/1628 – 1111/1700) who was one of the prominent scholars of *ḥadīth* (tradition) and among the most loyal and faithful to the book of *al-Kāfi* and its great author, and among those who have been most confident in and have relied greatly on al-Kulaynī and his traditions.

Because of this – that is, the question of unequal credibility of the *aḥādīth*, narrations and narrators – and for the sake of completeness we have retained the complete chain of narration of the *aḥādīth* as in the original Arabic text. We have neither omitted any chain for any *ḥadīth*, nor neglected the links in the chain of narration. In order to reveal the credibility, or otherwise, of the chain of narration for a particular *ḥadīth*, one must refer to (special) books dealing with the biography and the religious and moral status of the narrator/s; such books also carry an appraisal of what the narrator transmits and relates. We would like to re-emphasize that the inference of any religious or ritual doctrine or any law pertaining to jurisprudence from these *aḥādīth* is a long process. To start with, the researcher must refer the narrations along with their supporting chain of narration to the special biographical books referred to above. The narrations must be cross-checked against one another. Later on, the researcher must consider all other declarations and citations on the same topic from other references and then use the holy Qur'an as the arbitrator. Of greater importance still, one has to abide by the conventions laid down by the specialist in these matters, which conventions can never be ignored.

Therefore, the researcher must go back either to the doctrinal and theological (*'ilm* *'l-kalām*) books or to the books of jurisprudence and legislation, that is, those books which cover the ways of demonstration and evaluation of the various proofs and evidence used to substantiate any principle of belief or jurisprudence. This is the approach to be adopted if one wants

his research to be systematic and if one wants the results to be sound, accurate and reliable, thus satisfying his scientific conscience and persuading others to honour and follow such methods.

This point has been ignored – intentionally or otherwise – by many researchers and we are stressing it here in order that other researchers should neither make the same mistake of ignoring it nor suffer from the same delusion.

We have also, for several reasons, refrained from introducing unnecessary explanatory notes, except where it was absolutely necessary, so as to remain true to our original aim of merely translating and publishing the book.

– 4 –

The largest book contained in *Uṣūl* of *al-Kāfi* pertaining to the beliefs of the Imāmite Shī'ah Muslims is *The Book of Divine Proof*, for it is in this book that the question of the Imāmate, the Imāms and their attributes and specific characteristics is dealt with. There can be no doubt that the question of the Imāmate is the most important one which distinguishes the Imāmite Shī'ah from the other sects of Islam, and thus the subject is of special importance both to those who believe in it and to those who disagree with it. Thus, it is necessary to mention here one or two points by way of introduction concerning this particular book of *al-Kāfi*.

a) We must emphasize that the points we made concerning the reliability of *ḥadīth* and their narrations in part three of this introduction should be particularly attended to in *The Book of Divine Proof*. And this is especially relevant in the application of these *aḥādīth* to the ascertaining of the beliefs of the Imāmite Shī'ah.

b) In this book there have been, and possibly may be, many errors in the understanding of many of the *aḥādīth*. This may be for one of three reasons. Either the principles and criteria of analysis and understanding of the *aḥādīth* which are applied do not correspond to those accepted by the Imāmite Shī'ah; or else these principles and criteria are those accepted by them but are incorrectly applied; or, finally, the researcher may come to his analysis of the *aḥādīth* with some preconceptions which are at variance with a sympathetic understanding of Shī'ite beliefs, especially Imāmite beliefs, and may even be hostile to them. This final reason is, in our opinion, the most serious obstacle to a correct understanding of these *aḥādīth*. Thus, in apparent contradiction to our early promise not to insert too many explanatory notes to the translation, we have here made an exception (though it is not really so, since it is entirely necessary) and have

added in several places quite extensive commentaries to guide to a correct understanding of various points which occur in the *aḥādīth*.

Some of them concern specific *ḥadīth*, while others concern points which occur repeatedly in many *aḥādīth* or in many chapters; the latter are in the majority. It must be noted that these notes are only given in English; but a correct understanding of the Arabic can only be undertaken in consultation with these English notes.

– 5 –

In the translation we have retained the Islamic format and Arabic pro-nunciation of the names and proper nouns encountered in various *aḥādīth*. We were not entirely satisfied with the Biblical equivalents, but, instead, retained the Islamic articulations in the text, following each proper noun or name (especially those mentioned in the holy Qur'ān) like Mūsā (Moses), 'Isā (Jesus), Maryam (Mary), Jibrīl (Gabriel) . . . with its Biblical equivalent in parentheses.

We took this measure because we strongly believe in preserving the original Islamic character even with respect to names and proper nouns. We believe in originality even when it comes to appearances, and we shall completely avoid imitation and copying even if it is merely as regards pro-nunciation and expression.

– 6 –

We have included two tables at the beginning of each section:-

1. A chronological list of the Fourteen Infallibles – the Holy Prophet, his daughter Fāṭimah and the twelve Holy Imāms, peace be upon them all – giving general particulars and information in tabular form about them. For each of them we have assigned a number according to their sequence.

It is hoped that this table will help the reader – even the non-specialist – to understand some important expressions encountered in the chains of narration of each *ḥadīth* (tradition).

2. The index containing symbols for terminology commonly encountered in the process of narration of *ḥadīth*. We have introduced these because scholars of *ḥadīth* often use them. In this index we have also explained some of those terminologies for which no simple English equivalent can be found. We have explained such terminology in the index and when it appears in the text. We also mention the Arabic text in the Latinized form: for example: *rafa'ahu* – (see List of Technical Terms and Special Signs used in the Traditions).

Furthermore, we have included three indexes at the end of each section:

a) The first index lists the originators of the *aḥādīth* to be found in that section – the Holy Prophet and the Imāms.

It begins with a number corresponding to the serial number of the originator of the *ḥadīth*, the originator being the Prophet or one of the Imāms. The serial number has already been assigned in the table at the beginning of the section.

After the number, the form of the name used in the *ḥadīth* appears.

After that, the serial number/s of *aḥādīth* related to the originator is/are listed. For example, in the first index of volume one of *The Book of Divine Proof*: (7) – Abū Ja‘far: 438, 439, etc.

The number (7) preceding the name (Abū Ja‘far) indicates that the originator is Imām Abū Ja‘far Muḥammad ibn ‘Alī al-Bāqir (p.b.u.t.) who was assigned with this number in the table at the beginning of the section. The number following the name is the serial number of the *aḥādīth* in the book (or section) related to him, for example, the 438th and the 439th *ḥadīth* are related to him, etc.

b) Index of the names of key personalities. Following each name the serial numbers of *aḥādīth* in which such a name appears are cited. We were content with citing only those names that appeared in the texts of the *aḥādīth* proper and ignored the names of narrators.

c) Index of key places, names of tribes, families, sects and books.

These last three indexes will be included in the last part of *The Book of Divine Proof*.

Now, we are publishing the second part of *The Book of Divine Proof* (the third part of *Uṣūl al-Kāfi*) as per the arrangement of the author. The first part of the Book has already appeared, by the grace of the Almighty Allāh, in seven fascicules.

Finally, it is Allāh, the Almighty, from Whom we seek help and guidance and upon Whom we rely for the success of our efforts. Moreover, we pray that He may pave the way for us to complete what we have commenced and to guide our steps, so that we may achieve what we have set out to do. We firmly believe that He is the Reconciliator and that He is the best Guide and the best Artisan.

WORLD ORGANIZATION FOR ISLAMIC SERVICES (WOFIS)
(Board of Writing, Translation and Publication)

25/10/1428

6/11/2007

Tehran – Iran.

- 1) A CHRONOLOGICAL LIST OF THE FOURTEEN INFALLIBLES: THE HOLY PROPHET, HIS DAUGHTER AND THE TWELVE HOLY IMĀMS
- 2) TRANSLITERATION
- 3) CAUTION
- 4) LIST OF TECHNICAL TERMS AND SPECIAL SIGNS USED IN THE TRADITIONS.

A CHRONOLOGICAL LIST OF THE FOURTEEN INFALLIBLES THE HOLY PROPHET, HIS DAUGHTER AND THE TWELVE HOLY IMĀMS

NOTE: Where there are differences of opinion on the dates of birth or death, the most popular view has been quoted.

Sl. No.	Designation	Agnomia (<i>Kunya</i>)	Name	Father's Name	Title (<i>Laqab</i>)	Date of Birth	Date of Death	Martyred by Means of	Place of Burial
1.	The Last Prophet of Allāh.	Abu 'l-Qāsim	Muḥammad (Aḥmad) (al-Muṣṭafā)	'Abdullāh,	Rasūlu 'llāh, Nabiyyu 'llāh, an-Nabiyy, Khāṭamū n-Nabiyyīn	17 th Rabi' I, in the Year of Elephant, (25/8/570 AD).	28 th Šafar, 11 AH, (25/5/632 AD).	Natural	Holy Madīnah, al-Munawwarah, Saudi Arabia.
2.	One of the Fourteen Infallibles.	Umm Abihā	Fāṭimah	Muḥammad	az-Zahrā', as-Šiddiqah, al-Batol, Sayyidatu n-Nisā'.	20 th Jumādā II, in the fifth year after the declaration of the Prophethood, (2/1/615 AD).	3 rd Jumādā II, 11 AH, (26/8/632 AD).	Injured	Holy Madīnah, Saudi Arabia.
3.	1 st Imām	Abu 'l-Ḥasan, Abu 'l-Ḥasanayn, Abū Turāb.	'Alī	Abū Ṭālib	Amīr al-Mu'minīn, al-Waṣīyy, al-Murtadā, (Ḥaydar).	13 th Rajab, 10 years before the declaration of the Prophethood, (25/5/600 AD).	Struck on 19 th Ramaḍān (25 th January); died on 21 st Ramaḍān 40 AH, (27/1/661 AD).	Sword – while he was engaged in prayers.	Holy an-Najaf al-Ashraf, Iraq. (al-Chariyy)
4.	2 nd Imām	Abū Muḥammad	al-Ḥasan	'Alī	al-Mujtabā, as-Sibī (al-Akbar).	15 th Ramaḍān, 3 AH, (1/3/625 AD).	7 th Šafar, 50 AH, (6/3/670 AD).	Poison	Holy Madīnah, Saudi Arabia.
5.	3 rd Imām	Abū 'Abdillāh	al-Ḥusayn	'Alī	Sayyidu 'sh-Shuhadā', as-Sibī (al-Aṣghar).	3 rd Ša'bān, 4 AH, (8/1/626 AD).	10 th Muḥarram, 61 AH, (10/10/680 AD).	Sword – in the Battle of 'Ashūrā.	Holy Karbalā' (aq-Taff), Iraq.
6.	4 th Imām	Abū Muḥammad	'Alī	al-Ḥusayn	Zaynu 'l-'Ābidīn, Sayyidu 's-Sajjīdīn, as-Sajjād.	5 th Ša'bān, 38 AH, (6/1/659 AD).	25 th Muḥarram, 94/95 AH, (31/10/712 or 20/10/713AD).	Poison	Holy Madīnah, Saudi Arabia.

7. 5 th Imām	Abū Ja'far	Muḥammad	'Alī	al-Bāqir	3 rd Šafar, 57 AH, (16/12/676 AD).	7 th Dhi 'l-Ḥijjah, 114 AH, (28/1/733 AD).	Poison	Holy Madinah, Saudi Arabia.
8. 6 th Imām	Abū 'Abdillāh, Abū Mūsā.	Ja'far	Muḥammad	as-Šādiq	17 th Rabi' I, 83 AH, (20/4/702 AD).	25 th Shawwāl, 148 AH, (14/12/765 AD).	Poison	Holy Madinah, Saudi Arabia.
9. 7 th Imām	Abu 'l-Ḥasan (<i>al-Awwal</i> = The First), Abū Ibrāhīm.	Mūsā	Ja'far	al-Kāzim, al-'Abdu 's-Šalīb, al-'Ālim.	7 th Šafar, 129 AH, (28/10/746 AD).	25 th Rajab, 183 AH, (1/9/799 AD).	Poison	Holy al-Kāzimiyyah, Iraq.
10. 8 th Imām	Abu 'l-Ḥasan (<i>al-Thāni</i> = The Second).	'Alī	Mūsā	ar-Riḍā	11 th Dhi 'l-qi'dah, 148 AH, (29/12/765 AD).	17 th Šafar, 203 AH, (24/8/818 AD).	Poison	Holy Mashhad, (Tūs - Khurāsān), Iran.
11. 9 th Imām	Abū Ja'far (<i>al-Thāni</i> = The Second).	Muḥammad	'Alī	at-Taql, al-Jawād.	10 th Rajab, 195 AH, (8/4/811 AD).	30 th Dhi 'l-qi'dah, 220 AH, (25/11/835 AD).	Poison	Holy Kāzimiyyah, Iraq.
12. 10 th Imām	Abu 'l-Ḥasan (<i>al-Thālith</i> = The Third).	'Alī	Muḥammad	an-Naqī, al-Ḥādī.	2 nd Rajab, 212 AH, (27/9/827 AD).	3 rd Rajab, 254 AH, (28/6/868 AD).	Poison	Holy Sāmarrā' (Surra-man-ra'a'), Iraq.
13. 11 th Imām	Abū Muḥammad	al-Ḥasan	'Alī	al-'Askarī	8 th Rabi' II, 232 AH, (3/1/846 AD).	8 th Rabi' I, 260 AH, (1/1/874 AD).	Poison	Holy Sāmarrā', Iraq.
14. 12 th Imām	Abu 'l-Qāsim	Muḥammad	al-Ḥasan	al-Mahdi, al-Qāim, al-Ḥujjah, al-Ghālib, Šāhibu 'z-Zamān, Šāhibu 'l-Amr, al-Muntazar.	15 th Sha'bān, 255 AH, (29/7/869 AD).	Still alive, but in occultation.	---	---

TRANSLITERATION

Ar. Letters	Transliteration	Ar. Letters	Transliteration
ء }	'	ق	q
ا }	a	ك	k
ب	b	ل	l
ت	t	م	m
ث	th	ن	n
ج	j	و	w
ح	ḥ	ه	h
خ	kh	ي	y
د	d	ة	ah
ذ	dh		
ر	r		
ز	z		
س	s		
ش	sh		
ص	ṣ		
ض	ḍ		
ط	ṭ		
ظ	ẓ		
ع	'		
غ	gh		
ف	f		

Short Vowel

َ	a
ِ (or ُ)	i
ُ	u

Long Vowels

آ	ā
ي	ī
و	ū

CAUTION

I – Wherever the author (al-Kulaynī) says in the book of *al-Kāfi* "A group of our associated", quoting from Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Īsā, the Group here means the following five persons: -

1. Abū Ja'far Muḥammad ibn Yaḥyā al-'Aṭṭār al-Qummī;
2. 'Alī ibn Mūsā ibn Ja'far al-Kamandānī;
3. Abū Sulaymān Dāwūd ibn Kawrah al-Qummī;
4. Abū 'Alī Aḥmad ibn Idrīs ibn Aḥmad al-Ash'arī al-Qummī; and
5. Abu 'l-Ḥasan 'Alī ibn Ibrāhīm ibn Hāshim al-Qummī.

II – Wherever the author (al-Kulaynī) says in the book of *al-Kāfi* "A group of our associates", quoting from Aḥmad ibn Muḥammad ibn Khālīd al-Barqī, the Group here means the following four persons:-

1. Abu 'l-Ḥasan 'Alī ibn Ibrāhīm ibn Hāshim al-Qummī;
2. Muḥammad ibn 'Abdillāh ibn Udhaynah;
3. Aḥmad ibn 'Abdillāh ibn Umayyah; and
4. 'Alī ibn al-Ḥusayn as-Sa'd-Ābādī.

III – Wherever the author (al-Kulaynī) says in the the book of *al-Kāfi* "A group of our associates", quoting from Sahl ibn Ziyād, the Group here means the following four person:-

1. Abu 'l-Ḥasan 'Alī ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abān ar-Rāzī, who is renowned with 'Allān al-Kulaynī;
2. Abu 'l-Ḥusayn Muḥammad ibn Abī 'Abdillāh Ja'far ibn Muḥammad ibn 'Awn al-Asadī al-Kūfī, resident of Ray;
3. Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn Farrūkh aṣ-Ṣaffār al-Qummī; and
4. Muḥammad ibn 'Aqīl al-Kulaynī.

IV – Wherever the author (al-Kulaynī) says in the book of *al-Kāfi* "A Group of our associates", quoting from Ja'far ibn Muḥammad who quoted from al-Ḥasan ibn 'Alī ibn Faḍḍāl, one of them is, Abū 'Abdillāh al-Ḥusayn ibn Muḥammad ibn 'Imrān ibn Abī Bakr al-Ash'arī al-Qummī.

* * * * *

LIST OF Technical terms and special signs used in the Traditions

- أخبرنا - أبانا = that is: "informed us" or "told us".
- روى = that is: "narrated to us".
- حدّثنا = that is: "related" or "reported to us".
- رفعه - يرفعه = that is: a narrator mentions the name/s of persons/s from whom he narrated, but the later narrator/s omit his/their names.
- عن - (-) = that is: "quoted from", signified by the signs (-).
- مرسلًا - ارسله = that is: quoting (a Tradition) from the Prophet or Imām without describing the linking sources between the narrator and the Prophet or Imām.
- = that is: starting of a new chain of narration.
- صلى الله عليه وآله وسلم = that is: peace and blessing of Allāh be upon him (the Prophet) and his progeny (p.b.u.h.a.h.p.).
- عليه/عليها السّلام = that is: peace be upon him/her (p.b.u.h.).
- عليهم/عليهما السّلام = that is: peace be upon them (p.b.u.t.).

* * * * *

UŞÛL AL-KĀFĪ



The Book of DIVINE PROOF

(باب ١٢٥)

*** (مَوْلِدِ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ***

وُلِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.
١٣٦٠/١ - الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
قَالَ: خَرَجَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُتِلَ الزُّبَيْرِيُّ: هَذَا جِزَاءُ مَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ فِي
أَوْلِيَائِهِ، زَعَمَ أَنَّهُ يَقْتُلُنِي وَلَيْسَ لِي عَقَبٌ فَكَيْفَ رَأَى قُدْرَةَ اللَّهِ. وَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ سَمَّاهُ
«م ح م د» سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.

* * * * *

CHAPTER 125

**THE BIRTH OF THE MASTER [AŞ-ŞĀHIB],
PEACE BE UPON HIM**

He, peace be upon him, was born on the fifteenth of (the month of) Sha'bān the year two hundred and fifty-five (AH).

1360-1. al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Ash'arī (-) Mu'allā ibn Muḥammad, that Aḥmad ibn Muḥammad said:

"When az-Zubayrī was killed, (a letter) came from Abū Muḥammad, peace be upon him: 'This is the retribution of one who lies against Allāh concerning His Friends [*awliyā*']. He thought that he will kill me and I will leave no posterity. Now, how does he find the power of Allāh?' A son was born to him that he named M-Ḥ-M-D¹ in the year two hundred and fifty six (AH)."

1. i.e. The same name as that of the Prophet (p.b.u.h.a.h.p.). The twelfth Imām (p.b.u.h.) is never mentioned by his first name. Historically it may have been for fear of the enemy and to protect his identity.

٢/١٣٦١ - علي بن محمد قال: حدثني محمد والحسن ابنا علي بن إبراهيم ^{٢٢٩} في سنة تسع وسبعين ومائتين قالاً: حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي - من عبد قيس - عن ضوء بن علي العجلي، عن رجل من أهل فارس سمّاه، قال: أتيت سرّاً من رأي و لزمّت باب أبي محمد ^{عليه السلام} فدعاني من غير أن أستأذن، فلمّا دخلت وسلّمت قال لي: يا أبا فلان كيف حالك؟ ثمّ قال لي: اقعد يا فلان، ثمّ سألتني عن جماعة من رجال ونساء من أهلي، ثمّ قال لي: ما الذي أقدمك؟ قلت: رغبة في خدمتك قال: فقال: فالزم الدار قال: فكنت في الدار مع الخدم ثمّ صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليه من غير إذن إذا كان في دار الرجال، فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال، فسمعت حركة في البيت فنناداني مكانك لا تبرح، فلم أجسر أن أخرج ولا أدخل، فخرجت عليّ جارية معها شيء مغطى ثمّ

٣٢٩ - وهو ابن موسى بن جعفر ^{عليه السلام}.

* * * * *

1361-2. 'Alī ibn Muḥammad said: Muḥammad and al-Ḥasan sons of 'Alī ibn Ibrāhīm¹ narrated to me, in the year two hundred and seventy-nine (AH), saying: narrated to us Muḥammad ibn 'Alī ibn 'Abdī 'r-Raḥmān al-'Abdī - from 'Abd Qays (-) Ḍaw' ibn 'Alī al-'Ijlī, that a man from Persia, whose name he mentioned, said:

"I came to Surra-man-ra'ā and kept myself at the door of Abū Muḥammad, peace be upon him. He called me inside without requesting him permission (to enter). When I entered and greeted him, he said to me: 'O Abū so-and-so, how are you?' Then he said to me: 'Sit down O so-and-so.' Then he asked me about a group of men and women from my family. Then he said to me: 'What has brought you here?' I said: 'The desire to serve you.' So he said: 'Then stay at home.' So, I remained in the house with the servants. I used to [go out to] purchase for them the necessities from the market, and used to go in his presence without seeking permission, when he was present in the men's quarters. One day I went to him when he was in the men's quarters. I heard a movement in the house. He called out to me: 'Do not move from your place.' I did not dare exit or go inside. A female servant came out to me. She had something with her that was covered.

1. He was the son of Imām Mūsā ibn Ja'far (p.b.u.h.).

ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها: اكشفي عَمَّا معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فإذا شعر نابت من لبتة إلى سرتة أخضر ليس بأسود، فقال: هذا صاحبكم، ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي: فقلت للفراسي: كم كنت تقدر له من السنين؟ قال: سنتين قال العبدى: فقلت لضوء: كم تقدر له أنت؟ قال: أربع عشرة سنة، قال أبو علي وأبو عبد الله ونحن نقدر له إحدى وعشرين سنة.

١٣٦٢/٣- علي بن محمد وعن غير واحد من أصحابنا القميين، عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال: كنت بمدينة الهند المعروفة بقشмир الداخلة وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك، أربعون رجلاً كلهم يقرأ الكتب الأربعة: التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم، نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم و نفقتهم في حلالهم وحرامهم، يفزع الناس إلينا، الملك فمن

* * * * *

Then he, [p.b.u.h.], called out to me: 'Come in.' So, I entered. He called the female servant and she came back. Then he said to her: 'Uncover what is with you.' She uncovered, a handsome white boy. And she uncovered his chest. A line of hair had grown from his neck down to his belly button, which seemed to be greenish rather than black. He said: 'This is your master.' Then he ordered her and she took him away, and I never saw him after that until Abū Muḥammad, peace be upon him, passed away."

Ḍaw' ibn 'Alī said: "I asked the Persian: 'How old do you estimate he was?' He said: 'Two years old.'" al-'Abdī said: "I said to Ḍaw': 'How old do you think he was?' He said: 'Fourteen years old.'" Abū 'Alī and Abū 'Abdillāh said: "And we estimate he must have been twenty-one years old."

1362-3. 'Alī ibn Muḥammad (-) more then one person from our co-sectarians of Qum (-) Muḥammad ibn Muḥammad al-'Āmirī, that Abū Sa'īd Ghānim al-Hindī said:

"I lived in a city in India known as Interior Kashmir. I had friends who used to sit on thrones to the right of the King. They were forty men, and all of them were well versed in the four books: the Tawrāt [Torah], Injīl [Gospel], Zabūr [Psalms] and the Ṣuḥuf [Scriptures] of Ibrāhīm [Abraham]. We judged among the people and provided them understanding of their religion and issued decrees for them on lawful and unlawful matters. All people sought assistance from us including

دونه، فتجارينا ذكر رسول الله ﷺ، فقلنا: هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب أثره واتفق رأينا وتوافقنا على أن أخرج فارتاد لهم، فخرجت ومعني مال جليل، فسرت اثني عشر شهراً حتى قربت من كابل، فعرض لي قوم من الترك فقطعوا عليّ وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديده ودفعتم إلى مدينة كابل، فأنفذني ملكها لما وقف على خبري إلى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن أبي [أ] سود، فبلغه خبري وأني خرجت مرتاداً من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء وأصحاب الكلام، فأرسل إلي داود بن العباس فأحضرني مجلسه وجمع عليّ الفقهاء فناظروني فأعلمتهم أنني خرجت من بلدي أطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب، فقال لي: من هو وما اسمه؟ فقلت: محمد، فقال: هو نبيّنا الذي تطلب، فسألته عن شرائعه، فأعلموني، فقلت لهم: أنا أعلم أن محمداً نبي ولا أعلمه هذا الذي تصفون أم لا فأعلموني موضعه لا قصده فأسأله عن علامات عندي ودلالات، فإن كان صاحبي الذي

* * * * *

the King. Once we discussed about the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and we said: 'This Prophet who is mentioned in the books has remained obscure to us. We must investigate about him and lead a fact-finding task in his affairs.' All agreed that I should go out and then return to them (with information). So, I set out with a large amount of money and journeyed for twelve months until I neared Kābul. A group of Turks attacked me. They took my money and wounded me seriously. I was taken to Kābul. The King there, when he learnt about me, he sent me to Balkh, which was under the control of Dāwūd ibn al-'Abbās ibn Abi 'l-Aswad. Information about me had reached him that I have come out of India in search for religion and that I had learnt Persian and debated with jurists and theologians. Dāwūd ibn al-'Abbās sent for me to be present in his assembly. He gathered the jurists with me and they debated against me. I informed them that I had come out from my land looking for this Prophet whom we have found (mentioned) in the scriptures. He said to me: 'Who is he and what is his name?' I said: 'Muḥammad.' He said: 'He is our Prophet, that you are looking for.' I asked them about his laws and they informed me. I said: 'I know that Muḥammad is a prophet but I do not know if the one you describe is he or not. Show me where he is, so I can go to him and find out if he matches the signs and proofs that I have (about him). If he is the one I am looking for I will believe in him.' They

طلبت آمنت به، فقالوا: قد مضى ﷺ فقلت: فَمَنْ وصيُّه وخليفته فقالوا: أبو بكر، قلت: فسَمُّوه لي فإن هذه كنيته؟ قالوا: عبد الله بن عثمان ونسبوه إلى قريش، قلت: فانسبوا لي محمداً نبيكم فنسبوه لي، فقلت: ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي أطلبه خليفته أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده، ليس لهذا النبي ذرية على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته، قال: فوثبوا بي وقالوا أيها الأمير إن هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدِّم، فقلت لهم: يا قوم أنا رجلٌ معي دين متمسك به لا أفارقه حتّى أرى ما هو أقوى منه، إنّي وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه وإنّما خرجت من بلاد الهند ومن العزّ الذي كنت فيه طلباً به، فلمّا فحصت عن أمر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفّوا عني. وبعث العامل إلى رجل يقال له: الحسين بن اشكيب^{٣٣٠}

٣٣٠- في بعض النسخ [إسكيب].

* * * * *

said: 'He, peace be upon him and his progeny, has passed away.' I asked: 'So who is the executor of his will and his successor?' They said: 'Abū Bakr.' I said: 'Tell me his name. For this [Abū Bakr] is his epithet [*kunya*].' They said: 'It is 'Abdullāh ibn 'Uthmān.' And they ascribed him to the Quraysh. I said: 'Tell me about the genealogy of Muḥammad, your Prophet.' They gave me his genealogy. I said: 'Then this is not the person I am looking for. The one that I am searching for, his successor will be his brother in faith and his cousin genealogically. He will marry his daughter and will be the father of his descendants. This prophet will have no descendants on the earth other than the children of this man who is his successor.' So, they pounced upon me and said: 'O commander! This man has come out of polytheism and entered disbelief. It is lawful to spill his blood.' I said to them: 'O people! I already have a religion and I strongly believe in it. And I will not give it up until I find what is stronger than it. I have found the description of this man in the books that Allāh has revealed to His prophets. I came out of the land of Hind [India] leaving behind all the honour and respect that I had only in search of him. When I examined your companion (i.e. prophet) that you describe (I found) he was not the Prophet that is described in the (divine) books. So, leave me alone.' The agent sent for a man called al-Ḥusayn ibn

فدعاه فقال له: ناظر هذا الرجل الهندي، فقال له الحسين: أصلحك الله عندك الفقهاء و العلماء وهم أعلم وأبصر بمنظرتهم، فقال له: ناظره كما أقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته: إن صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في خليفته كما قالوا، هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد ﷺ، قال غانم أبو سعيد فقلت: الله أكبر هذا الذي طلبت، فانصرفت إلى داود بن العباس فقلت له: أيها الأمير وجدت ما طلبت وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، قال: فبرني ووصلني، وقال للحسين تفقده، قال: فمضيت إليه حتى أنست به وفقهني فيما احتجت إليه من الصلاة والصيام والفرائض قال: فقلت له: إننا نقرأ في كتبنا أن محمداً ﷺ خاتم النبيين لا نبي بعده وأن

* * * * *

Ishkīb. He called him and said to him: 'Debate with this man from India.' al-Ḥusayn said to him: 'May Allāh grant you well being! You have with you jurists and scholars. They are more learned and know better how to debate him.' He said to him: 'Debate him as I say to you and you can meet privately and be kind to him.' al-Ḥusayn ibn Ishkīb said to me after our consultations: 'The person that you are looking for is the Prophet that these people have described to you but the matter concerning his successor is not as they have said. This Prophet is Muḥammad ibn 'Abdillāh ibn 'Abdi 'l-Muṭṭalib. His successor is 'Alī ibn Abī Ṭālib ibn 'Abdi 'l-Muṭṭalib. And he is the husband of Fāṭimah, the daughter of Muḥammad, peace be upon him and his progeny, and the father of al-Ḥasan and al-Ḥusayn, the grandsons of Muḥammad, peace be upon him and his progeny.'

Ghānim Abū Sa'īd said: "I said: 'Allāhu Akbar! (Allāh is Greatest!). This is the one I have been looking for.' Then I returned to Dāwūd ibn al-'Abbās and said to him: 'O commander! I have found what I was searching for. I testify that there is no god besides Allāh and that Muḥammad is the Messenger of Allāh.' So, he let me free and he treated me well and he asked al-Ḥusayn to look after me. I went to him (al-Ḥusayn) until we were acquainted properly and he taught me the laws that I needed to know concerning prayers, fasting and the obligations. I said to him: 'We read in our books that Muḥammad, peace be upon him and his progeny, is the last of the prophets and there will be no other prophets after him; and

الأمر من بعده إلى وصيه ووارثه وخليفته من بعده، ثم إلى الوصي بعد الوصي، لا يزال أمر الله جارياً في أعقابهم حتى تنقضي الدنيا، فمن وصي وصي محمد؟ قال: الحسن ثم الحسين إنا محمد ﷺ، ثم ساق الأمر في الوصية حتى انتهى إلى صاحب الزمان عليه السلام، ثم أعلمني ما حدث، فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية. فوافي قم وقعد مع أصحابنا في سنة أربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من أهل السند كان صحبه على المذهب، قال: فحدثني غانم قال: وأنكرت من رفيقي بعض أخلاقه، فهجرته وخرجت حتى سرت إلى العباسية أهياً للصلاة واصلني وإني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه إذا بات قد أتاني فقال: أنت فلان؟ - اسمه بالهند - فقلت: نعم فقال: أجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطريق حتى أتى داراً وبستاناً فإذا أنا به عليه السلام جالس، فقال:

* * * * *

that the leadership after him will be with the executor of his will, his heir and his successor after him. And thereafter it will be with one executor of the will after another. The command of Allāh will not cease to continue in their lineage until the end of the world. Who is the executor of the will of Muḥammad, peace be upon him and his progeny?' He said: '(It is) al-Ḥasan then al-Ḥusayn, the grandsons of Muḥammad, peace be upon him and his progeny.' Then he continued speaking of the executors of the will of the Prophet, peace be upon him and his progeny, until the Master of the Age [Ṣāhibu 'z-Zamān], peace be upon him. Then he informed me of all that had happened (with the Imāms). Thereafter, I had no other concern but to search for the holy location."

[He (al-ʿĀmirī) said]: "He (Ghānim) arrived Qum and stayed with our co-sectarians in the year two hundred and sixty-four (AH), and he left [there] with them until he reached Baghdad, and with him he had a friend of his from Sind who was his coreligionist.

"He [al-ʿĀmirī] said: "Ghānim related to me saying: 'I disliked certain habits of my friend, so I left him and went out until I arrived at al-ʿAbbāsiyyah where I prepared myself for prayer and began praying. I was standing, deep in thought about what I intended to seek when someone came to me and said: "Are you so-and-so" – using my Indian name. I said: "Yes." He said: "Respond to your master." So, I went with him, and he kept turning off the path until I came to a house and a garden. Suddenly, I saw him, peace be upon him; he was sitting. He said: "Welcome, O

مرحباً يا فلان - بكلام الهند - كيف حالك؟ وكيف خلّفت فلاناً وفلاناً؟ حتّى عدّ الأربعين كلّهم فسألني عنهم واحداً واحداً، ثمّ أخبرني بما تجارينا^{٣٣١} كل ذلك بكلام الهند، ثمّ قال: أردت أن تحجّ مع اهل قم؟ قلت: نعم يا سيدي، فقال: لا تحجّ معهم وانصرف سنّتك هذه وحجّ في قابل، ثمّ ألقى إليّ صرة كانت بين يديه، فقال لي: اجعلها نفقتك ولا تدخل إلى بغداد إلى فلان سماء، ولا تطلعه على شيء وانصرف إلينا إلى البلد، ثمّ وافانا بعض الفتوح فأعلمونا أن أصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلمّا كان في قابل حجّ وأرسل إلينا بهدية من طرف خراسان فأقام بها مدّة، ثمّ مات رحمة الله.

٤/١٣٦٣ - عليّ بن محمّد، عن سعيد بن عبد الله قال: إن الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي أبي محمّد عليه السلام فيما في أيدي الوكلاء وأرادوا

٣٣١- فتجارينا: أجريننا فيما بيننا.

* * * * *

so-and-so!" – in the Indian language – "How are you? And how are those you left behind, so-and-so?" until he had mentioned all forty of them. He asked me about them, one by one. Then he informed me of all that occurred among us – all in the Indian language. Then he said: "Did you intend to perform *hajj* with the people of Qum?" I said: "Yes, oh my master!" He then said: "Don't perform *hajj* with them [this year]; go back this year and perform the *hajj* next year." Then he laid before me a bag of money that was before him and said to me: "Spend it for your needs, and [when] you enter Baghdād do not visit so-and-so," that he named, "and do not tell him anything.""

(al-ʿĀmirī said): "Then he came back to us to the city (Qum) and we met some groups who told us that our people had returned from al-ʿAqabah. He (Ghānim) went to Khurāsān. The next year he went for *hajj* and sent us gifts from Khurāsān. He lived there for a while, then he died; may Allāh have mercy upon him!"

1363–4. ʿAlī ibn Muḥammad, that Saʿd ibn ʿAbdillāh said:

"After Abū Muḥammad, peace be upon him, had passed away, al-Ḥasan ibn an-Naḍr and Abū Ṣidām and a group of people, had been discussing about what (of the religious dues) is (still) in the hands of the agents [*wukalā*]; and they wanted to make investigation (about the

الفحص^{٣٣٢} فجاء الحسن بن النضر إلى أبي الصدام فقال: إني أريد الحج فقال له: أبو صدام أخره هذه السنة، فقال له الحسن [ابن النضر]: إني أفزع في المنام ولا بد من الخروج وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد وأوصى للناحية بماله وأمره أن لا يخرج شيئاً إلا من يده إلى يده بعد ظهوره، قال: فقال الحسن: لما وافيت بغداد اكرت داراً فترلتها فجاءني بعض الوكلاء بشياب ودنانير وخلفها عندي، فقلت له ما هذا؟ قال هو ما ترى، ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا^{٣٣٣} الدار، ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكراً فوردت علي رقعة الرجل^{٣٣٤} إذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك، فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلاً فاجترت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت، فوردت علي رقعة أن

٣٣٢- يعني عن صاحب ٤.

٣٣٣- كبسوا: هجموا.

٣٣٤- رقعة الرجل يعني صاحب ٤.

* * * * *

hidden Imām). al-Ḥasan ibn an-Naḍr came to Abū Ṣidām and said: 'I want to go for *hajj* this year.' Abū Ṣidām said to him: 'Postpone it this year.' al-Ḥasan [ibn an-Naḍr] said to him: 'I was terrified (with a dream) in my sleep and I must go.' So, he made his will out to Aḥmad ibn Y'alā ibn Ḥammād and left in his will to pay a certain amount of money to the holy location and commanded him not to give anything except from his hand (directly) to his (the Imām's) hand after his reappearance."

He [the narrator] said: "Then al-Ḥasan said: 'When I arrived Baghdād I rented a house and stayed there. One of the agents came to me with cloths and dīnārs that he left behind with me. I said to him (the agent): "What is this?" He said: "It is what you see." Then another one came to me with the same and another until the house was filled up. Then Aḥmad ibn Ishāq came to me with all that was with him. I was astonished and remained thinking. A note came to me from the man, peace be upon him, (that said): "When such and such (a time) of the day has passed then take (all) what is with you." So I left and carried whatever was with me. On the way there was a highway robber with sixty men. I passed him safely and Allāh protected me from him. I arrived at al-'Askar and stopped there. A note came to me (that): "Carry (everything) that is with you." I loaded everything

أَحْمَلُ مَا مَعَكَ فَعَبَّيْتُهُ^{٣٣٥} فِي صَنَانِ الْحَمَّالِينَ، فَلَمَّا بَلَغْتَ الدَّهْلِيزَ إِذَا فِيهِ أَسْوَدٌ قَائِمٌ فَقَالَ: أَنْتَ الْحَسَنُ ابْنُ النَّضْرِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ادْخُلْ، فَدَخَلْتُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بَيْتاً وَفَرَّغْتُ صَنَانِ الْحَمَّالِينَ وَإِذَا فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ خَبِزٌ كَثِيرٌ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَمَّالِينَ رَغِيفِينَ وَأَخْرَجُوا وَإِذَا بَيْتٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ فَنُودِيَتْ مِنْهُ: يَا حَسَنُ بْنُ النَّضْرِ أَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْكَ وَلَا تَشْكُنْ، فَوَدَّ الشَّيْطَانُ أَنْكَ شَكَكْتَ، وَأَخْرَجَ إِلَيَّ ثَوْبَيْنِ وَقِيلَ: خُذْهُمَا فَسْتَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا فَأَخَذْتُهُمَا وَخَرَجْتُ، قَالَ سَعْدٌ: فَانصَرَفَ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَفَنَ فِي الثَّوْبَيْنِ.

١٣٦٤/٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمُوَيْهِ السُّوَيْدَاوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: شَكَكْتُ عِنْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْتَمَعَ عِنْدَ أَبِي مَالٍ جَلِيلٍ، فَحَمَلَهُ وَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ مَشِيعاً، فَوَعَكَ^{٣٣٦} وَعُكَاً شَدِيداً، فَقَالَ: يَا بَنِي رَدْنِي، فَهُوَ الْمَوْتُ وَقَالَ لِي: اتَّقِ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَالِ وَأَوْصِي إِلَيَّ فَمَاتَ،

٣٣٥- فَعَبَّيْتُهُ مِنَ التَّعْبَةِ. وَالصَّنُّ بِالْكَسْرِ شَبَّهِ السَّلَةَ الْمَطْبُوقَةَ بِجَعْلِ فِيهَا الْخَبِزِ. (فِي).

٣٣٦- الْوَعَكَ: أَذَى الْحُمَى وَوَجَعَهَا.

* * * * *

in the carriages of the porters. When I reached the corridor, there was a black man standing there. He said: "Are you al-Ḥasan ibn an-Naḍr?" I said: "Yes." He said: "Enter." I entered the house and then a room and unloaded the goods from the carriages of the porters. In a corner of the room there was a lot of bread. He gave two loaves to each of the porters and told them to leave. Then (I noticed) a room behind a curtain and someone called me from there: "O al-Ḥasan ibn an-Naḍr! Thank Allāh for the favour that He has shown you and do not doubt. Shayṭān loves that you should doubt." He, [p.b.u.h.], sent out for me two pieces of cloths and said: "Take them, for you will need them." So, I took them and left."

Sa'd said: "al-Ḥasan ibn an-Naḍr came back, and he died in the month of Ramaḍān. He was shrouded in the two pieces of cloths."

1364-5. 'Alī ibn Muḥammad (-) Muḥammad ibn Ḥamawayh as-Suwaydāwī, that Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Mahziyār said:

"I doubted (if there was a successor) when Abū Muḥammad, peace be upon him, passed away. A large amount of wealth (of religious dues) had accumulated with my father. He loaded them in a ship and embarked. I went with him to bid him farewell. He became ill with a severe fever. He said to me: 'O my Son! Take me back; for it is death.' And he said to me:

فقلت في نفسي: لم يكن أبي ليوصي بشئ غير صحيح، أحمل هذا المال إلى العراق وأكثري داراً على الشط ولا أخبر أحداً بشئ وإن وضح لي شئ كوضوحه [في] أيام أبي محمد عليه السلام أنفذته وإلا قصفت به^{٣٣٧}، فقدمت العراق واكثرت داراً على الشط وبقيت أياماً، فإذا أنا برقعة مع رسول فيها: يا محمد معك كذا وكذا في خوف كذا وكذا، حتى قصص علي جميع ما معي مما لم أخط به علماً فسلمته إلى الرسول وبقيت أياماً لا يُرفع لي رأس واغتيمت، فخرج إليّ قد أقمنك مكان^{٣٣٨} أهلك فأحمد الله.

٦/١٣٦٥- محمد بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله النسائي^{٣٣٩} قال: أوصلت أشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب، فقبلت ورد علي السوار، فأمرت بكسره، فكسرتة

٣٣٧- القصوف: الإقامة على الأكل والشرب.

٣٣٨- في بعض النسخ [مقام].

٣٣٩- في بعض النسخ [النسائي].

* * * * *

'Fear Allāh with regards to this wealth.' And he made his will to me. Then he died. I said to myself: 'It is not possible for my father to entrust me with something that is not true. I will take this money to Irāq and rent a house on the riverbank. And I will not tell anyone of anything. If something becomes clear to me as it was at the time of Abū Muḥammad, peace be upon him, I will hand it over, otherwise I will use it for food, drinks and pleasure.' I went to Irāq and rented a house on the riverbank and stayed there for several days. Then suddenly I received a letter with a messenger. In it was (written): 'O Muḥammad! With you is such and such inside such and such [thing].' It went on to describe to me everything I had including what I had no knowledge of. So, I submitted it to the messenger and remained there for several more days without a head being raised to me (in greeting). I became grieved. Then (a letter) came to me: 'We have appointed you in the place of your father. Therefore, give thanks to Allāh.'

1365-6. Muḥammad ibn Abī 'Abdillāh, that Abū 'Abdillāh an-Nasā'ī said:

"I delivered some things to al-Marzubānī al-Ḥārithī (for the Imām), amongst which was a gold bracelet. They were (all) accepted but the bracelet was sent back to me and I was ordered to break it. I broke it. There in

فإذا في وسطه مئاقيل حديد ونحاس أو صفر فأخرجته وأنفذت الذهب فقبل.
 ٧/١٣٦٦ - علي بن محمد، عن الفضل الخزّاز المدائني مولى خديجة بنت محمد أبي
 جعفر عليه السلام قال: إن قوماً من أهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت
 الوظائف ترد عليهم^{٣٤٠} في وقت معلوم، فلما مضى أبو محمد عليه السلام رجع قوم منهم
 عن القول بالولد^{٣٤١} فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع
 عن الباقي، فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين.
 ٨/١٣٦٧ - علي بن محمد قال: أوصل رجل من أهل السواد مالا فردّ عليه وقيل
 له: أخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمئة درهم وكان الرجل في يده ضبعة
 لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم، فنظر فإذا الذي لولد عمه من ذلك المال
 أربعمئة درهم فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل.

٣٤٠ - يعني من أبي محمد.

٣٤١ - يعني القول بأن له عليه السلام ولداً يخلفه بعده.

* * * * *

the middle were weights of iron and copper or brass. I took them out and sent the gold back. It was accepted."

1366-7. 'Alī ibn Muḥammad, that al-Faḍl al-Khazzāz al-Madāinī, the slave of Khadījah, daughter of Muḥammad Abū Ja'far, peace be upon him, said:

"A group from the people of Madīnah of the Ṭālibiyyīn¹ used to attest to the right (of the *Ahlu 'l-Bayt*) and they would receive their financial grants at fixed times. When Abū Muḥammad, peace be upon him, passed away a few of them rejected the belief of (Abū Muḥammad [p.b.u.h.] leaving behind) a son. The financial grants continued for those of them who remained firm in the belief of a son and stopped coming for the rest. And they were no longer mentioned along with those who were. Praise be to Allāh, the Lord of the worlds."

1367-8. 'Alī ibn Muḥammad said:

"A man from the people of as-Sawād sent some money (as religious dues) but it was returned to him and he was told: 'Remove from it the right of your cousins. It is four hundred dirhams.' The man had in his possession an estate in which his cousins had a share, which he had withheld from them. He reflected and found his cousins share in it was four hundred dirhams. He paid it out and sent the rest (to the Imām, p.b.u.h.) and it was accepted."

1. i.e., of the children of Abū Ṭālib ibn 'Abdi 'l-Muṭṭalib.

١٣٦٨/٩- القاسم بن العلاء قال: ولد لي عدة بنين فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا يكتب إليّ لهم بشئ، فماتوا كلهم، فلما ولد لي الحسن ابني كتبت^{٣٤٢} أسأل الدعاء فأجبت بيقى والحمد لله.

١٣٦٩/١٠- عليّ بن محمّد، عن أبي عبد الله بن صالح قال: [كنت] خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج، فلم يؤذن لي، فأقمت اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت القافلة إلى النهروان، فأذن في الخروج لي يوم الاربعاء وقيل لي: اخرج فيه، فخرجت وأنا آيس من القافلة أن ألحقها، فوافيت النهروان والقافلة مقيمة، فما كان إلا أن أعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة، فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوءاً والحمد لله.

١٣٧٠/١١- عليّ، عن النضر بن صباح البجليّ، عن محمّد بن يوسف الشاشي^{٣٤٣} قال: خرج بي ناصور على مقعدتي فأريته الاطباء وأنفقت عليه مالا

٣٤٢- في بعض النسخ [كنت].

٣٤٣- قرية من بلاد كردستان قريبة من فارياب (لخ) وفي بعض النسخ [الشامي] وفي بعضها [الشاشي].

* * * * *

1368-9. al-Qāsim ibn al-'Alā' said:

"Several sons were born to me and I used to write and request for prayers (from the Imām). He, [p.b.u.h.], would not write to me anything about them and they all died. When my son al-Ḥasan was born I wrote and requested for prayers. I was answered: 'He will survive, and praise be to Allāh'."

1369-10. 'Alī ibn Muḥammad, that Abū 'Abdillāh ibn Ṣāliḥ said:

"One year I went to Baghdād and requested permission (from the twelfth Imām, p.b.u.h.) to leave but I was not permitted. I waited for twenty-two days after the caravan had left for Nahrawān. Then I received permission to leave on the Wednesday, and I was told: 'Leave today.' I left but in despair of catching up with the caravan. I arrived at Nahrawān and the caravan was still there. I only had enough time to feed my camels before the caravan left. I journeyed (with the caravan) and he, [p.b.u.h.], had prayed for my safety. I did not face any difficulties. Praise be to Allāh."

1370-11. 'Alī (-) an-Naḍr ibn Ṣabāḥ al-Bajallī, that Muḥammad ibn Yūsuf ash-Shāshī said:

"Boils had come out on my hips. I showed it to physicians and spent

فقالوا: لا نعرف له دواء، فكتب رقعة أسأل الدعاء فوق ^{إِثْلًا} علي: ألبسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة، قال: فما أتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي، فدعوت طبيباً من أصحابنا وأريته إيّاه، فقال: ما عرفنا لهذا دواء. ١٣٧١/١٢ - علي، عن علي بن الحسين اليماني، قال: كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانين فأردت الخروج معها، فكتب ألتمس الأذن في ذلك، فخرج: لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة، قال: وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة^{٣٤٤} فاجتاحتهم وكتب أستاذ في ركوب الماء، فلم يؤذن لي، فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب، خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارح^{٣٤٥} فقطعوا عليها، قال:

٣٤٤ - قبيلة من بني تميم والاجتياح بالجيم ثم الحاء الاهلاك والاستيصال (في).

٣٤٥ - البوارح بالموحدة والمهملتين يقال للشدائد والدواهي، كأنهم شبهوا بها (في).

* * * * *

a great deal of money on it but they said: 'We know of no medicine for it.' I then wrote a letter (to the Imām, p.b.u.h.) asking him to pray (for me). He sent me a signed letter: 'May Allāh clothe you with health and keep you with us in this world and the hereafter.' Before the coming of the Friday I was well again and it became (smooth) like the palm of my hand. I summoned a physician from our colleagues and showed it to him. He said: 'We had no knowledge of any cure for this.'

1371-12. 'Alī, that 'Alī ibn al-Ḥusayn al-Yamānī said:

"I was in Baghdād when a caravan of Yamānīs was preparing for departure, and I wanted to leave with them. I wrote requesting permission for that. (The response) came: 'Do not leave with them, for there is no good for you in leaving with them. Stay in Kūfah.'" He [the narrator] said: "I stayed and the caravan left. The tribe of Ḥaṇḍalah¹ attacked and destroyed them. I (again) wrote to ask permission to make a journey by sea, but I was not permitted. Then I inquired about the ships that had left that year by sea, and (it was revealed that) none of them had been safe. They were attacked by an Indian group called al-Bawāriḥ and cut off."

1. A tribe from Banū Tamīm.

وزرت^{٣٤٦} العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم اكلّم أحداً ولم أتعرّف إلى أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة^{٣٤٧} إذا بخادم قد جاءني فقال لي: قم، فقلت له: إذن إلى أين؟ فقال لي: إلى المنزل، قلت: ومن أنا لعلك أرسلت إلى غيري، فقال: لا ما أرسلت إلا إليك أنت عليّ بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم، فمرّ بي حتّى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثم سارّه، فلم أدر ما قال له: حتّى آتاني جميع ما أحتاج إليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلاً.

١٣/١٣٧٢ - الحسين بن الفضل بن زيد اليماني قال: كتب أبي بخطه كتاباً فورّد جوابه ثم كتبت بخطي فورّد جوابه، ثم كتب بخطه رجل من فقهاء أصحابنا، فلم

٣٤٦- في بعض النسخ [ووردت].

٣٤٧- لعله اراد بالزيارة زيارة صاحب البيت من خارج داره كما يدل عليه قوله من داخل الدار في آخر الحديث (في).

* * * * *

He [the narrator] said: "Then I visited al-'Askar and came in by an alley at dusk. I had not spoken to anyone and I was not known to anyone. I was praying in the mosque after offering my visitation [ziyārah]¹ when a servant came to me and said: 'Get up.' I said to him: 'Then, where to?' He said: 'To the house.' I said: 'And who am I? Perhaps you have been sent to someone else.' He said: 'No, I have not been sent but to you. You are 'Alī ibn al-Ḥusayn, the messenger of Ja'far ibn Ibrāhīm.' I went with him until he put me down at the house of al-Ḥusayn ibn Aḥmad. Then he spoke to him secretly. I do not know what he said to him. He brought me everything that I had a need for. I stayed with him for three days. I asked his permission for a visitation [ziyārah] from the inside. Permission was granted and I made my visitation at night."

1372-13. al-Ḥasan ibn al-Faḍl ibn Zayd al-Yamānī said:

"My father wrote a letter in his own handwriting. His (the Imām's, p.b.u.h.), reply came. Then I wrote in my own handwriting and his (peace be upon him's) reply (also) came. Then a man from the jurists among our colleagues wrote in his own handwriting but his reply did not come. We looked

1. Perhaps he means ziyārah of the 12th Imām (p.b.u.h.) from outside his house, as will be evident in his words inside the house towards the end of the ḥadīth.

يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحوّل قمرطياً، قال الحسن بن الفضل: فزرت العراق ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج إلا عن بيّنة من أمري ونجاح من حوائجي ولو احتجت أن اقيم بها حتى أتصدق^{٣٤٨} قال: وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج قال: فجئت يوماً إلى محمد بن أحمد أتقاضاه فقال لي: صر إلى مسجد كذا وكذا وإنه يلقاك رجل، قال: فصرت إليه فدخل عليّ رجل فلما نظر إليّ ضحك وقال: لا تغتم فإنك ستحجّ في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالماً، قال: فاطمأنتت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله، قال: ثم وردت العسكر فخرّجت إليّ صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي: جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبْتُ رقعةً، ولم يُشر الذي قبضها مني عليّ بشيء ولم يتكلّم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك

٣٤٨- أي أسأل الصدقة وهو كلام عامي غير فصيح كما قاله ابن قتيبة (في).

* * * * *

(into it) and the cause was that the man had changed to a Qarmatī.¹

al-Ḥasan ibn al-Faḍl said: "I visited Iraq and (then) arrived at Tūs. I decided not to leave except with evidence in my situation and success in my needs even if I might have to stay there until I had to beg for alms. During that time, my heart became constricted with my stay and I began to fear that I would miss the annual pilgrimage [hajj]. One day I went to Muḥammad ibn Aḥmad² asking for help. He said to me: 'Go to such-and-such a mosque. A man will meet you there.' I went there and a man came to me. When he looked at me, he laughed and said: 'Do not be grieved. For you will perform the hajj this year and you will return to your family and children safely.' I was relieved and my heart was at rest, and I said: 'That is the proof of that (man). And praise be to Allāh.' Then I went to al-'Askar (Sāmarrā) and a bag was sent to me. In it was some dīnārs and a cloth (from the Imām, p.b.u.h.). I was upset and said to myself: 'Is this my reward in the eyes of the people (i.e. the Shī'ah leaders)?' I pretended ignorance and returned it and wrote a letter. The one who took it from me did not explain anything or say a word about it. Then I regretted (doing) that severely, and

1. The Qarmatī sect is a schismatic branch of Ismā'īliyyah.

2. He was the representative of the 12th Imām (p.b.u.h.).

ندامة شديدة وقلت في نفسي: كفرت بردي علي مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالاثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت أتمسح^{٣٤٩} فأنا في ذلك افكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء، فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة أسأت إذ لم تعلم الرجل أنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا استغفرت الله، فإله يغفر لك، فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حديثاً ولا تنفقها في طريقك، فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرّم فيه. قال: وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره

٣٤٩- يقال فلان يتمسح أي لا شيء معه، كأنه يمسح ذراعيه (في) أو هو تمسح الكف بالكف كناية عن الندامة والحسرة.

* * * * *

said to myself: 'I have been guilty of disbelief by returning (the gift) to my master.' I wrote a letter apologizing for my action and admitting to the sin. I asked for forgiveness from that. I sent the letter and remained remorseful whilst thinking to myself and saying: 'If the dīnārs are returned to me I will not open the bag and will not say anything about it until I take it to my father, for he knows better than me and that he may do whatever he pleases with it.' Then the (same) messenger came to me who had (previously) brought the bag to me. (He said): 'I would punish you since you did not acknowledge the man (i.e. the Imām). Sometimes we do that to our followers (who behave such) and sometimes they ask that seeking relief thereby. However (a message) has come to me that you made a mistake in returning our beneficence. If you seek Allāh's forgiveness then Allāh will forgive you. However, if it is your resolve and firm intention not to do anything with it (the money) or to spend it on your journey, then we have withheld it from you. As for the clothes, you should take them that you may use them as iḥrām.'¹

He [the narrator] said: "And I wrote to him about two issues. I wanted to write about a third issue but I did not do so for fear that he might not like

1. *Iḥrām*: robes used for consecration during the Pilgrimage [*Hajj*].

ذلك، فَوَرَدَ جواب المَعْنَيْن والثالث الذي طويت مفسراً والحمد لله. قال: وكنت وافقت جَعْفَر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلاً، فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي فوجدته كارهاً، فقال لي: أنا في طلبك وقد قيل لي: إنه يصحبك فأحسن معاشرته واطلب له عديلاً واكثر له.

١٣٧٣/١٤ - علي بن محمد، عن الحسن بن عبد الحميد قال: شككت في أمر حاجز^{٣٥٠} فجمعت شيئاً ثم صرت إلى العسكر، فخرج إليّ ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا رُدَّ ما معك إلى حاجز بن يزيد.

١٣٧٤/١٥ - علي بن محمد، عن محمد بن صالح قال: لما مات أبي وصار الأمر لي، كان لابي على الناس سفاتج^{٣٥١} من مال الغريم، فكتبت إليه اعلمه فكتب:

٣٥٠ - يعني في وكالته للصاحب أو ديانته (في).

٣٥١ - جمع السفحة بالضم وهي ان تعطى مالا لرجل فيعطيك خطا يمكنك من استرداد ذلك المال من عميل له في مكان آخر.

* * * * *

it. The answer for the two issues came back and the third which I had held back. And praise be to Allāh."

He [the narrator] said: "I agreed with Ja'far ibn Ibrāhīm an-Naysābūrī in Naysābūr to ride with him and accompany him. When I reached Baghdād I changed my mind. So, I left him and went to find another (travel) companion. Ibnu 'l-Wajnā met me, after I had gone to him asking him to hire someone for me, but I had found him unwilling. Then he said to me: 'I am looking for you, since I have been instructed: "He (al-Ḥasan ibn al-Faḍl) will accompany you (in your caravan). Therefore, treat him kindly, find a (travel) partner for him and hire for him (someone to ride out with him).'"

1373-14. 'Alī ibn Muḥammad, that al-Ḥasan ibn 'Abdi 'l-Ḥamīd said:

"I doubted in the authority of Ḥājiz. I collected some (dues for the Imām, p.b.u.h.), and left for al-'Askar. (A message) came to me: 'There should be no doubt in us nor in those who act on our behalf with our authority. Return what is with you to Ḥājiz ibn Yazīd.'"

1374-15. 'Alī ibn Muḥammad, that Muḥammad ibn Ṣāliḥ said:

"When my father died and the matter (of representing the Imām) came to me, my father had promissory notes by people as part of the

طالبهم واستقص عليهم، فقضاني الناس إلا رجُل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار فجئت إليه اطلبه فمأطلي واستخف بي ابنه وسفه عليّ، فشكوت إلى أبيه فقال: وكانَ ماذا؟ فقبضت على لحتيه وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار^{٣٥٢} وركلته ركلاً كثيراً، فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول: قمّي رافضي قد قتل والدي، فاجتمع عليّ منهم الخلق فركبت دابتي وقلت أحسستم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم عليّ الغريب المظلوم، أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرّفص ليذهب بحقي ومالي، قال: فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتّى سكنتهم وطلب إلي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتّى أخرجتهم عنه.

٣٥٢- سحبته أي حرّره. والركل: الضرب بالرّجل.

* * * * *

money owed by the Creditor [*al-gharīm*].¹ So, I wrote to him (peace be upon him), to inform him and He wrote back: 'Demand from them and make them pay.' All the people paid me (what they owed) except for one man who had signed a promissory note for four hundred dīnār. When I went to demand it from him, he put me off and his son made light of me and ridiculed me. I complained to his father and he said: 'So what?' So, I grabbed hold of his beard and took hold of his leg and dragged him to the middle of the house and I kicked him many times. His son went out and cried for help from the people of Baghdad saying: 'A Qummī, a Rāfiḍī² has killed my father.' A large crowd of them gathered against me. I mounted my horse and said: 'Well done, O people of Baghdad! You side with the unjust against a wronged stranger. I am a man from the people of Hamdān from the people of the Sunnah and this (man) attributes me to the people of Qum and the Rāfiḍī so that he may take away my right and my money.' They turned against him and wanted to enter his shop until I calmed them down. The man whose promissory note it was, called me and swore by the oath of divorce that he would pay me my money if I would take them away from him."

1. *al-Gharīm*: lit. "The Creditor" was a term that the Shī'ah used amongst them for a long period of time, to refer to the 12th Imām (p.b.u.h.). This was a precaution to safeguard themselves as well as the identity of the Imām (p.b.u.h.).

2. A derogatory name that the Sunnīs used for Shī'ahs.

١٣٧٥/١٦ - عليّ، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله، عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال: وردت الجبل^{٣٥٣} وأنا لا أقول بالإمامة، أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبد الله فأوصى في علته أن يدفع الشهري السمند^{٣٥٤} وسيفه ومنطقته إلى مولاه فخفت إن أنا لم أدفع الشهري إلى إذ كوتكين^{٣٥٥} نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمئة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحداً فإذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق: وجه السبع مائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة.

١٣٧٦/١٧ - عليّ، عمن حدّثه قال: وُلِد لي ولدٌ فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع فورّد لا تفعل فمات يوم السابع أو الثامن، ثم كتبت بموته فورّد ستخلف غيره وغيره

٣٥٣ - الجبل بالتحريك كورة بين بغداد وآذربيجان.

٣٥٤ - الشهري ضرب من البرذون. والسمند فرس له لون، معروف.

٣٥٥ - كان من امراء الترك من اتباع بني العباس وهو في التواريخ وبعض كتب الحديث وبعض نسخ الكتاب بالذال وفي اكثرها بالزاي.

* * * * *

1375-16. 'Alī (-) A group of our co-sectarians (-) Aḥmad ibn al-Ḥasan and al-'Alā ibn Rizqī'llāh, that Badr, the servant of Aḥmad ibn al-Ḥasan said:

"I came to al-Jabal¹ and I did not believe in Imāmate. I loved them (the *Ahlu 'l-Bayt*) wholly, until Yazīd ibn 'Abdillāh² died. In his illness he made a will that his horse, sword and belt be given to his Master, peace be upon him. I feared that if I did not give the horse to Idhkūtīn³ he would punish me. In my mind, I valued the horse, sword and belt at seven hundred dīnār but did not tell anyone. Then all of a sudden, a letter came to me from Iraq: 'Send seven hundred dīnār that are for us with you for the price of the horse, the sword and the belt.'"

1376-17. 'Alī, that, someone who narrated to him:

"A boy was born to me. I wrote asking for permission to circumcise him on the seventh day. The answer came: 'Don't do it.' He (the boy) died

1. A town between Baghdād and Āzarbayjān.

2. A representative of Imām al-Mahdī (p.b.u.h.).

3. A Turkish official of 'Abbāssid rulers.

تسميه أحمد من بعد أحمد جعفرًا، فجاء كما قال، قال: وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورًا: نحن لذلك كارهون والأمر إليك، قال: فضاقت صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة غير أنني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع: لا يضيقت صدرك فإنك ستحج من قابل إن شاء الله، قال: ولما كان من قابل. كتبت أستاذن، فورًا الإذن فكتبت أنني عادت محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانته، فورًا: الاسدي نعم العديل فإن قدم فلا تحتتر عليه، فقدم الاسدي وعادته.

١٨/١٣٧٧- الحسن بن علي العلوي قال: أودع المجروح^{٣٥٦} مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورًا على مرداس: أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي.

١٩/١٣٧٨- علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى العريضي أبي محمد قال: لما

٣٥٦- المجروح هو الشيرازي.

* * * * *

on the seventh or eighth day. Then I wrote about his death. The reply came: 'He will be succeeded by another and another. Name him Aḥmad and the one after Aḥmad, Ja'far.' It came to be as he had said."

He [the narrator also] said: "I made preparations for *hajj* and bade farewell to the people. When I was about to leave the message came: 'We are averse to it but the decision is yours.' I was grieved and sad; so I wrote: 'I abide by listening and obeying, though I dislike to stay back from *hajj*.' He signed (a note to me): 'Don't let your heart grieve for you will perform *hajj* next year by the will of Allāh.' The next year I wrote asking for permission and it was granted. Then I wrote that I should take Muḥammad ibn al-ʿAbbās as a (travel) companion as I trusted his faith and self-restraint. The message came: 'The Asadī is a better companion. If he comes, do not choose (anyone) over him.' The Asadī came and I chose him as a (travel) companion."

1377-18. al-Ḥasan ibn ʿAlī al-ʿAlawī said:

"al-Majrūḥ entrusted Mirdās ibn ʿAlī with money (that was) for the holy location. Mirdās also had some money that Tamīm ibn Ḥanzalah had left. A message came to Mirdās: 'Send the money of Tamīm with what ash-Shīrāzī (al-Majrūḥ) entrusted to you.'"

1378-19. ʿAlī ibn Muḥammad, that al-Ḥasan ibn ʿIsā al-ʿUrayḍī Abū Muḥammad said: "When Abū Muḥammad, peace be upon him, passed

مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية، فاختلف عليه فقال: بعض الناس: إن أبا محمد عليه السلام مضى من غير خَلَفٍ والخَلَفُ جَعْفَرُ وقال بعضهم: مضى أبو محمد عَنْ خَلَفٍ، فبعث رجلاً يَكْنَى بأبي طالب فَوَرَدَ العسكر ومعه كتاب، فصارَ إلى جَعْفَرُ وسأله عن برهان، فقال، لا يتهيأ في هذا الوقت، فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا فخرج إليه: أجرك الله في صاحبك، فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة ليعمل فيه بما يُحِبُّ وأُجِيبَ عن كتابه. ٢٠/١٣٧٩ - علي بن محمد قال: حمل رجل من أهل آبة شيئاً يوصله ونسي سيفاً بآبة فأنفذ ما كان معه فكتب إليه ما خبر السيف الذي نسيته؟ ٢١/١٣٨٠ - الحسن بن خفيف، عن أبيه قال: بعث ^{٣٥٧} بخدم إلى مدينة الرسول صلَّى الله عليه وآله.

٣٥٧ - يعني بعث صاحب عليه السلام.

* * * * *

away, a man came from Egypt to Makkah with money for the holy location. People expressed different opinions to him. Some of the people said: 'Abū Muḥammad, peace be upon him, passed away leaving no successor and the successor is Ja'far.' And some of them said: 'Abū Muḥammad, peace be upon him, passed away and left a successor.' A man with the epithet [*kunya*] 'Abū Ṭālib' was sent to investigate. He came to al-'Askar (Sāmarrā) with a letter. He went to Ja'far and asked him for proof. He (Ja'far) said: 'It is not available at this time.' So he went to the door and gave the letter to our companions² and (the response) came to him: 'May Allāh reward you for your companion [i.e. the man from Egypt], for he has died and left a will concerning the money he had with him that it be given to a trustworthy person to deal with as he pleases; and his letter was answered.'³

1379-20. 'Alī ibn Muḥammad said:

"A man from the people of Ābah brought some things to hand over to him (the Imām, p.b.u.h.) but he forgot a sword (that he was to hand over) in Ābah. He handed over what he had. He, [p.b.u.h.], wrote to him: 'What is the news of the sword that you forgot?'"

1380-21. al-Ḥasan ibn Khafīf, that his father said:

1. The brother of the eleventh Imām Abū Muḥammad (p.b.u.h.).
2. Those who represented the 12th Imām (p.b.u.h.).
3. In *Kitābu 'l-Irshād* and *Kashfu 'l-Ghumma*, this *ḥadīth* is appended with the addition: "(when he returned to Makkah) the matter was as he was told."

ومعهم خادمان وكتب إلى خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم فلمّا وصلوا إلى الكوفة شرب أحد الخادمين مُسكرًا فما خرجوا من الكوفة حتّى ورد كتاب من العسكر برّد الخادم الذي شرب المُسكر وعُزل عن الخدمة.

١٣٨١/٢٢ - عليّ بن محمّد، عن [أحمد بن] أبي عليّ بن غياث^{٣٥٨}، عن أحمد بن الحسن قال: أوّصى يزيد بن عبد الله بدابةً وسيف ومال وأنفذهُ من الدابة وغير ذلك ولم يُبعث السيف فوراً: كان مع ما بعثتم سيفاً فلم يوصل - أو كما قال -.

١٣٨٢/٢٣ - عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عليّ بن شاذان النيسابوري قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهماً فأنفقتُ^{٣٥٩} أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين درهماً فوزنت من عندي عشرين درهماً وبعثتها إلى الاسدي ولم

٣٥٨ - في بعض النسخ [عليّ بن محمّد، عن أحمد ابى عليّ بن غياث].

٣٥٩ - الانفة الاستكاف.

* * * * *

"He (peace be upon him), dispatched some servants¹ to the City of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and among them were two [other hired] servants. He wrote to Khafīf to leave with them; so, he left with them. When they reached Kūfah, one of the two servants drank alcohol. Before they even left Kūfah a letter came from al-'Askar (Sāmarrā) to send back the servant who has drank alcohol and dismiss him from the service."

1381-22. 'Alī ibn Muḥammad (-) [Aḥmad ibn] Abī 'Alī ibn Ghiyāth, that Aḥmad ibn al-Ḥasan said:

"Yazīd ibn 'Abdillāh had made a will for a horse, a sword and some money (to be given to the Imām, p.b.u.h.). The price of the horse and all else were delivered but the sword was not sent. (A message) came: 'With what you dispatched, there was (also) a sword that has not reached (us).' - or something similar (in words) -."

1382-23. 'Alī ibn Muḥammad, that Muḥammad ibn 'Alī ibn Shādhān an-Nīsābūrī said:

"Five hundred dirhams less twenty was collected with me. I did not want to send them as less than five hundred. So, I added twenty dirhams from my own and sent them to al-Asadī without any mention of what was

1. Perhaps they were his (p.b.u.h.'s) own slaves dispatched for service in the mosque and tomb (ḡarīḥ) of the Holy Prophet (p.b.u.h.a.h.p.). (ed.)

أَكْتُبَ مَالِي فِيهَا، فَوَرَدَ: وَصَلَتْ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ لَكَ مِنْهَا عَشْرُونَ دِرْهَمًا.
 ١٣٨٣/٢٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: كَانَ يَرُدُّ كِتَابَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ ^{الْبُيْهَقِيُّ} فِي
 الْأَجْرَاءِ عَلَى الْجُنَيْدِ قَاتِلِ فَارَسٍ وَأَبِي الْحَسَنِ وَآخَرٍ، فَلَمَّا مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ ^{الْبُيْهَقِيُّ} وَرَدَ
 اسْتِيفَانُ مِنَ الصَّاحِبِ لِأَجْرَاءِ أَبِي الْحَسَنِ وَصَاحِبِهِ وَلَمْ يَرِدْ فِي أَمْرِ الْجُنَيْدِ بِشَيْءٍ قَالَ:
 فَاعْتَمَمْتُ لَذَلِكَ فَوَرَدَ نَعِيَ الْجُنَيْدِ بَعْدَ ذَلِكَ.

١٣٨٤/٢٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ كُنْتُ
 مَعْجَبًا بِهَا فَكَتَبْتُ أَسْتَأْمُرُ فِي اسْتِيلَادِهَا، فَوَرَدَ اسْتَوْلُودَهَا، وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ،
 فَوَطَّئْتُهَا فَجَبَلَتْ ثُمَّ أَسْقَطَتْ فَمَاتَتْ.

١٣٨٥/٢٦ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ الْعَجْمِيِّ جَعَلَ ثُلُثَهُ لِلنَّاحِيَةِ وَكَتَبَ
 بِذَلِكَ وَقَدْ كَانَ قَبْلَ إِخْرَاجِهِ الثُّلُثَ دَفْعَ مَالًا لِابْنَتِهِ أَبِي الْمَقْدَامِ، لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ
 فَكَتَبَ إِلَيْهِ فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي عَزَلْتَهُ لِأَبِي الْمَقْدَامِ؟^{٣٦٠}.

٣٦٠ - يَعْنِي ابْنَ ثُلُثِ ذَلِكَ الْمَالِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الثُّلُثَ لِلنَّاحِيَةِ (فِي).

* * * * *

mine in it. The reply came: 'Five hundred dirhams have arrived of which twenty are yours.'

1383-24. al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Ash'arī said:

"The letters of Abū Muḥammad, peace be upon him, used to come, on the execution of the affairs, to al-Junayd, who killed Fāris, and (to) Abu 'l-Ḥasan and others. When Abū Muḥammad, peace be upon him, passed away, the order came renewing the execution of the affairs for Abu 'l-Ḥasan and his companion but there was nothing concerning al-Junayd. I was grieved therefore. But after that, (the news of) the death of al-Junayd came."

1384-25. 'Alī ibn Muḥammad, that Muḥammad ibn Ṣāliḥ said:

"I had a slave girl whom I admired. I wrote (to him, p.b.u.h.) taking counsel about having a child with her. (The reply) came: 'You may do so, and Allāh does whatever He pleases.' So, I slept with her and she became pregnant. Then she miscarried and died."

1385-26. 'Alī ibn Muḥammad said:

"Ibnu 'l-'Ajamī set aside one-third of his (wealth) for the holy location and wrote it down in that manner. But before deducting that one-third, he had given some money to his son, Abu 'l-Miqdām, of which no one had any knowledge. He, [p.b.u.h.], wrote to him: 'And where is the (one-third of the) money that you removed for Abu 'l-Miqdām?'"

٢٧/١٣٨٦ - علي بن محمد، عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال: كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنًا، فكتب إليه إنك تحتاج إليه في سنة ثمانين، فمات في سنة ثمانين وبعث إليه بالكفن قبل موته بأيام.

٢٨/١٣٨٧ - علي بن محمد، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال: كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعًا، ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارًا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم أنطق بها فكتب إلي محمد بن جعفر: اقض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه. ٢٩/١٣٨٨ - علي بن محمد قال: باع جعفر^{٣١} فيمن باع صبيّة جعفرية كانت في الدار يربوها، فبعث بعض العلويين وأعلم المشتري خبرها فقال المشتري: قد طابت

٣٦١ - يعني به المشهور بالكذاب.

* * * * *

1386-27. 'Alī ibn Muḥammad, that Abū 'Aqīl 'Isā ibn Naṣr said:

"'Alī ibn Ziyād aṣ-Ṣaymarī wrote asking for a shroud. He, [p.b.u.h.], wrote to him: 'You will need it in the year (two hundred and) eighty (AH).' He died in the year (two hundred and) eighty (AH) and the shroud was sent to him a few days before his death."

1387-28. 'Alī ibn Muḥammad, that Muḥammad ibn Hārūn ibn 'Imrān al-Hamadānī said:

"I owed five hundred dīnār to the holy location. I was unable to pay it. Then I said to myself: 'I have (several) shops that I bought for five hundred and thirty dīnār. I could give them (as payment) to the holy location.' However, I did not say anything about them. (A message) was written to Muḥammad ibn Ja'far: 'Take possession of the shops from Muḥammad ibn Hārūn (as payment) for the five hundred dīnār that he owed us.'"

1388-29. 'Alī ibn Muḥammad said:

"Out of what Ja'far¹ sold, he sold a Ja'farī² female child (as a slave) that they (the family of Abū Muḥammad, p.b.u.h.) had brought up. Some of the 'Alawīs went and informed the buyer about her. The buyer said: 'I will

1. Impious brother of the eleventh Imām. He was well known as Ja'far the Impostor [al-Kadhāb].

2. Descendant of Ja'far ibn Abī Ṭālib.

نفسى بردها وأن لا أرزأ^{٣٦٢} من ثمنها شيئاً، فخذها، فذهب العلوي فأعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا إلى المشتري بأحد وأربعين ديناراً وأمره بدفعها إلى صاحبها. ٣٠/١٣٨٩- الحسين بن الحسن العلوي قال: كان رجل من ندماء روز حسني^{٣٦٣}، وآخر معه فقال له: هو ذا يحيى الأموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهى ذلك إلى عبيد الله بن سليمان الوزير، فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان: اطلبوا أين هذا الرجل فإن هذا أمر غليظ، فقال عبيد الله بن سليمان: نقبض على الوكلاء، فقال السلطان: لا ولكن دسوا لهم قوماً لا يعرفون بالأموال، فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه. قال: فخرج بأن يتقدم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئاً وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا

٣٦٢- أي لا أنقص، من الرزء بتقديم المهمل
٣٦٣- كأنه كان والياً بالعسكر وفي بعض النسخ. [بدر حسني]

* * * * *

gladly return her, so long as I don't lose any of her price (that I paid); then you can take her.' So, the 'Alawī went and informed the people of the holy location of it. They sent the buyer forty one dīnārs and asked him to return her back to her people."

1389-30. al-Ḥusayn ibn al-Ḥasan al-'Alawī said:

"There was a man who was a confidant of Rūz Ḥasanī' (who) with another (man) with him once said to him (Rūz): 'He (al-Mahdī, p.b.u.h.) is out there. He collects money and he has agents.' They named all the agents in (all) the locations. This news reached 'Ubaydullāh ibn Sulaymān, the Vizier. The Vizier instructed their arrest and the Sultan ordered: 'Find out. Where is this man? This is a serious matter.' 'Ubaydullāh ibn Sulaymān said: 'We are arresting the agents.' The Sultan said: 'No, rather slip in people (as spies that) they don't recognize, with money (to offer them to the agents as religious dues for the Imām). Whoever accepts anything from them, arrest him.' (A message) came out (from the Imām, p.b.u.h.) to inform all the agents not to accept anything from anyone, (and) to turn away from that and to pretend ignorance of the matter. A man was sent as a spy to Muḥammad

1. It appears he was a governor at al-'Askar. In some versions, his name is given as Badr Ḥasanī.

الأمر، فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال: معي مال أريد أن أوصله فقال له محمد: غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئاً، فلم يزل يتلطّفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدّم إليهم. ٣١٩٠/٣١- علي بن محمد قال: خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير [٣٦٤]، فلما كان بعد أشهر دعا الوزير الباقرائي فقال له: ألق بني الفرات والبرسيين ٣٦٥ وقل لهم: لا يزوروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض [عليه].

٣٦٤- في بعض النسخ [الحائر] وفي بعضها [الحيرة].

٣٦٥- البرس بلدة بين الكوفة والحلة.

* * * * *

ibn Ahmad whom he did not know. He spoke to him privately and said: 'I have some money that I wish to deliver.' Muhammad said to him: 'You have made a mistake. I do not know anything about this.' He kept insisting while Muhammad kept pretending ignorance. They spread the spies (all over) but all the agents refused because of what (message) was sent beforehand to them."

I390-31. 'Alī ibn Muḥammad said:

"A prohibition was issued from visiting the cemetery of the Quraysh and al-Ḥayr. After a few months the Vizier¹ summoned al-Bāqī'ī and said to him: 'Meet the Banū Furāt and al-Bursī and tell them: "Do not visit the cemetery of the Quraysh for the Caliph has ordered to search out all those who visited it and arrest them."'"

1. Abu 'l-Faṭḥ Ja'far ibn Furāt.

(باب ١٢٦)

* (ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم، عليهم السلام)*

١٣٩١/١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَقْبَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَتَكِّيٌّ عَلَى يَدِ سُلَيْمَانَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَجَلَسَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَاللِّبَاسِ فَسَلَّمَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهِنَّ عَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ رَكِبُوا مِنْ

* * * * *

CHAPTER 126

WHAT HAS COME (DOWN TO US IN NARRATIONS)
CONCERNING THE TWELVE (IMĀMS) AND THE EVIDENCE
(OF THEIR AUTHORITY), PEACE BE UPON THEM.

1391-1. A group of our co-sectarians (—) Aḥmad ibn Muḥammad al-Barqī (—) Abū Hāshim Dāwūd ibn al-Qāsim al-Ja‘farī, that Abū Ja‘far the Second [ath-Thānī], peace be upon him, said:

"(One day) Amīr al-Mu‘minīn, peace be upon him, came forth and with him was (his son) al-Ḥasan ibn ‘Alī, peace be upon him, and he (‘Alī) was leaning on the hand of Salmān. He entered the Sacred Mosque (in Makkah) and sat down, when a man of pleasing appearance and dress approached. He greeted Amīr al-Mu‘minīn ‘Alī, peace be upon him, who replied his greeting. Then he sat down and said: 'O Amīr al-Mu‘minīn! I will ask you about three issues. If you inform me regarding them then I

أمرَكَ ما قَضَى عليهم وأن ليسوا بمؤمنين في دنياهم وآخرتهم وإن تكن الأخرى علمتُ أنك وهم شرَّع سَوَاء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب رُوحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يُشبه ولدهُ الأعمام والأخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال: يا أبا محمد أجبه، قال: فأجابه الحسن عليه السلام. فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين - ولم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده وأشهد على علي بن الحسين

* * * * *

will know that the people acted irresponsibly in your matter (regarding the leadership after the Prophet, p.b.u.h.a.h.p.) and it is all over for them. They are neither safe in their (life of this) world nor their hereafter. And if it is otherwise (and you cannot answer me) then I will know that you and they are alike.'

"Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, said to him: 'Ask me whatever you wish.' He said: 'Tell me about the man who sleeps. Where does his spirit go? And about the man, how does he remember and forget? And about the man, how does his children resemble his paternal and maternal uncles?'

"Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, turned to al-Ḥasan and said: 'O Abū Muḥammad! Answer him.' al-Ḥasan, peace be upon him, answered him. So, the man (began) saying: 'I testify that there is no god besides Allāh and I continue to testify that.

"And I testify that Muḥammad is the Messenger of Allāh and I continue to testify that. And I testify that you are the testamentary trustee of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and the upholder (of the Divine message) [al-Qāim] with His authority' – and he pointed to Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him – 'And I continue to testify that. I testify that you are his (Amīr al-Mu'minīn's) testamentary trustee and the one upholding (the Divine message) by His authority' – and he pointed to al-Ḥasan, peace be upon him.

"And I testify that al-Ḥusayn ibn 'Alī is the testamentary trustee

أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ بَعْدَهُ وَأَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَشْهَدُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ وَأَشْهَدُ عَلَى مُوسَى أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُوسَى وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَشْهَدُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ لَا يُكْنَى وَلَا يُسَمَّى حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُهُ فِيمَلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ قَامَ فَمَضَى، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اتَّبِعْهُ فَاَنْظُرْ أَيْنَ يَقْصِدُ فَخَرِّجِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَا كَانَ إِلَّا أَنْ وَضَعَ رِجْلَهُ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ فَمَا دَرَيْتُ أَيْنَ أَخَذَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْلَمْتُهُ، فَقَالَ:

* * * * *

of his brother and the upholder (of the Divine message) by His authority, after him. I testify regarding 'Alī ibn al-Ḥusayn that he is the upholder of al-Ḥusayn's affairs after him. I testify regarding Muḥammad ibn 'Alī that he is the upholder of 'Alī ibn al-Ḥusayn's affairs. I testify regarding Ja'far ibn Muḥammad that he is the upholder of the affairs of Muḥammad. I testify regarding Mūsā that he is the upholder of the affairs of Ja'far ibn Muḥammad. I testify regarding 'Alī ibn Mūsā that he is the upholder of the affairs of Mūsā ibn Ja'far. I testify regarding Muḥammad ibn 'Alī that he is the upholder of the affairs of 'Alī ibn Mūsā. I testify regarding 'Alī ibn Muḥammad that he is the upholder of the affairs of Muḥammad ibn 'Alī. I testify regarding al-Ḥasan ibn 'Alī that he is the upholder of the affairs of 'Alī ibn Muḥammad.

"And I testify regarding a man from the children of al-Ḥasan (al-'Askarī) who will not be mentioned by his epithet [*kunya*] nor by his name until his affair becomes manifest and he fills it (the earth) with justice as it will have been filled with injustice. And peace be upon you, O Amīr al-Mu'minīn! and the mercy of Allāh and His blessings.'

"Then he rose and left.

"Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, said (to his son al-Ḥasan): 'O Abū Muḥammad follow him and see where he goes.' al-Ḥasan ibn 'Alī, peace be upon him, went out and said: 'As soon as he put a foot out of the Mosque I could not figure out where in the earth of Allāh he disappeared. So I returned to Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, and informed him.

يا أبا محمد أتعرّفه؟ قلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، قال: هو الخضر عليه السلام. ٢/١٣٩٢ - وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله سواء. قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا أبا جعفر وددت أن هذا الخير جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله^{٣٦٦} قال: فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين.

٣/١٣٩٣ - محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال أبي الجابر بن عبد الله الانصاري إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها، فقال:

٣٦٦- فيه ذم لأحمد بن خالد البرقي وكان من افاحم المحدثين وثقاهم وله تصانيف كثيرة مشهورة، لم يبق منها الا كتاب المحاسن. راجع للزيادة والنقد، مقدمة الجزء الاول من محاسن البرقي المطبوع بعناية السيد المفضل جلال الدين المحدث أدام الله تأييده.

* * * * *

He said: "O Abū Muḥammad! Did you recognize him?" I said: "Allāh, His Messenger and Amīr al-Mu'minīn know best." He said: "He is al-Khiḍr, peace be upon him.""

1392-2. And Muḥammad ibn Yaḥyā narrated to me (-) Muḥammad ibn al-Ḥasan aṣ-Ṣaffār (-) Aḥmad ibn Abī 'Abdillāh (-) Abū Hāshim a similar *ḥadīth*.

Muḥammad ibn Yaḥyā said: "I said to Muḥammad ibn al-Ḥasan: 'O Abū Ja'far! I wish this narration (above) had come from a source other than Aḥmad ibn Abī 'Abdillāh.' He said: 'He narrated this to me ten years before the confusion [*al-Ḥayrah*].'"¹

1393-3. Muḥammad ibn Yaḥyā and Muḥammad ibn 'Abdillāh (-) 'Abdullāh ibn Ja'far (-) al-Ḥasan ibn Zārīf* and 'Alī ibn Muḥammad (-) Ṣāliḥ ibn Abī Ḥammād (-) Bakr ibn Ṣāliḥ (-) 'Abdu'r-Raḥmān ibn Sālim (-) Abū Baṣīr, that Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said:

"My father said to Jābir ibn 'Abdillāh al-Anṣārī: 'I have a need from you. So, when will you be free that I may speak to you in private and ask

1. al-Ḥayrah is the early period of the occultation.

لَهُ جَابِر: أَيِ الْاَوَاقَاتِ أَحْبَبْتَهُ فَخَلَا بِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَالَ لَهُ: يَا جَابِرُ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّوْحِ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي يَدِ أُمِّي فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ أُمِّي أَنَّهُ فِي ذَلِكَ اللَّوْحِ مَكْتُوبٌ؟ فَقَالَ جَابِرُ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي دَخَلْتُ عَلَى أُمِّكَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَنَيْتُهَا بِوِلَادَةِ الْحُسَيْنِ وَرَأَيْتُ فِي يَدَيْهَا لَوْحاً أَخْضَرَ، ظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ زُمْرُدٍ وَرَأَيْتُ فِيهِ كِتَاباً أَيْضُ، شَبِهَ لَوْنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أَبَايَ وَامِي يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا هَذَا اللَّوْحُ؟ فَقَالَتْ: هَذَا لَوْحٌ أَهْدَاهُ اللَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ اسْمُ أَبِي وَاسْمُ بَعْلِي وَاسْمُ ابْنِي وَاسْمُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلَدِي وَأَعْطَانِيهِ أَبِي لِيُشِيرَنِي بِذَلِكَ، قَالَ جَابِرُ فَأَعْطَانِيهِ أُمُّكَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأْتُهُ وَاسْتَنْسَخْتُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: فَهَلْ لَكَ يَا جَابِرُ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَمَشَى مَعَهُ أَبِي إِلَى مَتَرَلِ جَابِرٍ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مِنْ رَقٍّ ٣٦٧، فَقَالَ: يَا جَابِرُ انْظُرْ فِي كِتَابِكَ لِأَقْرَأُ [أَنَا] عَلَيْكَ،

٣٦٧- في بعض النسخ [ورق].

* * * * *

you about it?' Jābir said to him: 'Any time you like.' So, one day, he met him in seclusion and said to him: 'O Jābir! Tell me about the tablet that you saw in the hands of my (great grand) mother Fāṭimah, peace be upon her, daughter of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny. And what my mother told you about it and what was inscribed on that tablet?'

"Jābir then said: 'I swear by Allāh! That I went to see your (great grand) mother Fāṭimah, peace be upon her, in the lifetime of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and I congratulated her for the birth of al-Ḥusayn, peace be upon him. I saw in her hands a green tablet. I thought it was made of emerald and I saw on it a white writing that resembled the colour of the sun. I said to her: "May my father and mother be made your ransom, O daughter of the Messenger of Allāh! What is this tablet?" She said: "This is a tablet that Allāh has gifted to His Messenger, peace be upon him and his progeny. In it is (inscribed) the name of my father, the name of my husband, the names of my two sons and the names of the testamentary trustees from my descendants. My father gave it to me as glad tidings to me."' Jābir said: 'Your (great grand) mother Fāṭimah peace be upon her, then gave it to me. I read it and made a copy of it.' My father said to him: 'Can you, O Jābir! show it to me?' He said: 'Yes.' My father then walked with him to Jābir's house and he brought out a parchment. He said: 'O Jābir! Look (closely) at your writing while I

فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرفَ حرفاً، فقال جابر: فأشهدُ بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مُحَمَّدٌ نَبِيُّهُ وَنُورُهُ وَسَفِيرُهُ وَحُجَابُهُ وَدَلِيلُهُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَظُمَ يَا مُحَمَّدُ أَسْمَائِي وَاشْكُرْ نِعْمَائِي وَلَا تَجْحَدْ آلَائِي، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَمُدِيلُ الْمَظْلُومِينَ وَدَيَّانُ الدِّينِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَمَنْ رَجَا غَيْرَ فَضْلِي أَوْ خَافَ غَيْرَ عَدْلِي، عَذَّبْتُهُ عَذَاباً لَا أُعَذِّبُهُ^{٣٦٨} أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَإِيَايَ فَاعْبُدْ وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ، إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ نَبِيًّا فَأَكْمَلْتُ أَيَّامَهُ وَانْقَضَتْ مَدَّتُهُ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَصِيًّا وَإِنِّي فَضَّلْتُكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَفَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَأَكْرَمْتُكَ

٣٦٨- في بعض النسخ [اعذب به].

* * * * *

read it to you.' Jābir looked at his copy while my father read it. It did not differ even by a letter. Jābir said: 'I swear by Allāh that this is how I saw it inscribed on the tablet:

In the name of Allāh, the Beneficent, the Merciful.

This is a document from Allāh, the Mighty, the Wise, for Muḥammad, His Prophet [p.b.u.h.a.h.p.], His light, His ambassador, His intermediary and His guide (for people). It has been brought down by the Trusted Spirit [*ar-Rūhu' 'l-Amīn*] (i.e. Jibrīl) from the Lord of the worlds. Magnify, O Muḥammad! My names and give thanks for My bounties and do not deny My blessings. Surely, I am the Allāh. There is no god besides Me. Demolisher of the oppressors and Changer of the circumstances of the oppressed, (I am) the Judge of the Judgement (Day). I am Allāh. There is no god besides Me. Whoever hopes for other than My grace or fears other than My justice, I will chastise him a chastisement the like of which I have not caused anyone in the universe to suffer. So I and I alone should you worship and in Me (only) should you trust.

I have never sent a prophet, completed his days and concluded his duration (in this world) without appointing a testamentary trustee for him. And I have excelled you over (all) the (other) prophets so I have (also) excelled your testamentary trustee over (all) the (other) testamentary trustees (of the other prophets). And I have honoured you through your

بشليلك^{٣٦٩} وسبيلك حسن وحسين، فجعلتُ حسناً معدنَ علمي، بعد انقضاء مدة أبيه وجلعتُ حسيناً خازنَ وحيي وأكرمتُهُ بالشهادة وختمتُ له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلتُ كلمتي التامة معه وحقّي البالغة عنده، بعترته أئيبٌ وأعاقبُ، أولهم عليّ سيد العابدين وزين أوليائي الماضين^{٣٧٠} وابنه شبهُ جدّه المحمود محمد الباقر علمي والمعدنُ لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر، الرادُّ عليه كالرادِّ عليّ، حقُّ القول مني لأكرم من مثوى جعفر ولاسرُّه في أشياعه وأنصاره وأوليائه، أتاحت^{٣٧١} بعده موسى فتنة عمياء خندس لأنَّ خيطَ فرضي لا ينقطع وحقّي لا تخفى وأن أوليائي يُسقون بالكأس الآوفي، من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ،

٣٦٩- في بعض النسخ [بسليلك].

٣٧٠- في بعض النسخ [وزين اولياء الله الماضين].

٣٧١- في بعض النسخ [ايتحت] وفي بعضها [انتجت]:

* * * * *

two brave grandsons, al-Ḥasan and al-Ḥusayn. I have made al-Ḥasan the treasure of My knowledge after the completion of his father's period. And I have made al-Ḥusayn the keeper of My revelation. And I have honoured him with martyrdom and made his end felicitous. He will be the best of the martyrs and of the highest rank amongst the martyrs. I have kept My perfect word with him and My greatest proof with him. Through his descendants I will reward and punish. The first of them is 'Alī, master of the worshippers, and the adornment of My friends (since) past; then his son similar to his grandfather, the praised one, Muḥammad the Splitter [*al-Bāqir*] of My knowledge and the treasure of My wisdom. Those who will have doubts about Ja'far will soon be destroyed. One who rejects him will be like one who rejects Me. A true declaration from Me: I will dignify the position of Ja'far and will grant him joy in his Shī'ah, his supporters and his friends.

After him Mūsā will live at a time of a blind, confusing and dark mischief. (He will live among the people) because the system of obedience to Me does not break down and My proof is never obscure. (The thirst for knowledge and guidance of) My friends will be quenched with sufficient measure. One who rejects (even) one of them has rejected My favours. And one who alters even one verse from My Book has forged a lie against Me.

ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحيي وخيري في علي ولي وناصري و من أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفرية مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح^{٣٧٢} إلى جنب شرّ خلقي حقّ القول مني لاسرته بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي وموضع سرّي وحجتي علي خلقي لا يؤمن عبدّ به إلا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه عليّ ولتي وناصري والشاهد في خلقي وأميني عليّ وحيي، أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك بابنه «م ح م د» رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وهما عيسى وصبر أيوب فيدل أوليائي في زمانه وتهادى رؤوسهم كما

٣٧٢- هو ذو القرنين لأن طوس من بنائه كما صرح به في رواية النعماني لهذا الخبر. (آت).

* * * * *

Woe to those who fabricate (lies) and reject (the truth) after the completion of the time of Mūsā, My servant, My beloved and My chosen one, about 'Alī (ar-Riḍā) who will be My representative [walī], My supporter, the one on whom I will place the burden (similar to that) of prophethood and test him how he deals with it. An arrogant devil will murder him. He will be buried in the city built by the Virtuous Servant [al-'Abdu 's-Ṣāliḥ]¹ (of Allāh) next to the worst of My creatures. A true declaration from Me: I will grant him joy with (the birth of) his son Muḥammad, his successor and the heir of his knowledge. He will be the mine of My knowledge, the repository of My secrets and My proof over My creatures. Anyone who believes in him, I will make paradise his dwelling and will grant him the ability to intercede for seventy people from his family all of whom would deserve of the Hellfire.

I will make the end felicitous for his son 'Alī. My representative, My supporter and My witness over My creatures and My trustee in My revelation. From him I will bring forth the preacher to My way and the treasurer of My Knowledge, al-Ḥasan. I will complete that with his son M-Ḥ-M-D, a mercy to the worlds. In him will be found the perfection of Mūsā [Moses], the beauty of 'Isā [Jesus] and the patience of Ayyūb [Job]. My friends in his time will be humiliated and their heads will be sent as gifts

1. The Virtuous Servant is Dhu 'l-Qarnayn (who some have said was a prophet and others a pious king). Ṭūs was one of the cities that he built.

تتهادى رؤوس الثرك والديلم فيقتلون ويحرقون و يكونون خائفين، مرعوبين، وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم أولئك أوليائي حقاً، بهم أَدفع كل فتنة عمياء حنيس وبهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون. قال عبد الرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك، إلا هذا الحديث لكفاك، فضنه إلا عن أهله.

١٣٩٤/٤ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عيش، عن سليم بن قيس، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة؛ وعلي بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن [أبان] بن أبي عيش، عن سليم بن قيس قال: سمعتُ عبد الله بن جعفر الطيار يقول: كنّا عند معاوية، أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد، فحرى بيني وبين معاوية كلامٌ

* * * * *

like the heads of the Turks and Daylam. They will be murdered and burned. They will live in fear, frightened and fearful. The earth will be stained with their blood and wailing and lamentations will become wide spread in their women. These will be My true friends. Through them I will repel every blind and dark mischief. And through them I will remove uncertainties and repel sufferings and shackles. These are they, on whom, is blessings from their Lord and His mercy; and they are the rightly guided ones."

'Abdu'r-Raḥmān ibn Sālim said: "Abū Baṣīr said: 'If you do not hear in your lifetime (anything) except this *ḥadīth*, it would suffice you. So safeguard it except from those who are deserving of it.'"

1394-4. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father (-) Ḥammād ibn 'Īsā (-) Ibrāhīm ibn 'Umar al-Yamānī (-) Ābān ibn Abī 'Ayyāsh (-) Sulaym ibn Qays* and Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Aḥmad ibn Muḥammad (-) Ibn Abī 'Umayr (-) 'Umar ibn Udhaynah* and 'Alī ibn Muḥammad (-) Aḥmad ibn Hilāl (-) Ibn Abī 'Umayr (-) 'Umar ibn Udhaynah (-) [Ābān] ibn Abī 'Ayyāsh, that Sulaym ibn Qays said:

"I heard 'Abdullāh ibn Ja'far at-Ṭayyār say: 'We were with Mu'āwiyah: I, al-Ḥasan, al-Ḥusayn, 'Abdullāh ibn 'Abbās, 'Umar ibn Umm Salamah and Usāmah ibn Zayd. A conversation started between Mu'āwiyah and me, and

فقلتُ لمعاوية: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي عليُّ بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد عليٌّ فالحسن بن عليٍّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه عليُّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرُّكه يا عليٍّ^{٣٧٣}، ثم ابنه محمد بن عليٍّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرُّكه يا حسين، ثم يكمله اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين، قال عبد الله بن جعفر: واستشهدتُ الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أمّ سلمة وأسماء بن زيد، فشهدوا لي عند معاوية، قال سليم: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذرٍّ والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله. ٥/١٣٩٥- عِدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد

٣٧٣- شهادته عليه السلام في سنة الأربعين وولادة علي بن الحسين (ع) في سنة ثمان وثلاثين.

* * * * *

I said to Mu'āwiyah: "I heard the Messenger of Allāh (p.b.u.h.a.h.p.) say: 'I have more right over the believers than they do over themselves. Then my brother 'Alī ibn Abī Ṭālib has more right over the believers than they do over themselves. When 'Alī is martyred then al-Ḥasan ibn 'Alī will have more right over the believers than they do over themselves. Thereafter my son al-Ḥusayn after him (al-Ḥasan) will have more right over the believers than they do over themselves. When he is martyred then his son 'Alī ibn al-Ḥusayn will have more right over the believers than they do over themselves. And you will meet him, O 'Alī!' Thereafter his son Muḥammad ibn 'Alī will have more right over the believers than they do themselves. And you will meet him, O Ḥusayn!' Then he completed (enumerating all) the twelve Imāms, nine from the descendants of al-Ḥusayn.'" 'Abdullāh ibn Ja'far said: 'I asked al-Ḥasan, al-Ḥusayn, 'Abdullāh ibn 'Abbās, Umar ibn Umm Salamah and Usāmah ibn Zayd to bear witness. They all bore witness for me before Mu'āwiyah.'" Sulaym [ibn Qays] said: "And I had heard that from Salmān, Abū Dhar and al-Miqdād. And they mentioned that they heard that from the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny."

1395-5. A group of our co-sectarians (-) Aḥmad ibn Muḥammad ibn

1. Imām 'Alī ibn Abī Ṭālib (p.b.u.h.) was martyred in the year 40 AH and Imām 'Alī ibn al-Ḥusayn (p.b.u.h.) was born in the year 38 AH.

الله بن القاسم، عن حنان بن السراج^{٣٧٤}، عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدتُ عمر حين بويع وعليّ عليه السلام جالسٌ ناحية فأقبل غلامٌ يهودي جميل [الوجه] بهي، عليه ثيابٌ حسانٌ وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال: يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم؟ قال: فطأطأ عمر رأسه، فقال: إياك أعني وأعاد عليه القول، فقال له عمر: لم ذاك؟ قال إني جئتُك مُرتاداً لنفسي، شاكاً في ديني، فقال: دونك هذا الشاب، قال: ومن هذا الشاب؟ قال: هذا عليّ بن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ وهذا أبو الحسن والحسين ابني رسول الله ﷺ وهذا زوجُ فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فأقبل اليهودي على عليّ عليه السلام فقال: أكذلك أنت؟ قال: نعم، قال: إني أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة، قال: فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام

٣٧٤- كأنه تصحيف والظاهر حيان السراج بالمشاة التحتانية بدون ابن (آت).

* * * * *

Khālid (-) his father (-) ‘Abdullāh ibn al-Qāsim (-) Ḥanān ibn as-Sarrāj (-) Dāwūd ibn Sulaymān al-Kisā’ī, that Abu ‘ṭ-Tufayl said:

"I witnessed the funeral of Abū Bakr the day he died and I witnessed ‘Umar when allegiance was pledged to him and ‘Alī, peace be upon him, was seated on the side. A young, good looking, well dressed Jewish boy came. He was a descendant of Hārūn (the Prophet). He stood before ‘Umar and said: 'O Prince of the Faithful! Are you the most learned of this *ummah* in their Book (i.e. the Qur’ān) and the affairs of their Prophet?' ‘Umar lowered his head. So he said: 'I meant you.' And he repeated his words. ‘Umar said to him: 'Why is that?' He said: 'I have come to you having withdrawn myself (from Judaism), with doubts in my faith.' He (‘Umar) said: 'Go to this young man.' He said: 'Who is this young man?' He said: 'He is ‘Alī ibn Abī Ṭālib [p.b.u.h.], the cousin of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and he is the father of al-Ḥasan and al-Ḥusayn the (grand)sons of the Messenger of Allāh (p.b.u.h.a.h.p.) and he is the husband of Fāṭimah daughter of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny.' So, the Jew came to ‘Alī, peace be upon him, and said: 'Are you such a person?' He said: 'Yes.' He said: 'I want to ask you about three (things) and three and one.' Amīr al-Mu’minīn [‘Alī], peace be upon

من غير تبسّم وقال: يا هاروني ما مَنَعَكَ أن تقولَ سبعاً؟ قال: أسألك عن ثلاث فإن أجبتني سألتُ عمّا بعدهنّ وإن لم تعلمهنّ علّمتُ أنّه ليس فيكم عالمٌ، قال عليّ عليه السلام: فإنّي أسألك بالإله الذي تعبده لئن أنا أجبتك في كل ما تريد لتدعَن دينك ولتدخلنّ في ديني؟ قال: ما جئت إلا لذلك، قال: فسَلْ قال: أخبرني عن أوّل قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي قطرة هي؟ وأوّل عين فاضت على وجه الأرض، أي عين هي؟ وأوّل شيء اهتزّ على وجه الأرض أي شيء هو؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: أخبرني عن الثلاث الآخر، أخبرني عن محمد (ص) كم له من إمام عدل؟ وفي أي جنة يكون؟ ومن ساكنه معه في جنته؟ فقال: يا هاروني إن لمحمد اثني عشر إمام عدل، لا يضرّهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وإنهم في الدّين أرسب من الجبال^{٣٧٥} الرواسي في الأرض، ومَسْكَن

٣٧٥ - أرسب أي أثبت والراسي ايضاً الثابت

* * * * *

him, smiled without making it obvious and said: 'O Hārūnī! What prevents you from saying "seven"?' He said: 'I will ask you about three. If you answer me then I will ask you about the rest. And if you do not know them then I will know that there is no one learned amongst you.' 'Alī, peace be upon him, said: 'In that case, I ask you by the God that you worship, if I answer you whatever you want, then will you forsake your faith and embrace my faith?' He said: 'I have not come except for that.' 'Alī, peace be upon him, said: 'Ask then.' He said: 'Tell me about the first drop of blood that dripped on the face of the earth; what drop was that? And the first fountain that overflowed on the face of the earth, which fountain was it? And the first thing to convulse on the face of the earth, what thing was it?' Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, answered him. Then he (Hārūnī) said to him: 'Tell me about the other three. Tell me about Muḥammad, peace be upon him and his progeny. How many just Imāms will he possess (as successors)? And in which paradise will he be? And who will reside with him in his paradise?' He said: 'O Hārūnī! There will be twelve just Imāms (as successors) of Muḥammad. They will not be affected by the desertion of those who forsake them and nor will they feel distressed by the opposition of those who oppose them. In the matters of religion they will be firmer than the lofty mountains on the earth. And in his paradise, the dwelling place of

1. Hārūnī meaning "descendant of Hārūn".

محمّد في جنته معه أولئك الاثني عشر الإمام العدل، فقال: صدقت والله الذي لا إله إلا هو إني لأجدّها في كتب أبي هارون، كتبه بيده وإملاء موسى عمّي عليه السلام، قال: فأخبرني عن الواحدة، أخبرني عن وصي محمّد كم يعيش من بعده؟ وهل يموت أو يُقتل؟ قال: يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة، لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً، ثم يضرب ضربة ههنا - يعني على قرّنه - فتخضب هذه من هذا قال: فصاح الهاروني وقطع كُستيجته^{٣٧٦} وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمّدا عبده ورسوله وأنت وصيّه، ينبغي أن تفوق ولا تُفارق وأن تُعظّم ولا تُستضعف، قال: ثم مضى به عليّ عليه السلام إلى منزله فعلمه معالم الدين.

٣٧٦- الكستيج بضم الكاف والسين المهملة وتاء مثناة فوقانية وياء مثناة تحتانية وجيم: خيط غليظ يشد فوق الثياب دون الزنار.

* * * * *

Muhammad will be with these twelve just Imāms.' Then he [Hārūnī] said: 'You have spoken the truth, by Allāh! Besides whom there is no god, I find it in the book of my father Hārūn. He wrote it with his own hand and my uncle Mūsā [Moses], peace be upon him, dictated (it to him).' (Then) he said: 'Tell me about the one (other question). Tell me about the testamentary trustee of Muḥammad, how long will he live after him? And will he die or will he be killed?' He, [p.b.u.h.], said: 'O Hārūnī! He will live after him thirty years, not a day more nor a day less. Then he will be struck with a single strike here' - meaning over his head - 'and this will be stained with this.'¹ The Hārūnī screamed loudly and cut his Kustījah² and he was saying: 'I testify that there is no god besides Allāh, Who is One and has no partner; and I testify that Muḥammad is His slave and His Messenger and that you are his testamentary trustee. You must be above all and no one must be (an authority) above you. And your greatness must be acknowledged and you must not be weakened.' Then 'Alī, peace be upon him, took him to his house and taught him the details of religion."

1. "This" means his beard - will be stained with "this" - the blood of his forehead.

2. Coarse thread fastened over the clothes in place of a belt or girdle. This was worn by the Jews and symbolic of them.

٦/١٣٩٦ - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد
 العصفوري عن عمر [و] بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام
 يقول: إن الله خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من ولده من نور عظمتته، فأقامهم
 أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبحون الله ويقدسونه وهم الأئمة
 من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله.

٧/١٣٩٧ - محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد الخشاب^{٣٧٧}، عن ابن سماعة، عن
 علي بن الحسن بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:
 الإثنا عشر الإمام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله
 عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي عليه السلام هما الوالدان، فقال علي بن راشد^{٣٧٨}

٣٧٧ - في اعلام الورى عن الخشاب وكأنه اظهر
 ٣٧٨ - من تمة مقالة زرارة وفي بعض النسخ [عبد الله بن راشد] وقد تقدم في باب أن الائمة
عليهم السلام محدثون مفهمون ص ٢٧٠ فقال له عبد الله بن زيد وكان أخا علي لأمه.

* * * * *

1396-6. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Muḥammad ibn Aḥmad (-)
 Muḥammad ibn al-Ḥusayn (-) Abū Sa'īd al-'Uṣfūrī (-) 'Amr [or 'Umar]
 ibn Thābit, that Abū Ḥamzah said:

"I heard 'Alī ibn al-Ḥusayn, peace be upon him, saying: 'Allāh created
 Muḥammad, 'Alī and eleven from his descendants from the Light of His
 Majesty. Then He established them as spirits in the illumination of His Light
 where they worshipped Him before the creation of (all) creatures. They
 glorified Allāh and hallowed Him. They are the Imāms, the descendants of
 the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny.'"

1397-7. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) 'Abdullāh ibn Muḥammad al-
 Khashshāb (-) Ibn Samā'ah (-) 'Alī ibn al-Ḥasan ibn Ribāṭ (-) Ibn
 Udhaynah, that Zurārah said:

"I heard Abū Ja'far, peace be upon him, say: 'The twelve Imāms from
 the family of Muḥammad, peace be upon him and his progeny, all of them
 are *muḥaddath*.¹ (They are all) the descendants of the Messenger of Allāh,
 peace be upon him and his progeny, and the descendants of 'Alī, peace be
 upon him. So, the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny,
 and 'Alī, peace be upon him, are the fathers.'

1. Spoken to by the angels.

-وكانَ أخا عليّ بن الحسين لأُمّه - وأنكر ذلك فصرّر^{٣٧٩} أبو جَعْفَر عَلِيّ^{عليه السلام} وقال: أما إن ابن أُمّك كانَ أحدهم.

٨/١٣٩٨ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين، عن إبراهيم، عن أبي يحيى المدائني، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: كنت حاضراً لما هلك أبو بكر واستخلف عمر أقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعّم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى رُفِعَ إلى عمر فقال له: يا عمر إني جئتكَ أريد الإسلام فإن أخبرتني عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه، قال: فقال له عمر: إني لستُ هناك لكنني أرشدك إلى من هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك - فأومأ إلى عليّ^{عليه السلام} - فقال له اليهودي: يا عمر إن

٣٧٩ - الصرة بالكسر اشد الصياح.

* * * * *

He [Zurārah] said: "Alī ibn Rāshid – who was the brother of ‘Alī ibn al-Ḥusayn, peace be upon him, from the same mother – and rejected that [ḥadīth], Abū Ja‘far, peace be upon him, called out loudly [at him] and said: 'Indeed, the son of your mother was one of them.'"

1398–8. Muḥammad ibn Yaḥyā (–) Muḥammad ibn al-Ḥusayn (–) Mas‘adah ibn Ziyād (–) Abū ‘Abdillāh* and Muḥammad ibn al-Ḥusayn (–) Ibrāhīm (–) Abū Yaḥyā al-Madāinī (–) Abū Hārūn al-‘Abdī, that Abū Sa‘īd al-Khudrī said:

"I was present when Abū Bakr died and ‘Umar succeeded (him). A Jew from amongst the notables of the Jews of Yathrib approached. The Jews of Madīnah thought that he (‘Umar) was the most knowledgeable person of his time. He came to ‘Umar and said to him: 'O ‘Umar! I have come to you wanting (to accept) Islam, if you answer me what I ask you. For you are the most knowledgeable of the companions of Muḥammad in the Book (i.e. Qur’ān) and the *Sunnah*¹ and all that I want to ask about.' ‘Umar said to him: 'I am not that [person]. But I will guide you to one who is the most knowledgeable in our nation in the Book and the *Sunnah* and all that you would ask about. And that is he' – and he pointed to ‘Alī, peace be upon him. The Jew said to him: 'O ‘Umar! If this (man) is as you say,

1. The traditions and practices of the Prophet (p.b.u.h.a.h.p.).

كَانَ هَذَا كَمَا تَقُولُ فَمَا لَكَ وَلِبَيْعَةِ النَّاسِ وَإِنَّمَا ذَاكَ أَعْلَمَكُمْ ! فزيره عمر^{٣٨٠} ثُمَّ
 إِنَّ الْيَهُودِي قَامَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ كَمَا ذَكَرَ عُمَرُ؟ فَقَالَ: وَمَا قَالَ عُمَرُ؟
 فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَإِنْ كُنْتَ كَمَا قَالَ سَأَلْتُكَ عَنْ أَشْيَاءَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ هَلْ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ فَأَعْلَمَ أَنْكُمْ فِي دَعْوَاكُمْ خَيْرُ الْأُمَمِ وَأَعْلَمُهَا صَادِقِينَ وَمَعَ ذَلِكَ أَدْخُلَ فِي
 دِينِكُمُ الْإِسْلَامَ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ أَنَا كَمَا ذَكَرَ لَكَ عُمَرُ، سَلْ عَمَّا
 بَدَأَ لَكَ أَخْبِرَكَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثٍ وَوَاحِدَةٍ، فَقَالَ لَهُ
 عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا يَهُودِي وَلَمْ لَمْ تَقُلْ: أَخْبِرْنِي عَنْ سَبْعٍ، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِي: إِنَّكَ إِنْ
 أَخْبَرْتَنِي بِالثَّلَاثِ، سَأَلْتُكَ عَنِ الْبَقِيَّةِ إِلَّا كَفَفْتَ، فَإِنْ أَنْتَ أَجَبْتَنِي فِي هَذِهِ السَّبْعِ
 فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَفْضَلُهُمْ وَأَوَّلِي النَّاسِ بِالنَّاسِ، فَقَالَ لَهُ: سَلْ عَمَّا بَدَأَكَ
 يَا يَهُودِي قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟ وَأَوَّلِ شَجَرَةٍ
 غُرِسَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟ وَأَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟ فَأَخْبَرَهُ أَمِيرُ

٣٨٠- الزبر: الزجر والمنع من باب طلب.

* * * * *

then what have you to do with people's oath of allegiance? And that (man) is more knowledgeable than you?' 'Umar scold him. The Jew rose to 'Alī, peace be upon him, and said to him: 'Are you as 'Umar has mentioned?' He ('Alī, p.b.u.h.) said: 'And what did 'Umar say?' So he informed him. He (the Jew) said: 'If you are as he said, I will ask you about some things I want to know, if anyone amongst you know of them. Then I know that your claim is true that you are the best of nations and the most knowledgeable of them. In addition to that, I will accept your religion, Islam.' Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, said: 'Yes, I am as 'Umar has mentioned to you. Ask what you like. I will answer you, if Allāh wills.'

"He said: 'Tell me about three (things) and three and one.' 'Alī, peace be upon him, said to him: 'O Jew! Why did you not say: "Tell me about seven"?' The Jew said to him: 'If you answer me the (first) three then I will ask you the remaining, otherwise I will be content. If you answer me these seven, then you are the most knowledgeable of the people of the earth, the most superior of them and have more right over people than they do (over themselves).' Then he said to him: 'Ask what you like, O Jew!' He said: 'Tell me about the first stone that was placed on the face of earth? And the first tree that was planted on the face of the earth? And the first spring that gushed out on the face of the earth?' Amīr al-Mu'minīn, peace be upon

المؤمنين عليه السلام، ثم قال له اليهودي: أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هُدى؟ وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة؟ وأخبرني من معه في الجنة؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هُدى من ذرية نبيها وهم مني، وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن وأما من معه في منزله فيها فهؤلاء الإثنا عشر من ذريته وأُمُّهم وجدَّتُهم وأُمُّ أُمِّهم وذُراريهم، لا يُشركهم فيها أحد.

٩/١٣٩٩ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام،

* * * * *

him, informed him. Then the Jew said to him: 'Tell me about this nation, how many Imāms to guide does it have? And tell me about your Prophet Muḥammad, where will his abode be in paradise? And tell me who will be with him in paradise?' Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, said to him: 'This nation has twelve Imāms to guide it, from the descendants of its Prophet. And they are through me. As for the abode of our Prophet in paradise, it will be in the best and most honourable of them in the Garden of Eden. And as for those who will be with him in his abode in it, it is these twelve from his descendants and their mother and their grandmother and the mother of their mother and their offspring. No one else will join them therein.'

1399-9. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Muḥammad ibn al-Ḥusayn (-) Ibn Maḥbūb (-) Abu 'l-Jārūd (-) Abū Ja'far, peace be upon him,, that Jābir ibn 'Abdillāh al-Anṣārī said:

"I went to see Fāṭimah, peace be upon her,¹ and before her was a tablet in which the names of the testamentary trustees [*al-awṣiyā*] from her descendants were (inscribed). I counted (the names and there were) twelve. The last of them was the Qāim, peace be upon him.² Three of them were

1. The daughter of the Prophet (p.b.u.h.a.h.p.).

2. al-Qāim: the one who will rise at the end of times.

ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي^{٣٨١}.

١٤٠٠/١٠ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله أرسل محمداً ﷺ إلى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد ﷺ على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح.

١٤٠١/١١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الجريش^{٣٨٢} عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس: إن ليلة القدر

٣٨١ - ثلاثة منهم أي من الاولاد لا من الجميع، فان المسمى بعلي من الجميع اربعة.

٣٨٢ - في بعض النسخ [الحريش]. وقد مر ضبطه وحاله في ص. ٢٤٢.

* * * * *

Muhammad and three of them were 'Alī."¹

1400-10. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) Muḥammad ibn 'Īsā ibn 'Ubayd (-) Muḥammad ibn al-Fuḍayl (-) Abū Ḥamzah, that Abū Ja'far, peace be upon him, said:

"Allāh sent Muḥammad, peace be upon him and his progeny, to the *jinn* and to mankind and He appointed after him twelve testamentary trustees; of them are those who have gone ahead and of them are those who still remain. (From) every (one of these) testamentary trustees comes a practice [*sunnah*]. The testamentary trustees [*awṣiyā*] who are after Muḥammad, peace be upon him and his progeny, follow the practice [*sunnah*] of the testamentary trustees of 'Īsā [Jesus]. They were twelve (in number). And Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, followed the practice of the Masīḥ [Messiah] (i.e. 'Īsā, p.b.u.h.)."

1401-11. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Īsā* and Muḥammad ibn Abī 'Abdillāh and Muḥammad ibn al-Ḥasan (-) Sahl ibn Ziyād, both of them (-) al-Ḥasan ibn al-'Abbās ibn al-Jarīsh, that Abū Ja'far the Second [ath-Thānī], peace be upon him, said:

"Amīr al-Mu'minīn ['Alī], peace be upon him, said to Ibn 'Abbās:

1. "Three of them were 'Alī" means three from her descendants - not including 'Alī ibn Abī Ṭālib, her husband. For in total, there are four Imāms named 'Alī.

في كل سنة و إنه يتزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله ﷺ، فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون. ١٢/١٤٠٢ - وهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: آمنوا بليلة القدر إنها تكون لعلّي بن أبي طالب ولولده الأحد عشر من بعدي. ١٣/١٤٠٣ - وهذا الإسناد أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبي بكر يوماً: «لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون» وأشهد [أن] محمداً ﷺ رسول الله مات شهيداً والله ليأتينك، فأيقن إذا جاءك فان الشيطان غير متخيل^{٣٨٣} به فأخذ عليّ بيد أبي بكر فأراه النبي ﷺ فقال له:

٣٨٣ - في بعض النسخ [تمثل]

* * * * *

'Laylatu 'l-Qadr' (occurs) every year. On that night descends the affairs for the (whole) year. And for (receiving) that affair there are (divinely-appointed) leaders after the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny.' Ibn 'Abbās said: 'Who are they?' He said: 'I and eleven from my descendants, (all) Imāms who are *muḥaddathūn*.'"²

1402-12. Through the same chain of narrators:

"The Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, said to his companions: 'Believe in *Laylatu 'l-Qadr*. It will be for 'Alī ibn Abī Tālib [peace be upon him], and his eleven descendants after me.'"

1403-13. Through the same chain of narrators:

"Amīr al-Mu'minīn ['Alī], peace be upon him, one day said to Abū Bakr: 'Think not of those, who are slain in the way of Allāh, as dead. Nay, they are living. With their Lord they have provision. (Āl 'Imrān, 3:169). And I testify that Muḥammad, peace be upon him and his progeny, the Messenger of Allāh, died a martyr. By Allāh! He will come to you. So be certain when he comes to you for Shayṭān [Satan] cannot appear in his disguise.' Then 'Alī, peace be upon

1. "The Night of Power" or "The Night of Destiny". It is believed to be one of the odd-numbered nights in the last ten nights of the month of Ramaḍān, i.e. 19th, 21st, 23rd, etc. This is the night when the Qur'ān was revealed as well as the night when the Spirit and angels descend to the Imām of the Time and disclose to him the affairs for the coming year. Cf. Qur'ān, Chapter 97.

2. *Muḥaddathūn*: those to whom angels speak.

يا أبا بكر آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده، إنهم مثلي إلا النبوة وتب إلى الله مما في يدك، فإنه لا حق لك فيه، قال ثم ذهب فلم يُر^{٣٨٤}

١٤٠٤/١٤ - أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عبيد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عليّ بن سماعة، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول: الإثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ﷺ وولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرسول الله ﷺ وعليّ عليه السلام هما الوالدان.

١٤٠٥/١٥ - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن عليّ، تاسعهم قائمهم.

١٤٠٦/١٦ - الحسين بن محمد، عن مُعلّى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن

٣٨٤ - قد مر تضعيف كتاب ابن حريش عن جمع من الرجالين فراجع ص ٢٤٢.

* * * * *

him, took Abū Bakr by his hand and showed him the Prophet, peace be upon him and his progeny, who said to him: 'O Abū Bakr! Believe in 'Alī and in the eleven (Imāms) from his descendants. They are like me except for (their exclusion from) prophethood. And repent before Allāh because of what (authority) you have taken. You have no right in it.' Then he left and was not seen."

1404-14. Abū 'Alī al-Ash'arī (-) al-Ḥasan ibn 'Ubaydillāh (-) al-Ḥasan ibn Mūsā al-Khashshāb (-) 'Alī ibn Samā'ah (-) 'Alī ibn al-Ḥasan ibn Rabāṭ (-) Ibn Udhaynah, that Zurārah said:

"I heard Abū Ja'far, peace be upon him, say: 'The twelve Imāms from the family of Muḥammad, peace be upon him and his progeny, all of them are *muḥaddath*. They are from the descendants of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and the descendants of 'Alī ibn Abī Ṭālib, peace be upon him. So, the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and 'Alī, peace be upon him, are their fathers."

1405-15. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father (-) Ibn Abī 'Umayr (-) Sa'īd ibn Ghazwān (-) Abū Baṣīr, that Abū Ja'far, peace be upon him, said:

"After al-Ḥusayn ibn 'Alī, peace be upon him, there will be nine Imāms. The ninth of them will be the Qāim amongst them."

1406-16. al-Ḥusayn ibn Muḥammad (-) Mu'allā ibn Muḥammad (-) al-Washshā' (-) Abān, that Zurārah said:

زُرارة قال: سمعت أبا جَعْفَر عليه السلام يقول: نحن إثنا عَشَرَ إماماً منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلام.

١٤٠٧/١٧ - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العُصفوري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جَعْفَر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إني واثنى عشر من وُلدي وأنت يا عليُّ زُرُّ الأرض - يعني أوتادها - وجبالها، بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الإثنا عَشَرَ من وُلدي ساحت الأرض بأهلها ولم يُنظروا.

١٤٠٨/١٨ - وبهذا الإسناد، عن أبي سعيد رفعه، عن أبي جَعْفَر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من وُلدي إثنا عشر نقيباً، نُجباء، مُحدثون، مُفهمون، آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.

١٤٠٩/١٩ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

* * * * *

"I heard Abū Ja'far, peace be upon him, say: 'We are twelve Imāms. al-Ḥasan and al-Ḥusayn are of them, then the (rest of the) Imāms are from the descendants of al-Ḥusayn, peace be upon him.'"

1407-17. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Muḥammad ibn Aḥmad (-) Muḥammad ibn al-Ḥusayn (-) Abū Sa'īd al-'Uṣṣūrī (-) 'Amr ibn Thābit (-) Abu 'l-Jārūd, that Abū Ja'far, peace be upon him, said:

"The Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, said: 'I and twelve from my descendants and (including) you, O 'Alī! Are the anchors of the earth, that is, its pegs and its mountains. Through us Allāh has secured the earth from devouring its inhabitants. If all the twelve persons from my descendants were to go, the earth would collapse with its inhabitants immediately.'"

1408-18. Through the same chain of narrators (-) Abū Sa'īd *rafa'ahu*, that Abū Ja'far, peace be upon him, said:

"The Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, said: 'From my descendants there will be twelve noble leaders, (all) *muḥaddathūn* (and) discerning. The last of them will be the Qāim (who will rise) with the truth. He will fill it (the earth) with justice just as it will be filled with injustice.'"

1409-19. 'Alī ibn Muḥammad and Muḥammad ibn al-Ḥasan (-) Sahl ibn Ziyād (-) Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Shammūn (-) 'Abdullāh ibn

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن كرام^{٣٨٥} قال: حلفتُ فيما بيني وبين نفسي ألا أكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال: فقلت له: رجلٌ من شيعتكم جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد؟ قال: فصم إذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً فإنَّ الحسين عليه السلام لما قُتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة، فقالوا: يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نحدّهم عن جديد الأرض بما استحلوا حُرمتك، وقتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا، ثم كشف حجاباً من الحجب فإذا خلفه محمد ﷺ وإثنا عشر وصياً له عليهم وأخذ بيد فلان القائم

٣٨٥- بفتح الكاف وشد الراء.

* * * * *

‘Abdi ‘r-Raḥmān al-Aṣamm, that Karrām said:

"I took an oath with my self that I will never eat any food during the day until the Qāim from the family of Muḥammad, peace be upon him and his progeny, rises. Then I went to see Abū ‘Abdillāh, peace be upon him, and I said to him: 'A man from your Shī‘ah has made Allāh (a witness) over himself that he will never eat any food during the day until the rise of the Qāim from the family of Muḥammad, peace be upon him and his progeny.' He, [p.b.u.h.], said: 'Fast then, O Karrām! But do not fast on the two ‘īds nor the three days of Tashrīq;¹ nor when you are on a journey and nor when you are ill, since when al-Ḥusayn, peace be upon him, was murdered the heavens, the earth and whatever was on them, as well as the angels cried out and said: "O Lord! Grant us permission to destroy (these) creatures and purge the earth of them for violating your sanctity² and murdering Your chosen one." Allāh revealed to them: "O My angels! O My heavens! And O My earth! Calm down." Then He removed a veil behind which was Muḥammad, peace be upon him and his progeny, and his twelve testamentary trustees, peace be upon them. He took by the

1. 11th – 13th of the month of Dhi ‘l-Hijjah.

2. i.e. their making lawful the spilling of the blood of Allāh's representatives.

من بينهم، فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر [لهذا] - قالها ثلاث مرّات - .

٢٠/١٤١٠ - محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي طالب، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن إثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير سمعت من أبي عبد الله عليه السلام؟ فحلفه مرّة أو مرتين أنه سمعه؟ فقال أبو بصير: لكنني سمعته من أبي جعفر عليه السلام.

* * * * *

hand' so-and-so, the Qāim from among them and said: "O My angels! O My heavens! And O My earth! Through this (the Qāim) I will avenge (al-Ḥusayn)." He said it three times."

1410-20. Muḥammad ibn Yaḥyā and Aḥmad ibn Muḥammad (-) Muḥammad ibn al-Ḥusayn (-) Abū Ṭālib (-) 'Uthmān ibn 'Isā, that Samā'ah ibn Mihrān said:

"I, Abū Baṣīr and Muḥammad ibn 'Imrān the retainer of Abū Ja'far, peace be upon him, were in his house in Makkah when Muḥammad ibn 'Imrān said: 'I heard Abū 'Abdillāh, peace be upon him, say: "We twelve (Imāms) are (all) *muḥaddath*.'" Then Abū Baṣīr said to him: 'Did you (really) hear (this) from Abū 'Abdillāh, peace be upon him?' He made him swear once or twice that he truly heard so. Abū Baṣīr then said: 'For I have heard it from Abū Ja'far, peace be upon him.'"

1. i.e. He brought forward or brought attention to.

2. A *muḥaddath* is one to whom angels speak (and is thereby kept informed of the unknown).

(باب ١٢٧)

* (في أنه إذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده)
* (أو ولد ولده فإنه هو الذي قيل فيه) *

١٤١١/١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب عن ابن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تعالى أوحى إلى عمران أنني واهب لك ذكراً سوياً، مباركاً، يُرى الأكمه والأبرص ويُحيي الموتى بإذن الله، وجاعله رسولاً إلى بني إسرائيل، فحدث عمران

* * * * *

CHAPTER 127

**WHENEVER SOMETHING IS SAID ABOUT SOMEONE BUT
IT IS NOT FOUND IN HIM, AND IT IS FOUND IN HIS SON OR
GRANDSON THEN THAT IS WHAT WAS SAID TO BE IN HIM**

1411-1. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Aḥmad ibn Muḥammad* and 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father, both of them (-) Ibn Maḥbūb (-) Ibn Riāb (-) Abū Baṣīr, that Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said:

"Allāh, the Sublime, revealed to 'Imrān: 'I will grant you a perfect son, (who will be) blessed; he will cure the blind and the lepers and bring the dead back to life, by Allāh's permission. And I will make him a messenger to the Children of Isrā'īl.' So, 'Imrān informed his wife

امراته حنة^{٣٨٦} بذلك وهي أم مريم، فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلاماً، فلما وضعتها قالت: ربّ إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى، أي لا يكون البنت رسولاً يقول الله عز وجل والله أعلم بما وضعت، فلما وهب الله تعالى لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعدته إياه، فإذا قلنا في الرجل منّا شيئاً وكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك.

٢/١٤١٢- محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قلنا في رجل

٣٨٦- كون اسم ام مريم حنة موافق لما ذكره اكثر المفسرين واهل الكتاب وقد مر في باب مولد ابى الحسن موسى عليه السلام ص. ٤٧٩ ان اسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية فيمكن ان يكون احدهما اسماً والآخر لقباً أو يكون احدهما موافقاً للواقع والاخر لما اشتهر بين اهل الكتاب أو العامة (آت)

* * * * *

Hannah¹ the mother of Maryam [Mary] about it. When she conceived, she thought to herself that the baby would be a boy. When she gave birth to it, she said: 'My Lord! Surely I have brought it forth a female . . . and the male is not like the female (Āl 'Imrān, 3:36)' meaning a girl cannot be a messenger. Allāh, to Whom belong Might and Majesty says: . . . and Allāh knew best what she brought forth . . . (ibid.). When Allāh, the Sublime, granted 'Īsā [Jesus] to Maryam, he was the one promised to 'Imrān and about whom he was given the glad tidings. He promised 'Īsā to 'Imrān. So when we say something about a man from amongst us and that is found in his son or grandson then do not deny that."

1412-2. Muḥammad ibn Ismā'īl (-) al-Faḍl ibn Shādhān (-) Ḥammād ibn 'Īsā (-) Ibrāhīm ibn 'Umar al-Yamānī, that Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said:

1. The name of Maryam's mother as being Hannah is reported by numerous Qur'ān commentators as well as the People of the Book [*Ahlu 'l-Kitāb*]. However, in an earlier chapter concerning the birth of Imām Abu 'l-Ḥasan Mūsā (p.b.u.h.), her name was given as Marthā and Wahaybah in Arabic. So either one was her real name and the other a title. Or it may even be that one was her real name while the other was the name popular amongst the *Ahlu 'l-Kitāb* or the non-Shī'ah scholars.

قَوْلًا، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ وَكَانَ فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدِ وَلَدِهِ فَلَا تُنْكِرُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.

١٤١٣/٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَدْ يَقُومُ الرَّجُلُ بَعْدَ أَوْ يَجُورُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ قَامَ بِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ ابْنَهُ أَوْ ابْنِ ابْنِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَهُوَ هُوَ.

* * * * *

"If we say something about a man and it is not found in him but it is found in his son or his grandson, then do not reject it. For surely Allāh, the Sublime, does what He pleases."¹

1413-3. al-Ḥusayn ibn Muḥammad (-) Mu'allā ibn Muḥammad (-) al-Washshā' (-) Aḥmad ibn 'Āidh, that Abū Khadrījah said:

"I heard Abū 'Abdillāh, peace be upon him, say: 'Sometimes a man is considered as practicing justice or acting unjustly and it (the act) is ascribed to him even though he did not commit it. But that was (found in) his son or his grandson after him, so he becomes the one (to whom it is attributed).'"

1. i.e. in changing what He decrees for a man to the man's son or grandson.

(باب ١٢٨)

* (أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلُّهُمْ قَائِمُونَ بِأَمْرِ)

* (اللَّهِ تَعَالَى، هَادُونَ إِلَيْهِ) *

١٤١٤/١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلِيُّ نَذَرُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ قَائِمٌ آلَ مُحَمَّدٍ أَمْ لَا، فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ، فَأَقَمْتُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَنِي فِي طَرِيقٍ فَقَالَ: يَا حَكَمُ وَإِنَّكَ لَهُنَا بَعْدُ، فَقُلْتُ: نَعَمْ إِنِّي أَخْبَرْتُكَ بِمَا

* * * * *

CHAPTER 128

ALL THE IMĀMS ARE UPHOLDERS OF
THE COMMAND OF ALLĀH, THE SUBLIME,
AND THEY ALL GUIDE TOWARDS HIM

1414-1. A group of our co-sectarians (-) Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Isā (-) 'Alī ibn al-Ḥakam (-) Zayd ibn Abi 'l-Ḥasan, that al-Ḥakam ibn Abī Nu'aym said:

"I came to Abū Ja'far, peace be upon him, when he was in Madīnah and said to him: 'I made a vow while I was between the Rukn¹ and Maqām² that if I were to meet you I would not leave Madīnah until I know whether you are the Qāim of the family of Muḥammad, peace be upon him and his progeny, or not.' He [peace be upon him] did not answer me anything. I stayed for thirty days. Then he met me on the road and said: 'O Ḥakam! Are you still here?' I said: 'Yes, I had informed you of what (vow) I made

1. *Rukn* is the corner of the Ka'bah nearest to its door, where the Black Stone (Ḥajaru 'l-Aswad) is installed.

2. *Maqām* is a structure opposite the door of the Ka'bah that houses the footprints of Prophet Ibrāhīm (p.b.u.h.).

جعلتُ لله عليّ، فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تُجبن بشيء؟ فقال: بَكَرَ عليّ غُدْوَةَ المَترَل، فغدوتُ عليه فقال عليه ^{السلام}: سَلْ عن حاجتك، فقلت: إِنِّي جعلتُ لله عليّ نَذراً وصياماً وصدقة بين الركن والمقام إن أنا لقيتك أن لا أخرج من المدينة حتّى أعلم أنّك قائم آل محمد أم لا، فإن كنت أنت رابطتُك^{٣٨٧} وإن لم تكن أنت، سرتُ في الأرض فطلبتُ المعاش، فقال: يا حَكَمَ كلنا قائم بأمر الله، قلت: فأنت المهدي؟ قال: كلنا هُدي إلى الله، قلت: فأنت صاحبُ السيف؟ قال: كلنا صاحبُ السيف ووارثُ السيف، قلت: فأنت الذي تقتل أعداء الله ويعزّ بك أولياء الله ويُظهرُ بك دينُ الله؟ فقال: يا حَكَمَ كيف أكون أنا وقد بلغتُ خمساً وأربعين [سنة]؟ وإن صاحبَ هذا الأمر أقربُ عهداً باللبن مني وأخفُ على ظهر الدابة.

٣٨٧- أي حبست نفسي على نصرتك وموالاتك واوليائك وبجاهدة اعدائك.

* * * * *

before Allāh on myself and you did not command me anything or prohibit me from anything nor did you answer me anything?' So he [p.b.u.h.], said: 'Come to me early tomorrow, at home.' Next day I went to him and he [p.b.u.h.], said: 'Ask what you need.' I said: 'I have taken before Allāh a vow on myself between the Rukn and Maqām, and to fast and to give charity that if I were to meet you, I would not leave Madīnah until I know whether you are the Qāim of the family of Muḥammad, peace be upon him and his progeny, or not. And if you are indeed (the Qāim), I would bind myself to you. And if you are not, then I would go forth in the land and seek a livelihood.' He [p.b.u.h.] said: 'O Ḥakam! We are all upholders (Qāim) of Allāh's command.' I said: 'So, are you the Mahdī?' He said: 'We all guide to Allāh.' I said: 'So are you the Owner of the Sword?' He said: 'We are all the Owners of the Sword and the Heirs of the Sword.' I said: 'Are the one who would do away with the enemies of Allāh, through whom honour will come to the friends of Allāh and with whom the religion of Allāh would stand supreme?' He [p.b.u.h.] said: 'O Ḥakam! How can I be (the one) when I have already reached forty-five (years of age)? Indeed the master of this affair will be much younger than me and much more agile on the back of the steed.'"

١٤١٥/٢- الحسين بن محمد الأشعري، عن مُعَلَّى بن مُحَمَّد، عن الوَشَاء، عن أحمد بن عائذ عن أبي خَدِيجَةَ، عن أبي عبد الله عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عن القائم فقال: كُلُّنا قائمٌ بأمر الله، واحدٌ بعد واحدٍ حَتَّى يَجِيئَ صاحبُ السَّيْفِ، فإذا جاءَ صاحبُ السَّيْفِ جاءَ بأمرٍ غيرَ الَّذِي كَانَ.

١٤١٦/٣- عَلِيُّ بن مُحَمَّد، عن سهل بن زياد، عن مُحَمَّد بن الحسن بن شَمُون، عن عبد الله ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم البَطَل، عن عبد الله بن سنان قال: قُلْتُ لأبي عبد الله عليه السلام: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَناسٍ بِإِمامِهِمْ»^{٣٨٨} قال: إمامهم الَّذي بين أظهرهم وَهُوَ قائمُ أَهلِ زَمَانِهِ^{٣٨٩}.

٣٨٨- الأسراء: ٧١.

٣٨٩- ذكره في الباب لاطلاق القائم على كل امام (آت).

* * * * *

1415-2. al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Ash‘arī (–) Mu‘allā ibn Muḥammad (–) al-Washshā‘ (–) Aḥmad ibn ‘Āidh (–) Abū Khadījah, that Abū ‘Abdillāh, peace be upon him, was asked concerning the Qāim, peace be upon him, and he said:

"We are all Qāim (Upholders) of the command of Allāh, one after the other until the Master of the Sword comes. When the Master of the Sword comes, he will rise with an unprecedented affair."

1416-3. ‘Alī ibn Muḥammad (–) Sahl ibn Ziyād (–) Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Shammūn (–) ‘Abdullāh ibn ‘Abdī'r-Raḥmān (–) ‘Abdullāh ibn al-Qāsim al-Baṭal, that ‘Abdullāh ibn Sinān said:

"I asked Abū ‘Abdillāh, peace be upon him, concerning (the verse): *On the day We shall call every people with their Imām (leader) . . .* (al-Isrā‘, 17:71). He [p.b.u.h.] said: '[It means] the Imām who is among them and he is the Qāim of the people of his time.'"

(باب ١٢٩)

*** (صَلَاةُ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ)***

١٤١٧/١ - الحسين بن محمد بن عامر بإسناده رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من زعم أن الإمام يحتاج إلى ما في أيدي الناس فهو كافر^{٣٩٠}، إنما الناس يحتاجون أن يقبل منهم الإمام، قال الله عز وجل: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها»^{٣٩١}.

٣٩٠ - الكفر هنا ما يقابل الإيمان الكامل لا ما يقابل الإسلام. وذلك لأنه غير عارف بفضل الإمام وإنما يطلب الزكاة والخمس بأمر الله لا باحتياجه.
٣٩١ - التوبة: ١٠٤.

* * * * *

CHAPTER 129

**FINANCIAL AWARD TO THE IMĀM,
PEACE BE UPON HIM.**

1417-1. al-Ḥusayn ibn Muḥammad ibn 'Āmir, his chain of narrators, *rafa'ahu*, that Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said:

"One who thinks that the Imām is in need of what people own is an unbeliever.¹ It is people who are in need of the Imām to accept from them. Allāh, to Whom belong Might and Majesty, said: *Take of their wealth a freewill offering, to purify them and to cleanse them thereby*, . . . (at-Tawbah, 9:103)"

1. Unbeliever (kāfir) here is with regards to faith (īmān) and not Islām. And that is because such a person is ignorant of the status of an Imām and that he (the Imām) seeks *zakāt* and *khums* by the order of Allāh and not out of personal need.

٢/١٤١٨ - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ سُلَيْمَانَ النَّحَّاسِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍ، عَنِ الْخَيْرِيِّ وَيُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِخْرَاجِ الدِّرَاهِمِ إِلَى الْإِمَامِ وَإِنَّ اللَّهَ لِيَجْعَلَ لَهُ الدَّرْهَمَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً»^{٣٩٢} قَالَ: هُوَ وَاللَّهُ فِي صَلَةِ الْإِمَامِ خَاصَّةً.

٣/١٤١٩ - وَهَذَا الْإِسْنَادُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَنَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ مَعَاذِ صَاحِبِ الْأَكْسِيَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْ خَلْقَهُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ قَرْضًا مِنْ حَاجَةٍ بِهِ إِلَى ذَلِكَ، وَمَا كَانَ لِلَّهِ مِنْ حَقٍّ فَإِنَّمَا هُوَ لَوْلِيَّهِ.

٤/١٤٢٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

٣٩٢ - البقرة: ٢٤٦.

* * * * *

1418-2. A group of our co-sectarians (-) Aḥmad ibn Muḥammad (-) al-Washshā' (-) 'Isā ibn Sulaymān an-Naḥḥās (-) al-Mufaḍḍal ibn 'Umar, that al-Khaybarī and Yūnus ibn Zībyān [both] said:

"We heard Abū 'Abdillāh, peace be upon him, say: 'There is nothing more loved by Allāh than the dirhams taken out (of one's property) to (pay to) the Imām; and Allāh will multiply his dirhams in Paradise like the mountain of Uḥud.' Then he [p.b.u.h.], said: 'Allāh, the Sublime, says in His Book: *Who is he that will lend to Allāh a good loan, and He will multiply it for him manifold?* (Al-Baqarah, 2:245).' He [p.b.u.h.], said: 'By Allāh, it is about the financial award to the Imām, particularly.'"

1419-3. Through the same chain of narrators (-) Aḥmad ibn Muḥammad (-) Muḥammad ibn Sinān (-) Ḥammād ibn Abī Ṭalḥah, that Ma'ādh Ṣāhib al-Aksiyah said:

"I heard Abū 'Abdillāh, peace be upon him, say: 'Allāh never asks His creatures for a loan from what they possess to meet His needs. Rather, whatever such rights Allāh has, they are for His appointed guardian (over His creatures).'"

1420-4. Aḥmad ibn Muḥammad (-) 'Alī ibn al-Ḥakam (-) Abu 'l-

عمّار، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: سألتُهُ عن قول الله عزَّ وجلَّ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقرض الله قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعفه لَهُ وله أَجرٌ كريمٌ»^{٣٩٣} قال: نَزَلَتْ فِي صَلَةِ الإِمَامِ.

٥/١٤٢١- علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن مَيَّاح، عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يَا مَيَّاحُ دِرْهَمٌ يُوصَلُ بِهِ الإِمَامُ أَعْظَمُ وَزْناً مِنْ أُحُدٍ.

٦/١٤٢٢- علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دِرْهَمٌ يُوصَلُ بِهِ الإِمَامُ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِي أَلْفِ دِرْهَمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ وَجْهِ الْبِرِّ.

٧/١٤٢٣- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنِّي لَأَخْذُ مِنْ أَحَدِكُمُ الدِّرْهَمَ وَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَالاً مَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَطْهَرُوا.

٣٩٣- الحديد: ١١.

* * * * *

Maghrā, that Ishāq ibn 'Ammār said:

"I asked Abū Ibrāhīm [Mūsā ibn Ja'far], peace be upon him, concerning the words of Allāh, to Whom belong Might and Majesty: *Who is he that will lend to Allāh a good loan, and He will multiply it for him, and his shall be a generous wage?* (al-Ḥadīd, 57:11). He [p.b.u.h.], said: 'It was revealed about the financial award to the Imām.'"

1421-5. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) Muḥammad ibn 'Īsā (-) al-Ḥasan ibn Mayyāh, that his father said:

"Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said to me: 'O Mayyāh! A dirham paid to the Imām is greater in weight than (the mountain of) Uḥud.'"

1422-6. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) Muḥammad ibn 'Īsā (-) Yūnus (-) some of his important men, that Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said:

"A dirham paid to the Imām is better than thousands of dirhams paid for other good causes."

1423-7. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Aḥmad ibn Muḥammad (-) Ibn Faḍḍāl, that Ibn Bukayr said:

"I heard Abū 'Abdillāh, peace be upon him, say: 'I take a dirham from you when I am (one of) the wealthiest of the people of Madīnah. [By this act], I only intend that you may be purified.'"

(باب ١٣٠)

*** (الفَيّ والْأَنْفَالِ وَتَفْسِيرِ الْخُمْسِ وَحُدُودِهِ وَمَا يَجِبُ فِيهِ) ***

إن الله تبارك وتعالى جَعَلَ الدُّنْيَا كُلَّهَا بِأَسْرَهَا خَلِيفَتَهُ حَيْثُ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» فَكَانَتِ الدُّنْيَا بِأَسْرَهَا لِآدَمَ وَصَارَتْ بَعْدَهُ لِأَبْرَارٍ وَلَدِهِ وَخَلَفَائِهِ فَمَا غَلَبَ عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ بِحَرْبٍ أَوْ غَلَبَهُ سُمِّيَ فَيْثًا وَهُوَ أَنْ يَفَيَّ إِلَيْهِمْ بِغَلَبَةٍ وَحَرْبٍ وَكَانَ حُكْمُهُ فِيهِ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ

* * * * *

CHAPTER 130

**CONCERNING AL-FAY' AND AL-ANFĀL; AND THE
EXPLANATION OF AL-KHUMS, ITS LIMITS
AND WHAT IS INCUMBENT IN IT**

[al-Kulaynī, may Allāh's mercy be on him, said:]

Allāh, the Blessed, the Sublime, invented the whole world for His vicegerent [*khalīfah*] as He said to the angels: *And when thy Lord said to the angels: "I am setting in the earth a vicegerent"* . . . (al-Baqarah, 2:30). Thus, the whole world was for Ādam and after him it belonged to the righteous amongst his descendants and his successors. Whatever their enemies took away but then came back to them through war or conquest is called *al-fay'* for it is what was bestowed to them [*yafīa ilayhim*] as a result of conquest or war. The rules for it (*al-fay'*) is what Allāh, the Sublime, has said:

And know that, whatever booty you acquire, the fifth of it is for Allāh and for the Messenger and for the near kin and for the orphans and

السَّبِيل^{٣٩٤}» فهو لله وللرسول ولقراة الرسول فهذا هو الفئ الرجاع وإنما يكون الرجاع ما كان في يد غيرهم، فأخذ منهم بالسيف وأما ما رجع إليهم من غير أن يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الأنفال، هو لله وللرسول خاصة، ليس لأحد فيه الشركة وإنما جعل الشركة في شئ قوتل عليه، فجعل لمن قاتل من الغنائم أربعة أسهم وللرسول سهم و الذي للرسول ﷺ يقسمه على ستة أسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل وأما الأنفال فليس هذه سبيلها كان للرسول عليه السلام خاصة وكانت فذلك لرسول الله ﷺ خاصة، لأنه عليه السلام فتحها وأمير المؤمنين عليه السلام، لم يكن معهما أحد فزال عنها اسم الفئ ولزمها اسم الأنفال وكذلك الآجام^{٣٩٥} والمعادن والبحار والمفاوز هي للإمام خاصة، فإن عمل فيها قوم

٣٩٤- الأنفال: ٤٢.

٣٩٥- الاجام جمع أجمة بالتحريك وهى ما فيه قصب ونحوه من غير الأرض المملوكة للملكها.

* * * * *

for the poor and for the wayfarer . . . (al-Anfāl, 8:41).

So, it belongs to Allāh, the Messenger, peace be upon him and his progeny, and the near relatives of the Messenger, peace be upon him and his progeny. So, this is *al-fay'*, i.e. reversion. However, reversion is what was in the hands of others and then retrieved by force. As for what was reverted to them without the use of force, is called al-anfāl. This belongs to Allāh and the Messenger exclusively. No one else will have any share in it. A share is given only in what is acquired through fighting. For those who take part in war, four portions of the booty is given and one portion is for the Messenger, peace be upon him and his progeny. What is for the Messenger is divided into six portions: Three for him and the other three for the orphans, the destitute and those left without a means on a journey (i.e. the wayfarer).

As for the case of *al-anfāl*, it is [quite] different. It belonged to the Messenger, peace be upon him and his progeny, only; and Fadak [also] belonged to the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, in particular, because he, peace be upon him and his progeny, and Amīr al-Mu'minīn, peace be upon him, conquered it and no one else took part. Therefore, the term *al-fay'* here does not apply to it, and it is called *al-anfāl*. Similarly (to *al-anfāl*) are (such properties as) the marshes, mines, oceans and the wilderness. They belong to the Imām exclusively. If people

بإذن الإمام فلهم أربعة أخماس وللإمام خمس والذي للإمام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير إذن الإمام فالإمام يأخذه كله، ليس لأحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئاً أو أجرى قناة أو عمل في أرض خراب بغير إذن صاحب الأرض فليس له ذلك فإن شاء أخذها منه كلها وإن شاء تركها في يده^{٣٩٦}.

١٤٢٤/١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: نحن والله الذين عني الله بذي القربى، الذين قرّمهم الله بنفسه ونيبه عليه السلام، فقال: «ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين^{٣٩٧}» منا خاصة ولم يجعل لنا سهماً في الصدقة، أكرم الله نبيه وأكرمنا

٣٩٦ - من أول الباب إلى هنا من كلام الكليني رحمه الله.

٣٩٧ - الحشر: ٧

* * * * *

would work on them by the permission of the Imām then four-fifth will belong to them and one-fifth would belong to the Imām. Such one-fifth is like the *khums*. And one who works on them (such properties) without the permission of the Imām, the Imām will have all of it and no one would have anything in them.

The same would be the case if someone would work, revive, improve, develop or build on a land without the permission of the owner of the land. He would have no share in it. It would be up to the owner to leave it with him or take it all away from him.

1424-1. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father (-) Ḥammād ibn 'Isā (-) Ibrāhīm ibn 'Umar al-Yamānī (-) Abān ibn Abī 'Ayyāsh, that Sulaym ibn Qays said:

"I heard Amīr al-Mu'minīn 'Alī, peace be upon him, say: 'We, By Allāh, are those to whom Allāh has referred by the words: '*Dhi 'l-Qurbā*' [kin of the Prophet]; those (whom) Allāh has equated with Himself and His Prophet, peace be upon him and his progeny, (by) saying: *Whatever spoils of war Allāh has given to His Messenger from the people of the townships, belongs to Allāh, and His Messenger, and the near of kin [dhi 'l-qurbā] and the orphans and the poor . . .* (al-Ḥashr, 59:7). This share is exclusively for us; and He did not allot for us a share in alms (*ṣadaqah*). Allāh has

أن يُطعمنا أو يساخ ما في أيدي الناس.
 ٢٥٤/٢ - الحسين بن محمد، عن مُعلّى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: «واعلموا أنما غَنَمْتُمْ من شئ فَانَّ لله خُمُسَهُ وللرسول ولذي القربى» قال: هُم قرابةُ رسولِ الله ﷺ والخُمسُ لله وللرسول ولنا.

٢٦٤/٣ - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الأنفال ما لم يُوجَفْ^{٣٩٨} عليه بخيل ولا ركاب، أو قومٌ صالحوا، أو قومٌ أعطوا بأيديهم، وكلُّ أرضٍ خَرِبَةٍ وبطون الأودية فهو لرسول الله ﷺ وهو للإمام من بعده يَضَعُهُ حيثُ يشاء.
 ٢٧٤/٤ - عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض

٣٩٨ - الإيجاف من الوجيف وهو سرعة السير.

* * * * *

honoured His Prophet and honoured us [too] instead of feeding us the dirt (i.e. alms) that is in the hands of the people."

1425-2. al-Ḥusayn ibn Muḥammad (-) Mu'allā ibn Muḥammad (-) al-Washshā' (-) Abān (-) Muḥammad ibn Muslim, that Abū Ja'far, peace be upon him, said concerning the words of Allāh, the Sublime: *And know that, whatever thing you gain, the fifth of it is for Allāh and for the Messenger and for the near of kin* [dhi 'l-qurbā] . . . (al-Anfāl, 8:41):

"They (the near kin) refers to the relatives of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and *khums* is for Allāh, for the Messenger and for us."

1426-3. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father (-) Ibn Abī 'Umayr (-) Ḥafṣ ibn al-Bakhtarī, that Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said:

"*al-Anfāl* is what was not acquired by (the use of) camels or horses (i.e. military force); or (acquired) by reconciliation with (some) people; or people gave with their own hands (freewill). And every (thing whether a) barren land or deep valley, it belongs to the Messenger of Allāh (p.b.u.h. a.h.p.) and it is for the Imām after him – he may use it where he pleases."

1427-4. 'Alī ibn Ibrāhīm ibn Hāshim (-) his father (-) Ḥammād ibn

أصحابنا، عن العبد الصالح عليه السلام قال: الخمس من خمسة أشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحاة^{٣٩٩} يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس، فيجعل لمن جعله الله تعالى له، ويُقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه^{٤٠٠}، وولي ذلك ويُقسم بينهم الخمس على ستة أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل.

فسهم الله وسهم رسول الله لأولي الأمر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة فله ثلاثة أسهم: سهمان وراثة^{٤٠١} وسهم مقسوم له من الله^{٤٠٢} وله نصف الخمس كمالاً ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته، فسهم لتمامهم وسهم لمساكينهم

٣٩٩ - الملاحاة بالتشديد منبت الملح (في).

٤٠٠ - يعني في الغنائم. وولي ذلك يعني في سائر الأشياء وتقسم بينهم يعني من جعله الله له (في).

٤٠١ - يعني من رسول الله صلى الله عليه وآله.

٤٠٢ - وهو سهم ذي القربى عليه السلام.

* * * * *

'Īsā (-) some of our co-sectarians, that al-'Abdu 'ş-Şālih' (the virtuous servant), peace be upon him, said:

"*Khums* is due on five things: from booty, from what is acquired from diving deep waters, from treasures, from mines, and from salt mines. From all these articles *khums* is acquired and paid to those whom Allāh, the Sublime, has decreed. The four-fifth (of the booty) to be distributed among the warriors and those incharge of the war. *Khums* is divided into six portions among them (i.e. those whom Allāh has decreed): a portion for Allāh, a portion for the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, a portion for the near kin (of the Messenger of Allāh), a portion for the orphans, a portion for the poor and a portion for the wayfarers (who become needy while on journey).

"Thus, the portion for Allāh and the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, belong to the Leader of the Time [*ūli 'l-amr*, i.e. the infallible Imāms] after the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, as inheritance. Thus, he gets three portions. Two portions as inheritance and one is that which Allāh has granted to him. Half of the *khums* belongs to him [*ūli 'l-amr*] and the remaining half of the *khums* is (distributed) between his family members. One portion for their orphans,

1. A title of the seventh Imām, Mūsā al-Kāzim (p.b.u.h.). al-'Abdu 'ş-Şālih means "The Virtuous Servant (of Allāh)".

وسهمٌ لأبناء سبيلهم يُقسَّم بينهم على الكتاب والسنة^{٤٠٣} ما يستغنون به في سنتهم، فإن فضلَ عنهم شيءٌ، فهو للوالي وإن عجز أو نقص عن استغنائهم كانَ على الوالي أن يُنفقَ من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يموتهم^{٤٠٤} لأنَّ له ما فضلَ عنهم.

وإنما جعل الله هذا الخمس خاصةً لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم، عوضاً لهم من صدقات الناس، تنزيهاً من الله لهم لقرابتهم برسول الله ﷺ وكرامةً من الله لهم عن أوساخ الناس، فجعل لهم خاصةً من عنده ما يغنيهم به عن أن يُصيرَهم في موضع الذلِّ والمسكنة، ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي ﷺ الذين ذكرهم الله فقال: «وأنذر

٤٠٣ - في بعض النسخ [على الكفاف والسعة] ويشبه أن يكون أحدهما تصحيف الآخر.

٤٠٤ - أي يقاتلهم وزناً ومعنى

* * * * *

one portion for their poor, and one portion for their wayfarers [who become needy while on journey], to be distributed among them according to the Book [of Allāh] and the *Sunnah*, that which will suffice them for a whole year. If anything from them is left over, it is for the Ruler [*wālī*]. And if there is a deficit or shortfall in sufficing them, then it is on the Ruler to support them with as much as would suffice them. He (the *wālī*) is assigned to be their benefactor because he receives what is left over from them.

"However, Allāh has granted this *khums* exclusively to them and not the poor from the masses and their wayfarers (who become needy on journey) as a replacement for the alms from people. It is a sign of honour from Allāh for them because of their near relation to the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and an honour from Allāh to keep them from the filth of people. Thus, He made it exclusive for them from Him, that which will free them from need and save them from humiliation and destitution. But there is no harm if they receive alms from each other.

"And those for whom Allāh has assigned the *khums*, they are the relatives of the Prophet, peace be upon him and his progeny, whom Allāh has mentioned (in the Qur'ān) and said: *And warn your nearest relations*

عشيرتك الأقربين^{٤٠٥}» وهم بنو عبد المطلب أنفُسُهُم، الذَّكر منهم والأنثى، ليس فيهم من أهل بيوتات قريش ولا من العرب أحدٌ ولا فيهم ولا منهم في هذا الخُمس من مواليتهم وقد تحلَّ صدقاتُ النَّاسِ لمواليهم وهم والنَّاسُ سواءٌ ومن كانت أمُّه من بني هاشم وأبوه من سائر قريش فإن الصدقات تحلُّ له وليس له من الخُمس شيء لأن الله تعالى يقول: «ادْعُوهم لِآبَائِهِمْ»^{٤٠٦} وللإمام صَفْوُ المال: أن يأخذ من هذه الأموال صَفْوَهَا، الجارية الفارسة^{٤٠٧} والدابة الفارسة والثوب والمتاع بما يجب أو يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل إخراج الخُمس وله أن يسدَّ بذلك المال جميع ما يَنُوبُهُ^{٤٠٨} من مثل إعطاء المؤلفة قلوبُهُم وغير ذلك ممَّا يَنُوبُهُ، فإن بقي بعد ذلك شيء أخرج الخُمسَ منه فقسَّمَهُ في أهله وقسَمَ الباقي على من وَلِيَ ذلك وإن لم يبق بعد

٤٠٥ - الشعراء: ٢١٤.

٤٠٦ - الأحزاب: ٥.

٤٠٧ - الفارسة من الجارية المليحة ومن الدواب الجيد السير، وفي بعض النسخ [الجارية الفارعة]

٤٠٨ - يعرضه ويصبيه.

* * * * *

(ash-Shu'arā', 26:214). They are the sons of 'Abdu 'l-Muṭṭalib themselves, male and female. None of the families of the Quraysh or the Arabs is of them. And among them or from them also, none of their slaves has a portion in *khums*. The alms from people is lawful for their slaves (to consume). They and the masses are the same. If the mother of one of them is from the family of Hāshim and his father is from the rest of the Quraysh then alms is lawful for him and he has no portion from *khums* because Allāh, the Sublime, says: *Call them by (the names of) their fathers* . . . (al-Aḥzāb, 33:5).

"The best quality of such properties are for the Imām. He may choose the best from this property like a pretty female slave, the best horse, cloths and other items, whatever he fancies or desires. That is his (right even) before the distribution and before the subtraction of *khums*. And he can maintain with such wealth whatever he intends such as grants to people who are inclined to the faith [*muallafatu 'l-qulūb*] or anywhere else that he sees fit. If anything remains thereafter, then the *khums* (one-fifth) is taken out from it and distributed among those who deserve (*khums*), and the remaining (four-fifth) portion to be distributed among the supervisors of war. If nothing is left after payment of the allotments then there is nothing

سدّ النواصب شيء، فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ما غلبوا عليه إلا ما احتوى عليه العسكر.

وليس للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي، لأن رسول الله ﷺ صالح الأعراب أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أنه إن دهم رسول الله ﷺ من عدوه دهم أن يستنفرهم^{١١}، فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والأرضون التي أخذت عنوة^{١٢} بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصلحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق: النصف [أ] أو الثلث [ب] أو الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحاً ولا يضرهم، فإذا أخرج منها ما أخرج بدأ فأخرج منه العشر من

٤٠٩ - الدهم العدد الكثير والجماعة من الناس. ودهمك كسمع ومنع غشيك.

٤١٠ - من نفر في بعض النسخ [أن يستنفرهم] والاستفزاز الازعاج والاستخفاف.

٤١١ - العنوة التذلل، أخذت عنوة أي خضعت أهلها فاسلموها (في).

* * * * *

for them, or anything for those who fought, neither from the land nor what they conquered except for what came into the army's possession.

"The Bedouins have no share in the distribution even if they take part in fighting with the *wālī* [the Imām or his agent]. It is because the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, made a pact with the Bedouins that they will be left in their lands and not asked to migrate, but if the Messenger of Allāh (p.b.u.h.a.h.p.) is attacked by [a large number of] his enemies, they will come and help him fight the enemy, but will have no share in the booty. His practice continues amongst them and amongst others (like them).

"The lands that were captured by the forces of the army will remain in the hands of anyone who builds on it, revives it, maintains it, on the agreement reached with the *wālī* (ruler) based on their abilities and rights. They may be apportioned (to pay tax on) a half, one-third or two-thirds on the basis of their capacity without causing them harm. The tax on whatever is harvested will be ten percent if the plantation is irrigated by rain and

الجميع مِمَّا سَقَتْ السَّمَاءُ أَوْ سُقِيَ سَيْحاً^{٤١٢} ونصف العُشر مِمَّا سُقِيَ بالدوالي والنواضح فأخذه الوالي، فوجَّههُ في الجَّهة التي وجَّهَهَا اللهُ على ثمانية أسهُم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلَّفة قلوبهم وفي الرِّقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السَّبيل ثمانية أسهُم، يَقسِمُ بينهم في مواضعهم بقَدَرٍ ما يستغنون به في سَنَتِهِمْ بلا ضيق ولا تَقْتير، فإن فَضَلَ من ذلك شَيْءٌ رُدَّ إلى الوالي وإن نَقُصَ من ذلك شَيْءٌ ولم يَكْتَفُوا به كَانَ على الوالي أن يَمُونَهُمْ من عنده بقَدَرٍ سَعَتِهِمْ حتَّى يستغنوا ويؤخِّذَ بعدُ ما بَقِيَ من العُشر، فيُقسِمُ بين الوالي وبين شُرَكَائِهِ الَّذِينَ هُمْ عَمَالُ الْأَرْضِ وأَكْرَتُهَا، فيدفع إليهم أنصباؤَهُمْ على ما صالَحَهُمْ عليه ويؤخِّذُ الباقي فيكونُ بعدَ ذلك أَرْزاقُ أَعْوَانِهِ على دين الله وفي مصلحة ما يَنْبُوهُ من تقوية الإسلام وتقوية الدِّين في وجوه الجِّهاد وغير ذلك مِمَّا فِيهِ مصلحة العامة، ليس لنفسه من

٤١٢- السَّيْحُ الماء الجارى المنبسط على وجه الأرض والدوالي جمع دالية وهى المنجنون و الدولاب يدار للاستقاء بالدلو. والنواضح جمع ناضحة الدلاء العظيمة والنوق التى يستقى عليها.

* * * * *

running water (i.e. using natural means). And half of it (five percent) if irrigation was done using water wheels and sprinklers (i.e. instruments). He (the ruler) will direct it (the taxes) in accordance with Allāh's directions into eight parts: the poor, the beggar, the employees who manage it (the taxes), the people who sympathize with the faith [*muallafatu 'l-qulūb*] (who are paid for support), to set free the slaves, to help those in debt, for the cause of Allāh, and to help those who become needy on a journey – (all add up to) eight parts.

"It is divided amongst them in a manner that will suffice them for up to one year without causing strain and hardship (on them). If anything of it remains, it goes back to the *wālī*. And if there is a shortfall then it is on the *wālī* to provide what is needed from his resources until it suffices. What remains of the ten percent (tax) is divided between the *wālī* and his associates, those who are the workers and supervisors of the land. They will receive their shares according to what was agreed with them. The remaining will be spent to sustain those who help him in the matters of the religion of Allāh and in the causes that will strengthen Islam and strengthen the religion such as defence and other such general causes. There should be

ذلك قليلٌ ولا كثير.

وله بعد الخمس الأنفال، والأنفال كلُّ أرض خربة قد بادَ أهلها وكلُّ أرض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحاً وأعطوا بأيديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الأودية والآجام وكلُّ أرض مَيْتة لا ربَّ لها وله صوافي الملوك^{١٣} ما كانَ في أيديهم من غير وجه الغضب، لأن الغضب كله مردود وهو وارثٌ من لا وارثَ له، يعول من لا حيلةَ له.

وقال: إنَّ الله لم يترك شيئاً من صنوف الأموال إلّا وقد قسّمه وأعطى كلَّ ذي حقِّ حقّه الخاصّة والعامة والفقراء والمساكين وكلَّ صنف من صنوف الناس، فقال: لو عدل في الناس لاستغنوا، ثم قال: إن العدل أحلى من العسل ولا يعدل إلّا من يُحسن العدل.

٤١٣- أي صوافي ملوك أهل الحرب وهو ما اصطفاه ملوك الكفار لأنفسهم من الأموال المنقولة وغيرها، غير المغصوبة من مسلم أو معاهد فان المغصوب وجب رده إلى مالكة (لح).

* * * * *

nothing for his personal interest in it, small or large.

"Besides *khums* for him (the Imām) there is the *anfāl*. *al-Anfāl* is every kind of abandoned land whose owners have perished, and all the lands that are acquired without the use of force and fighting but are achieved through settlement and their owners themselves have given them (to the Imām) without a fight. To him (the Imām also) belong the lofty mountains, the deep valleys, marshes and undeveloped lands that have no owners. To him belongs the property of the defeated kings if such properties are not usurped. The usurped properties are returned to the (rightful) owners. He (the Imām) is the heir of those who have no heirs. He supports those who have no supporters."

(Then) he [p.b.u.h.], said: "Allāh has not left any category of assets that He has not apportioned, and He has given every rightful person his right, individual or masses, the needy and the beggar, and for all categories of people."

And he [p.b.u.h.], said: "If justice would be practiced among the people they would become free from want." Then he [p.b.u.h.], said: "Justice is sweeter than honey. But no one practices justice except one who appreciates justice."

قال: وكان رسول الله ﷺ يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يُعطي أهل كل سهم ثمناً ولكن يقسمها على قدر من يحضره من أصناف الثمانية على قدر ما يُقيم كل صنف منهم يُقدر لسنته، ليس في ذلك شيء موقوف^{١١} ولا مسمّى ولا مؤلف، إنما يضع ذلك^{١٥} على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسدّ فاقة كل قوم منهم وإن فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة إلى غيرهم^{١٦} والأنفال إلى الوالي وكل أرض فتحت في أيام النبي ﷺ إلى آخر الأبد وما كان افتتاحاً بدعوة أهل الجور وأهل العدل لأن ذمة رسول الله في الأولين والآخرين ذمة واحدة لأن رسول الله ﷺ قال: المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم.

٤١٤- أي مفروض في الاوقات والمؤلف بفتح اللام معهود من الايلاف يعنى العهد كما في التزليل.

٤١٥- في بعض النسخ [يصنع ذلك].

٤١٦- في التهذيب كذا (فان فضل عن فقراء اهل المال، حمله إلى غيرهم).

* * * * *

He [p.b.u.h.], said: "The Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, used to distribute the alms of the rural areas in the rural areas and the alms of the towns to the people of the towns. He would not divide it amongst them equally into eight portions until every section got one-eighth. Rather, he would divide it proportionately to any one of the eight categories that would be present before him and to a measure that would suffice every category for one year. There was no limit of time or a certain date or the combination of both. He would base it on what he saw and what was presented to him until he had relieved every group's need. If any of it remained, he would offer the remaining to other people. "*al-Anfāl* belongs to the *wālī* and every land that was captured during the time of the Prophet, peace be upon him and his progeny, to eternity. Regardless whether the conquest was initiated by the people of justice or injustice because the responsibility of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, is one and the same in the case of the foremost or the last (of generations) since the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, said: 'Muslims are brothers, their blood equally sacred. Even the lowest amongst them must strive to fulfill their responsibilities.'

وليس في مال الخمس زكاة، لأن فقراء الناس جعل أرزاقهم في أموال الناس علي ثمانية أسهم، فلم يبق منهم أحد وجعل للفقراء قرابة الرسول ﷺ نصف الخمس فأغنهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي ﷺ وولي الأمر، فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله ﷺ إلا وقد استغنى فلا فقير. ولذلك لم يكن على مال النبي ﷺ والوالي زكاة لأنه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم أشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم.

٥/١٤٢٨ - علي بن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا أظنه السَّيَّارِي، عن علي بن أسباط قال: لما ورد أبو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرُدُّ المظالم فقال: يا أمير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا تُردُّ؟ فقال له: وما ذاك يا أبا الحسن؟ قال: إن الله

* * * * *

"There is no *zakāt* on *khums* property. It is because the sustenance of the needy from the masses has been placed in the assets of the people in eight categories. So, no one amongst them has been left out. And He (Allāh) has allotted for the needy from the near relatives of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, half of the *khums*, and freed them from the need of the alms of the masses, the alms of the Prophet, peace be upon him and his progeny, and the *waliyyu 'l-amr* [one vested with authority, i.e. the Imām]. In this way there remains no destitute from amongst the masses nor near relatives of the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, but that they become free from want. For this reason, there is no *zakāt* on the assets of the Prophet, peace be upon him and his progeny, and the *wālī*, because there remains no destitute who is in need. It is because for all kinds of need there are resources to facilitate them. And for them, in that regard (to their need) it is as on them (their rights)."

1428-5. 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abdillāh (—) some of our co-sectarians, I think as-Sayyārī, that 'Alī ibn Asbāṭ said:

"When Abu 'l-Ḥasan Mūsā, peace be upon him, came to al-Mahdī¹ he saw him returning *mazālim* (i.e. whatever was taken unjustly from people). He (p.b.u.h.) said: 'O Prince of the Faithful! Why what was taken from us unjustly is not returned?' He said to him: 'What is that, O Abu 'l-Ḥasan?'

1. The 'Abbāssid Caliph.

تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها، لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فأنزل الله على نبيه ﷺ «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ^{٤١٧}» فلم يدر رسول الله ﷺ من هم، فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ﷺ ربه فأوحى الله إليه أن ادفع فدك إلى فاطمة عليها السلام، فدعاها رسول الله ﷺ فقال لها: يا فاطمة إن الله أمرني أن أدفع إليك فدك، فقالت: قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك. فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي أبو بكر أخرج عنها وكلاءها، فأتته فسألته أن يردها عليها، فقال لها: اثنيي بأسود أو أحمر يشهد لك بذلك، فجاءت بأمر المؤمنين علياً وأمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض، فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال: ما هذا معك يا بنت محمد؟ قالت كتاب كتبه لي ابن أبي

٤١٧ - الاسراء: ٢٦.

* * * * *

He [p.b.u.h], said: 'When Allāh, the Blessed, the Sublime, granted victory to His Prophet, peace be upon him and his progeny, over (the land of) Fadak and its suburbs, no horses or camels were used (i.e. there was no armed struggle). So, Allāh revealed to His Prophet, peace be upon him and his progeny: *And give to the near of kin his due . . .* (al-Isrā, 17:26). The Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, did not know who they were. He turned to Jibrīl to find out and Jibrīl turned to his Lord (for the answer). Allāh then revealed to him to give Fadak to Fāṭimah, peace be upon her. The Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, called Fāṭimah and said to her: "O Fāṭimah! Allāh has commanded me to give Fadak to you." And she said: "I have accepted, O Messenger of Allāh! From Allāh and from you."

"And as long as the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, was alive the representatives of Fāṭimah continued to live there. When Abū Bakr took control he expelled her representatives from there. She came to him and asked him to return the Fadak to her. He said to her: "Bring someone, black or red to give witness in your favour (that Fadak belongs to you)." She [p.b.u.h.], brought Amīr al-Mu'minīn ('Alī, p.b.u.h.) and Umm Ayman who both gave witness in her favour. So, he wrote for her (a deed) that she should not be disturbed (in the matter of Fadak). When she left with the document 'Umar met her and said: "What

قحافة، قال: أرينيه فأبت، فانتزعه من يدها ونظر فيه، ثم تفل فيه ومحاه وخرقه، فقال لها: هذا لم يوجف عليه أبوك بخيل ولا ركاب؟ فضعي الحبال^{١٨} في رقابنا فقال له المهدي: يا أبا الحسن حُدها لي، فقال: حدّ منها جبل أحد، وحدّ منها عريش مصر، وحدّ منها سيف البحر وحدّ منها دومة الجندل، فقال له، كل هذا؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين هذا كله، إنّ هذا كله ممّا لم يوجف على أهله رسول الله ﷺ بخيل ولا ركاب، فقال كثير، وأنظر فيه.

١٤٢٩/٦ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الأنفال هو النفل

٤١٨ - في بعض النسخ بالخاء المهملة أي ضعى الحبال في رقابنا لترفعنا إلى حاكم، قاله تحقيرا وتعجيزا وقاله تقريرا على المحال بزعمه أي انك إذا اعطيت ذلك وضعت الحبل على رقابنا وجعلتنا عبيدا لك أو انك إذا حكمت على ما لم يوجف عليها أبوك بانها ملكك فاحكمي على رقابنا ايضا بالملكية. وفي بعض النسخ بالمعجمة أي ان قدرت على وضع الجبال على رقابنا فضعى (آت).

* * * * *

is this with you, O daughter of Muḥammad?" She said: "It is a document that Ibn Abī Quḥāfah has written for me." He said: "Show it to me" but she refused. He snatched it away from her hand and read it. Then he spat on it, wiped out its writing and tore it into pieces. He, then said to her: "This was not captured by your father with (his) horses or camels so that you can tie the rope around our necks."

"al-Mahdī said to him: 'O Abu 'l-Ḥasan! Define for me its boundaries (i.e. of Fadak).' He [p.b.u.h.], said: 'On one side it borders the mountain of Uḥud. On the other side is 'Arīsh Miṣr. Also it borders Sayfu 'l-Baḥr and on one of its sides is Dawmatu 'l-Jandal.' He said to him [the Imām]: 'All of this? He said: 'Yes, O Prince of the Faithful! All of this. All this (land), the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, did not employ the use of (the Muslims') camels and horses against its people.'

"He said: '(It is) a lot. I will look into it.'"

1429-6. A group of our co-sectarians (-) Aḥmad ibn Muḥammad (-) 'Alī ibn al-Ḥakam (-) 'Alī ibn Abī Ḥamzah, that Muḥammad ibn Muslim said:

"I heard Abū Ja'far, peace be upon him, saying: 'al-Anfāl is to

و في سورة الأنفال جَذْعُ الأنف.

١٤٣٠/٧- أحمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام قال: سُئِلَ عن قول الله عز وجل: «واعلموا أنما غَنِمْتُمْ من شئ فَان لله خُمُسُهُ وللرَّسول ولذي القربى»^١ فقيل له: فما كان لله فلمن هو؟ فقال: لرسول الله ﷺ وما كان لرسول الله فهو للإمام فقيل له: أفرأيت إن كان صنف من الأصناف أكثر وصنف أقل، ما يُصنع به؟ قال: ذاك إلى الإمام أَرَأَيْتَ رسول الله ﷺ كيف يصنع؟ أليس إنما كان يُعطي على ما يَرى؟ كذلك الإمام.

١٤٣١/٨- علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سُئِلَ عن معادن الذهب

٤١٩- الأنفال: ٤١.

* * * * *

do more than what is required [*an-nafl*]. And in the chapter (eight of the Qur'ān), *al-Anfāl* is (a reference to) the amputation of the nose [*jadh'u 'l-anf*]."¹

1430-7. Aḥmad (-) Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Naṣr, that ar-Riḍā, peace be upon him, was asked concerning the words of Allāh, to Whom belong Might, and Majesty: *And know that whatever thing you gain, the fifth of it is for Allāh and for the Messenger and for the near of kin . . .* (al-Anfāl, 8:41):

"The portion which is for Allāh, to whom does it belong?" He [p.b.u.h.] said: 'It is for the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, and whatever is for the Messenger of Allāh, it is for the Imām (too).' It was said to him: 'Supposing a category is more and (another) category is less, how is it dealt with?'

"He [p.b.u.h.], said: 'That is up to the Imām. Consider, how did the Messenger of Allāh, peace be upon him and his progeny, deal with it? Did he not distribute (funds) as he saw fit? The same is (with) the Imām.'"

1431-8. 'Alī ibn Ibrāhīm ibn Hāshim (-) his father (-) Ibn Abī 'Umayr (-) Jamīl ibn Darrāj, that Muḥammad ibn Muslim said:

"Abū Ja'far, peace be upon him, was asked concerning minerals such

1. *Jad'u 'l-anf* is also used in the Arabic expression: "at the cost of having the nose cut off" – to mean "regardless of the sacrifice involved" or "at any price".

والفضة والحديد والرصاص والصفرة، فقال: عليها الخمس.
 ٩/١٤٣٢ - عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة قال: الإمام
 يجري ويُنفّل ويُعطي ما شاء^{٢٠} قبل أن تقع السّهام وقد قاتل رسول الله ﷺ بقوم
 لم يجعل لهم في الفئ نصيباً وإن شاء قسّم ذلك بينهم.
 ١٠/١٤٣٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عبد
 الصّمد بن بشير عن حكيم مؤذن [١] بن عيسى^{٢١} قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله تعالى: «واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن الله خمسه وللرسول ولذي
 القربى» فقال أبو عبد الله عليه السلام: مرفقيه على ركبته ثم أشار بيده، ثم قال: هي والله
 الافادة يوماً يوماً إلا أن أبي جعل شيعته في حلّ ليركوا.

٤٢٠ - يجري من الاجراء أي الاتفاق لأنه ينفق على جماعة يذهب بهم لمصالح الحرب وقد قره بالزاي
 أي يعطى جزء من عمل شيئاً وينفل أي يأخذ لنفسه زائداً على الخمس أو يعطى غيره زائداً
 على الاتفاق والاجرة، وفي بعض النسخ [ما يشاء]، والقوم عبارة عن الاعراب (آت).
 ٤٢١ - في رجال الكشي حكيم مؤذن بنى عبس بالباء الموحدة وفي التهذيب بنى عيس بالياء
 المثناة وعلى أي حال مجهول الحال (آت).

* * * * *

as gold, silver, iron, lead and brass. He said: 'On them (all) *khums* is due.'
 1432-9. 'Alī (-) his father (-) Ibn Abī 'Umayr (-) Jamāl that Zurārah
 said:

"The Imām (has the right to) gift, grant and give what he pleases
 (from the war booty) before the shares are distributed. The Messenger of
 Allāh, peace be upon him and his progeny, fought along with a people and
 did not allot any share to them from *al-fay*. If he wished, he could have
 divided it amongst them."

1433-10. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Aḥmad ibn Muḥammad (-)
 Muḥammad ibn Sinān (-) 'Abdu 'ṣ-Ṣamad ibn Bashīr, that Ḥakīm Muadh-
 dhin ibn 'Isā said:

"I asked Abū 'Abdillāh, peace be upon him, concerning the words of
 Allāh, the Sublime: *And know that whatever thing you gain, a fifth of it is
 for Allāh and for the Messenger and for the near of kin...* (al-Anfāl, 8:41):
 Abū 'Abdillāh, peace be upon him, placing his elbows on his knees and
 making hand gestures said: 'By Allāh, it (such gains) are the daily gains
 except that my father had excused his Shī'ah (allowing them to pay the one
 fifth once at the end of the year) that they may thrive.'"

١٤٣٤/١١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن سماعة قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال: في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير.

١٤٣٥/١٢ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد^{٢٢} قال: كتبت: جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك - أبقاك الله تعالى - أن تمن علي ببيان ذلك لكيلا أكون مقيماً على حرام لا صلاة لي ولا صوم، فكتب: الفائدة مما يفيد إليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام أو جائزة.

١٤٣٦/١٣ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام الخمس أخرجه قبل المؤونة أو بعد المؤونة؟ فكتب: بعد المؤونة.

١٤٣٧/١٤ - أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي

٤٢٢ - في بعض النسخ [عن يزيد].

* * * * *

1434-11. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father (-) Ibn Abī 'Umayr (-) al-Ḥusayn ibn 'Uthmān, that Samā'ah said:

"I asked Abu 'l-Ḥasan, peace be upon him, about the *khums*. He said: '(It is due) on all the gains that people make, small or large.'"

1435-12. A group of our co-sectarians, that Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Īsā ibn Yazīd said:

"I wrote (to the Imām, p.b.u.h.): 'May I be made your ransom! Advise me, what is profit [*al-fā'idah*], and what is your opinion about its limit. May Allāh, the Sublime, preserve you! If you favour me with an explanation of that, so that I may not persist in what is unlawful (act) that may render my prayers and fasts invalid.' He [p.b.u.h.], wrote: 'Profit is what you gain in trade and (from) farming after the (deduction of) expenses and stipends.'"

1436-13. A group of our co-sectarians (-) Aḥmad ibn Muḥammad, that Ibn Abī Naṣr said:

"I wrote to Abū Ja'far, peace be upon him: 'Should I pay *khums* before or after (deducting) the expenses?' He wrote back: 'After (deducting) the expenses.'"

1437-14. Aḥmad ibn Muḥammad (-) 'Alī ibn al-Ḥakam (-) 'Alī ibn Abī Ḥamzah (-) Abū Baṣīr, that Abū Ja'far, peace be upon him, said:

بصير، عن أبي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ قَوِيلٌ عَلَيْهِ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ لَنَا خُمْسُهُ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْخُمْسِ شَيْئًا حَتَّى يَصِلَ إِلَيْنَا حَقُّنَا.

١٤٣٨/١٥ - أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن عبد العزيز ابن نافع قال: طلبنا الأذن على أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ وأرسلنا إليه، فأرسل إلينا: ادخلوا اثنين اثنين، فدخلت أنا ورجلٌ معي، فقلت للرجل: أُحِبُّ أَنْ تَسْتَأْذِنَ بِالسَّأَلِ^{٢٣} فقال: نعم، فقال له: جُعِلَتْ فداك إن أبي كان ممن سباه بنو أُمَيَّةٍ وقد علمتُ أن بني أُمَيَّةٍ لم يكن لهم أن يُحَرِّمُوا وَلَا يَحْلُلُوا ولم يكن لهم مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لَكُمْ إِذَا ذَكَرْتُ [رد] الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يَكَادُ يُفْسِدُ عَلَيَّ عَقْلِي ما أنا فيه فقال له: أنت في حلٍّ مِمَّا كَانَ مِنْ ذَلِكَ وَكُلٌّ مِنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِكَ مِنْ وَرَائِي فَهُوَ فِي حَلٍّ مِنْ ذَلِكَ،

٤٢٣ - في بعض النسخ [ان تحل بالمسألة].

* * * * *

"Whatever fought for,¹ on the testimony that: There is no god but Allāh and that Muḥammad is the Messenger of Allāh, then its one-fifth [*khums*] belongs to us, and it is not lawful for anyone to buy anything with that *khums* until our right is met."

1438-15. Aḥmad ibn Muḥammad (-) Muḥammad ibn Sinān (-) Yūnus ibn Ya'qūb, that 'Abdu 'l-'Azīz ibn Nāfi' said:

"We sought permission from Abū 'Abdillāh, peace be upon him, (to meet him) and sent him a message. So, he sent us a message: 'Come two at a time.' I and a man with me entered together. I said to the man: 'I would like you to seek permission to ask questions.' He said: 'Certainly!' So, he said to him: 'May I be made your ransom! My father was among the captives taken by the Umayyads. And I know that it is not apt to Umayyads to make (something) lawful or unlawful; and that whatever (wealth) they have in their possession, little or much, does not rightfully belong to them but to you. When I think that I must return whatever I have, I suffer from such inner feeling that almost destroys my conscious.' He [p.b.u.h.], said to him: 'Whatever (wealth) you have (from Umayyads) is lawful for you; and whoever is in the same condition like you, it is also lawful for him, even (those) who come after me.'"

1. i.e., the booty acquired in that war.

قال: فقمنا وخرجنا فسبقنا مُعْتَبٌ^{٢٤} إلى النفر القعود الذي ينتظرون إذن أبي عبد الله عليه السلام، فقال لهم: قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشئ ما ظفر بمثله أحد قط، قيل له: وما ذلك؟ ففسره لهم، فقام اثنان فدخلا على أبي عبد الله عليه السلام، فقال أحدهما: جعلت فداك إن أبي كان من سبايا بني أمية وقد علمت أن بني أمية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وأنا أحب أن تجعلني من ذلك في حل، فقال: وذاك إلينا؟ ما ذاك إلينا، ما لنا أن نُحل ولا أن نُحرّم^{٢٥}، فخرج الرجلان وغضب أبو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه أحد في تلك الليلة إلا بدأه أبو عبد الله عليه السلام فقال: ألا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو أمية، كأنه يرى أن ذلك لنا؟! ولم ينتفع أحد

٤٢٤- بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر التاء المشددة مولى أبي عبد الله عليه السلام (آت).

٤٢٥- قال ذلك للتقية خوفا من إفشاء الخبر ولم يكن له خوف من السائل الاول أو لأن هذا السائل لم يكن من اهل المودة والولاية.

* * * * *

He (the narrator) said: "We rose and left. Mut'ab¹ went ahead of us to a group sitting, waiting to meet Abū 'Abdillāh, peace be upon him, and he said to them: 'Abdu 'l-'Azīz ibn Nāfi' has succeeded in what no one before him has ever done.' They said to him: 'What is it?' So, he explained to them (what had transpired). Then two others rose and went to see Abū 'Abdillāh, peace be upon him. One of them said: 'May I be made your ransom! My father was a captive of the Umayyads; and I knew that the Umayyads had no right over all that, whether little or much. I would like you to free me from that (past liability).' He [p.b.u.h.], said: 'Is that up to us? It is not up to us. We have no right to make (something) lawful or unlawful.'² The two men left. Abū 'Abdillāh, peace be upon him, became angry. No one then went to see him that evening but that Abū 'Abdillāh, peace be upon him, began to say: 'Are you not surprised at so-and-so? He

1. A retainer of Abū 'Abdillāh (p.b.u.h.).

2. He (p.b.u.h.) may have said this in *taqiyyah* (religious dissimulation) so that the information may not spread. (He did not fear this with the first questioner.) Or, this second group that went to see him were not *ahlu 'l-mawaddah wa 'l-wilāyah* – people who loved the Imāms from the Household of the Prophet (p.b.u.h.a.h.p.) and sincerely believed in their authority.

في تلك الليلة بقليل ولا كثير إلا الأولين فإنهما غنياً بحاجتهما^{٢٦}.

١٤٣٩/١٦ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ضريس الكناسي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أين دخل على الناس الزنا؟ قلت: لا أدري جعلت فداك، قال: من قبل خُمسنا أهل البيت، إلا شيعتنا الاطيين، فإنه محلل لهم لميلادهم.

١٤٤٠/١٧ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن شعيب، عن أبي الصباح قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: نحن قومٌ فرض الله طاعتنا، لنا الأنفال ولنا صفو المال.

١٤٤١/١٨ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ابن محمد، عن رفاعه، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت، لا وارث له ولا مولى، قال: هو من أهل هذه الآية: يسألونك عن الأنفال.

٤٢٦ - أي استغنيا بقضاء حاجتهما أو فازا بها (آت).

* * * * *

comes to me to legalize what the Umayyads had done? As if he thinks it is up to us?" That night, no one benefited with little or much except the first two people. They gained what they needed."

1439-16. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father (-) Ibn Maḥbūb, that Ḍurays al-Kunāsī said:

"Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said: 'From where does adultery come into (the lives of) people?' I said: 'I do not know, may I be made your ransom!' He said: 'From not paying our *khums* (to) *Ahlu 'l-bayt*, except our pure Shī'ah (who pay it). It keeps their birth legitimate.'"

1440-17. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father (-) Ibn Abī 'Umayr (-) Shu'ayb, that Abū 'ṣ-Ṣabbāḥ said:

"Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said to me: 'We are a people whose obedience Allāh has made obligatory. To us belongs the *anfāl*' and for us is the best of the properties of the gains from war.'"

1441-18. A group of our co-sectarians (-) Aḥmad ibn Muḥammad (-) al-Ḥusayn ibn Sa'īd (-) al-Qāsim ibn Muḥammad (-) Rifā'ah (-) Abān ibn Taghlib (-) Abū 'Abdillāh, peace be upon him - concerning a man who dies with neither an heir nor a guardian - said:

"He is of those to whom this verse applies: *They ask you about the spoils of war...* (al-Anfāl, 8:1)."

1. Any war booty acquired by a Muslim army without the use of force.

١٩/١٤٤٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الكثر، كم فيه؟ قال: الخمس، وعن المعادن كم فيها؟ قال: الخمس وكذلك الرصاص والصفير والحديد وكلما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة.

٢٠/١٤٤٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن صباح الأزرق، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: إن أشد ما فيه الناس يوم القيامة أن يقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب خمسي، وقد طيبتنا لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتركو ولادهم^{٢٧}.

٢١/١٤٤٤ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن علي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه؟ قال: إذا بلغ ثمنه ديناراً ففيه الخمس.

٤٢٧ - في بعض النسخ [أولادهم].

* * * * *

1442-19. 'Alī ibn Ibrāhīm (-) his father (-) Ibn Abī 'Umayr (-) Hammād (-) al-Ḥalabī, that Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said concerning treasures, (when he was asked): "How much (is due) on it?"

"One-fifth (*khums*). (And he was asked): "And concerning minerals, how much (is due) on it?" He [p.b.u.h.], said: "One-fifth (*khums*). Also, the same (is due) for lead, brass, iron and whatever is from mines, on them is due what is due on gold and silver."

1443-20. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Aḥmad ibn Muḥammad (-) Muḥammad ibn Sinān (-) Ṣabāḥ al-Arzaq (-) Muḥammad ibn Muslim, that one of them (Abū Ja'far or Abū 'Abdillāh), peace be upon him, said:

"The most severe condition that people will face on the Day of Judgement is when *ṣāhibu 'l-khums*¹ will stand up and say: 'O Lord! my *khums* (was denied to me).' Thus, we have made it [*khums*] lawful for our Shī'ahs to make their birth² legitimate and pure."

1444-21. Muḥammad ibn Yaḥyā (-) Muḥammad ibn al-Ḥusayn (-) Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Naṣr (-) Muḥammad ibn 'Alī (-) Abu 'l-Ḥasan, peace be upon him:

1. i.e., one who is entitle to receive *khums*.

2. In some editions: "... and their descendants are purified."

٢٢/١٤٤٥ - محمد بن الحسين وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار قال: كتبتُ إليه: يا سيدي رجلٌ دفعَ إليه مالٌ يحجُّ به، هل عليه في ذلك المال حين يصير إليه الخمسُ أو على ما فضل في يده بعد الحجِّ؟ فكتب عليُّ عليه السلام ليس عليه الخمس.

٢٣/١٤٤٦ - سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحسين بن عبد ربِّه قال: سرح الرضا عليه السلام بصلة إلى أبي، فكتب إليه أبي هل عليّ فيما سرحت إليّ خمسٌ؟ فكتب إليه: لا خمس عليك فيما سرح به صاحبُ الخمس.

٢٤/١٤٤٧ - سهل، عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبتُ إلى أبي الحسن عليه السلام أقراني علي بن مهزيار كتابَ أبيك عليه السلام فيما أوجبه على أصحاب الضياع

٤٢٨ - هو الثالث عليه السلام.

* * * * *

He (Muḥammad ibn 'Alī) said: "I asked him (the Imām) about what is taken out of the sea, such as pearls, sapphire and chrysolite; and about treasures of gold and silver: 'What is (due) on them?' He [p.b.u.h.], said: 'When its value reaches a dīnār then *khums* is due on it.'"

1445-22. Muḥammad ibn al-Ḥusayn and 'Alī ibn Muḥammad (-) Sahl ibn Ziyād, that 'Alī ibn Mahziyār said:

"I wrote to him: 'O my master! A man is given money to perform *hajj*. Is there *khums* due on such money when he receives it or on what remains (of it) with him after *hajj*?' He [p.b.u.h.], wrote: 'There is no *khums* on him.'"

1446-23. Sahl ibn Ziyād (-) Muḥammad ibn 'Isā, that 'Alī ibn al-Ḥusayn ibn 'Abd Rabbih said:

"ar-Riḍā, peace be upon him, sent a gift to my father and my father wrote to him: 'Is there *khums* on me for the gift you sent me?' He [p.b.u.h.], wrote back to him: 'There is no *khums* on you for what is gifted by the recipient of the *khums*.'"

1447-24. Sahl that Ibrāhīm ibn Muḥammad al-Hamadānī said:

"I wrote to Abu 'l-Ḥasan,¹ peace be upon him: "'Alī ibn Mahziyār read to me the letter of your father, peace be upon him, in which he has made (mention of) the obligation on the owners of estates, half of one-

1. This is Abu 'l-Ḥasan, the Third [ath-Thālith] (p.b.u.h.).

نصفُ السُّنُس بعد المؤونة وأنه ليس على من لم تُقَم ضيعته بمؤونته نصفُ السُّنُس ولا غير ذلك^{٤٢٩}، فاختَلَفَ من قَبَلنا في ذلك، فقالوا: يجب على الضَّياع الخمس بعد المؤونة، مؤونة الضَّيعة وخراجها لا مؤونة الرَّجُل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته ومؤونة عياله و[بعد] خراج السُّلطان.

٤٤٨/٢٥ - سهل، عن أحمد بن المثنى قال: حدَّثني محمد بن زيد الطبري قال: كتب رجلٌ من تُجَّار فارس من بعض موالى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الأذن في الخمس فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم، إن الله واسعٌ كريم، ضمنَ على العمل الثواب^{٤٣٠} وعلى الضيق الهم، لا يحل مالٌ إلَّا من وجهٍ أحله الله وإنَّ الخمسَ عَوْننا على ديننا وعلى

٤٢٩ - الضيعة العقار وارض الغلة، وقد اراد نفى الخمس ونفى الزكاة عند عدم وفاء الحاصل بالمؤونة (لح).

٤٣٠ - زاد في التهذيب: وعلى الخلاف العقاب.

* * * * *

sixth after expenses. And that one who does not upkeep his estate with his (own) expenses has no (obligation to pay) neither half of one-sixth nor anything else. So, our people here differ (on this opinion), and they say: "*Khums* is obligatory on an estate after the deduction of the expenses (i.e.) expenses of the estates and its land-tax, and not the expenses of the man himself and his family." So, he [p.b.u.h.], wrote back: '*Khums* is due) after the deduction of his and his family's expenses and (after) the government taxes.'"

1448-25. Sahl, that Aḥmad ibn al-Muthannā said: Muḥammad ibn Zayd aṭ-Ṭabarī narrated to me that a businessman from Persia who was the follower of Abu 'l-Ḥasan ar-Riḍā, peace be upon him, wrote to him seeking permission (to be excused) in (paying) *khums*. So he [p.b.u.h.], wrote to him:

"In the name of Allāh, the Beneficent, the Merciful. Truly, Allāh increases (people's) sustenance and He is generous. He has guaranteed rewards for (good) deeds and (allows) anxiety on the ungenerous. Wealth is not lawful except in the way Allāh has made it lawful (to be acquired and to be spent). *Khums* helps us in our religion, in the expenses of our

عِيَالَاتِنَا وَعَلَى مَوَالِينَا، وَمَا نَبْذُلُهُ وَنَشْتَرِي مِنْ أَعْرَاضِنَا مِمَّنْ نَخَافُ سَطَوَتَهُ، فَلَا تَزُودُوهُ عَنَّا وَلَا تُحَرِّمُوا أَنْفُسَكُمْ دُعَاءَنَا مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ إِخْرَاجَهُ مِفْتَاحُ رِزْقِكُمْ وَتَمَحِيصُ ذُنُوبِكُمْ، وَمَا تُمَهِّدُونَ لِأَنْفُسِكُمْ لِيَوْمِ فَاغْتِكُمْ وَالْمُسْلِمُ مَنْ يَفِي لِلَّهِ بِمَا عَاهَدَ إِلَيْهِ وَلَيْسَ الْمُسْلِمُ مَنْ أَجَابَ بِاللِّسَانِ وَخَالَفَ بِالْقَلْبِ، وَالسَّلَامُ.

٢٦/١٤٤٩- وهذا الاسناد، عن محمد بن زيد قال: قدم قوم من خراسان على أبي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه أن يجعلهم في حل من الخمس، فقال: ما أمحل هذا؟^١ ثم حضبونا بالمودة بالستكم وتزودون عنا حقاً جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل، لا نجعل، لا نجعل لأحد منكم في حل.

٢٧/١٤٥٠- علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ

٤٣١- من المحل بمعنى المكر والكيد.

* * * * *

dependents and our friends. It helps us to gift and buy protection of our dignity against those whose assault we fear. Therefore, do not withhold it from us and do not deprive yourselves from our prayers as far as it is possible for you. For paying it (*khums*) is the key to your sustenance and a cleansing of your sins and (it is) what you amass for yourselves for the Day¹ of your indigence. A Muslim is the one who fulfills the promise he made with Allāh. A Muslim is not the one who responds with the tongue but opposes with the heart. Peace."

1449-26. Through the same chain of narrators, that Muḥammad ibn Zayd said:

"A group of people from Khurāsān came to Abu 'l-Ḥasan ar-Riḍā (p.b. u.h.) and asked him to exempt them from *khums*. He [p.b.u.h.], said: 'What kind of trick is this? You show us your love with your tongues only and withhold from us the right that Allāh has set for us? That right is *khums*. We shall not, we shall not, we shall not exempt anyone of you from it.'"

1450-27. 'Alī ibn Ibrāhīm, that his father said:

"I was in the presence of Abū Ja'far the Second [ath-Thānī], peace be upon him, when Ṣāliḥ ibn Muḥammad ibn Sahl came to see him and

1. Day of Resurrection.

دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم^{٤٣٢}، فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل، فإني أنفقتها، فقال له: أنت في حل، فلما خرج صالح، قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يشب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذهم ثم يجيء فيقول: اجعلني في حل، أترأه ظنّ أبي أقول: لا أفعل، والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً. ٢٨/١٤٥١- علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ، فقال عليه السلام: عليه الخمس^{٤٣٣}.

٤٣٢- في نسخ الكتاب وأكثر نسخ التهذيب والمنقعة (يتولى له الوقف) فيكون من وكلائه عليه السلام على اوقاف قم ولا مناسبة له بالباب الا ان يقال: يناسبه من حيث عموم الجواب وليست لفظه (له) في بعض نسخ التهذيب. ٤٣٣- يدل على ان تحليله كان للتقية منه. والحديث السريع وكأن المراد هنا مع شدة (آت).

* * * * *

he (Šālih) was his supervisor of endowments in Qum. He said: 'O my master! Exempt me from ten thousand because I have already spent it.' He [p.b.u.h.], said to him: 'You are exempted.' When Šālih left Abū Ja'far, peace be upon him, said: 'Once one of them gets hold of a property which is the right of the family of Muḥammad, peace be upon him and his progeny, and their orphans, their poor, their needy and to those who become needy on a journey, he takes it. Then he comes and says: "Exempt me from it." He thinks I will say: "I will not do it!" But, by Allāh, Allāh will question them on the Day of Judgment concerning that, without any negligence.'"

1451-28. 'Alī (-) his father (-) Ibn Abī 'Umayr (-) Ḥammād, that al-Ḥalabī said:

"I asked Abū 'Abdillāh, peace be upon him, about ambergris and diving for pearls. He, [p.b.u.h.], said: 'Khums is due on them.'"

كَمُلَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْحُجَّةِ [مِنْ كِتَابِ الْكَافِي] وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْإِيمَانِ
وَالْكَفْرِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

* * * * *

End of the Second Part of "The Book of Divine Proof" [*Kitābu 'l-Hujjah*] (from the Book al-Kāfi) and it will be followed by "The Book of Belief and Disbelief" [*Kitābu 'l-Īmān wa 'l-Kufr*].

All praise belongs to Allāh, the Lord of the worlds. And peace be upon Muḥammad and his pure and cleansed family.

* (تنبيه) *

قد كُنَّا وَعَدْنَا صفحه ٨٣ «باب إطلاق القول بأنه شيء» أن نوضح في آخر هذا المجلد حديث احتجاج الصادق عليه السلام على الزنديق، المروي عن علي بن إبراهيم بإسناده عن هشام بن الحكم وقبل أن نشرع في المقصود نبين مقدمة مفيدة وهي أن الحديث قد أورده الصدوق - قده - في توحيده بزيادات قد ذكرها الكليني - قده - في باب {حدوث العالم وإثبات المحدث} من باب التوحيد، والظاهر

* * * * *

ANNOTATION

We had promised in: "The Chapter on the Possibility of Saying Allāh is A Thing"¹ that we will further elucidate at the end of this volume, a *ḥadīth* (tradition) in which Imām aṣ-Ṣādiq, peace be upon him, debated with an atheist. The *ḥadīth* is reported by 'Alī ibn Ibrāhīm through his chain of narrators from Hishām ibn al-Ḥakam (the companion of aṣ-Ṣādiq [p.b.u.h.]). Before elucidating the *ḥadīth* we should mention a point of interest that this *ḥadīth* has also been reported by ash-Shaykh aṣ-Ṣadūq in his (work) *at-Tawḥīd* except that it is much longer with an additional part to it which ash-Shaykh al-Kulaynī has mentioned in (another) chapter concerning: "The Origin of the Universe and Proof of the Originator."²

1. al-Kāfī, [Eng. transl.], vol.1, al-Uṣūl, pt.1, "(3) The Book of Divine Unity [*Kitābu 't-Tawḥīd*] (ii)", ch.2, pp.209-216, pub. by WOFIS, Tehran, Iran.

2. Ibid. "(3) The Book of Divine Unity, (i)", ch.1.

أن ما وَرَدَ في البابين حديث واحد كما ذَكَرَهُ الصَّدُوق - قده - إلا أن الكليني - قده - قطعه فأورد في كل من البابين ما يناسبه من الحديث، والقطعة الأولى من الحديث هي خامس الاحاديث من باب حدوث العالم وإثبات المحدث من كتاب التوحيد، فليراجع.

أما توضيح الحديث الشريف فنقول مستعيناً بالله تبارك وتعالى: لما أحاب الإمام عليه السلام عن سؤال الزنديق عن الدليل على ثبوته ووجوده بقوله عليه السلام: «وجود الأفاعيل التي دلت على أن صانعاً صنعها . . . إلخ» سأله السائل عن ماهيته وحقيقته بقوله: «ما هو؟» أقول لا شك في أن الأذهان البشرية دائمة التجسس والتفحص عما يدركه ويتعلقه من الأشياء فكأنها لا ترى بدءاً من الوصول إلى حقائق أشياء قد سلم بوجودها وهذه الخاصة العقلانية هي من أهم الأسباب في تكثر المعلومات والمعقولات، وعلى هذه القاعدة الضرورية سأل السائل عن الحقيقة والماهية قياساً

* * * * *

Apparently, what al-Kulaynī has reported in two separate chapters is actually one long *ḥadīth* as reported by aṣ-Ṣadūq except that al-Kulaynī split it in two and then reported what was relevant under each chapter or title. The first part of the *ḥadīth* is the fifth *ḥadīth* in Kulaynī's first chapter in "The Book of Divine Unity" while the second part of the *ḥadīth* is the sixth *ḥadīth* in the second chapter – and that is what we are about to expound on here.

In elucidating the *ḥadīth* itself, we begin by first asking *Allāh*, the Blessed, the Sublime, for help and thereafter we say:

When the Imām, had replied the atheist's question concerning the proof of *Allāh*'s existence and His immutability by saying: "The existence of actions point to the fact that there was a Maker who made them, etc. . . ." Then the interrogator (i.e. the atheist) asked him concerning *Allāh*'s quiddity and His reality by saying: "What is He?"

Undoubtedly, the human mind tends to try and find out or gain information of whatever it notices and becomes aware of, until it has understood it. It is as if the human mind sees this as the only inevitable process of arriving at the reality of a thing and verifying its existence. This is a characteristic of the mind and one of the most important methods in information gathering, intellectualization and understanding. And it is on this indispensable principle that the questioner asked about the reality

منه على سائر الحقائق، فأجابه الإمام عليه السلام «هو شيء بخلاف الأشياء»، أقول: قد ورد سلب المعاني المدركة عن الألفاظ المطلقة على الذات الأقدس جل شأنه في أبواب التوحيد والصفات والأسماء غير مرة، فيمكن أن يُقال: إنه مع دلالة العقل على ذلك قد تواترت الأخبار والروايات في هذا المقام بحيث لا يمكننا الشك والتوقف لا عقلاً ولا نقلاً في أن الألفاظ المطلقة عليه تعالى لا يمكن أن يراد بها ما نتعقله من المعاني المتحصلة عن المدركات المأخوذة من النفس المدرك والخارج المدرك، فإن جميع ما ندركه ونؤديه بالألفاظ المتعارفة، محفوف بوصمة الحدود والرسوم وجلّ جنب الحق أن يكون محدوداً ومرسوماً.

قوله عليه السلام: «أرجع بقولي "شيء" إلى إثبات معنى» فكأن سلب جميع المعاني المحمولة على الشيء أوجب توهم كون هذا الشيء ألفاظاً وحرفاً مجردة عن أي معنى معقول، إذ ما من معنى يُمكن أن يطلق عليه الشيء قد صار مسلوباً منه فأَيُّ

* * * * *

and quiddity of Allāh, drawing a parallel between God and the reality of everything else. And thus, the Imām, answered him: "He is a thing quite different from all other things."

In fact, what has been mentioned in our books regarding Divine Unity and the Names and Attributes of Allāh, repeatedly reaffirms the fact that the Divine and Sacred Essence – Blessed is His status – is beyond the comprehension of senses and free from the limitation of words. It is valid to state that: In addition to logical proofs, there are innumerable reports and narrations to support this fact beyond any doubt. Both intellectual (*'aqlan*) and traditional sources (*naqlan*) agree that it is impossible to understand with the words used to describe Allāh, the Exalted, what we normally understand when we use those words for other things. All the derived meanings of what the physical senses attain, whether through reasoning itself or outside reasoning, fall short. And everything that we comprehend and then surrender to the usual words is surrounded by flaws and is a limited description of the reality of things. The Exalted Truth, then, is far and above the ability of limited words to describe and depict it.

Concerning his, peace be upon him's words: "I (want to) refer to my word 'thing' to prove the meaning (of that "thing") . . .", it is as if all the probable and likely meanings of the word 'thing' forces the imagining of the thing and bringing it into words and letters, regardless of the meaning understood by it. If however, every meaning that is possible to apply to the

معنى يكون لفظ الشيء مستعملاً فيه؟ فلذلك قال عليه السلام: لا أقصد بذلك أنه لفظ محض بل «وإنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يُحسُّ ولا يُحسُّ ولا يُدرك بالحواس الخمس» فإنه تعالى موجود بحقيقته غير المدركة لأن جميع ما ندركه به بمنزلة مرآة محدود لا تُرى إلا مرآتي محدودة، فليس لنا أن نتجسس ونتفحص عنه كما نتفحص عن حقائق سائر المدركات، والحاصل أن الإدراك بأي آلة كانت لا يتعلق بشيء إلا أن يستشرف عليه ويحدّه بمعاني يعلمها من الاجسام والصور وغيرها من المدركات، فلما لم يكن جلُّ شأنه وعزُّ سلطانه جسماً ولا صورة ولا غيرها فلا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور، ولا يغيّر الزمان لوضوح أن النقصان والتغيّر إنما يعرضان على ما من شأنه الحركة والسكون وإذ لم يكن عزُّ اسمه جسماً ولا جسمانياً فلم يكن معروضاً للنقصان والتغيّر، ومن هنا ينقطع

* * * * *

word 'thing' is unsuccessful in describing Allāh then in what sense is the word 'thing' being applied and used here to refer to Allāh? That is why he, peace be upon him, went on to say: "By saying He is a 'thing', I do not mean the actual word itself, rather: That He is a thing which is a reality in Itself by Itself, except that He has no body or form. And He can neither be touched nor felt. And He cannot be comprehended by the five (physical) senses."

Indeed, He, the Exalted, exists as a Reality by Himself incomprehensible; for, whatever that we comprehend, it is as if we are a confined mirror that cannot see anything in itself except for the limited object that it reflects back. It is impossible for us to find out or gain information about Him the way we gain information about the reality of all the rest that we comprehend. In short, awareness and realization of anything besides Allāh, by any means or medium, requires us to turn our attention to it; and then too, our awareness is limited to the meaning derived from the body, form and whatever else our senses pick up. But the fact that He – Sublime is His status and Mighty is His Sovereignty – has no body or form nor any such limitation, the mind or imagination cannot grasp Him and neither can Time hold Him back.

Time does not change or reduce Him because, clearly, loss and change show up on those whose characteristic includes movement and stillness. If He, Blessed is His Name, has no body or physical being, then how is it possible for

السؤال عن كيفية كونه تعالى قبل خلق الممكنات منسوباً إليه الزمان، فإن الزمان إنما ينتزعه من الحركة المستحيلة بالنسبة إلى فاقد المادّة والصورة بتمام معانيهما. ثم سأل عن معنى إسناد السَّمْع والبَصَر إليه تعالى، فقال عليه السلام: «هو سَمِيعٌ بَصِيرٌ: سَمِيعٌ بغير جارحة وبَصِيرٌ بغير آلة، بل يَسْمَعُ بنفسه ويُبَصِّرُ بنفسه» ولما استلزم السَّمْع والبصر بالجارحة والآلة التركيب المتسحيل في شأنه تعالى إن كانت الجارحة والآلة داخلية، والافتقار إلى الغير إن كانت خارجية، فقال عليه السلام: «إنّه يَسْمَعُ بنفسه ويُبَصِّرُ بنفسه» أقول: اعلم أن الصّفات المستندة إلى الذات الأقدس على قسمين: أحدهما الصّفات الذاتية، وهي التي تُشير مع تعددها إلى كمال الذات الواحد الأحد، فهي متعددة بحسب اللفظ والمفهوم، لا الحقيقة الواقعية فنسبة هذا القسم من الصّفات إلى الذات نسبة العبارات المختلفة إلى جمال واحد وكمال فارد،

* * * * *

loss and change to manifest in Him? This itself cuts off the need to question how He, the Exalted, existed before the creation of possible beings that are subjected to Time. For Time is taken from movement. It is absurd and irrelevant to One who is devoid of matter and form in every sense of their meaning.

Then he (the atheist) asked about the ascription of hearing and sight to Allāh, the Exalted. So he, peace be upon him, said: "He is All-Hearing, All-Seeing. All-Hearing but without any organ and All-Seeing but without any instrument. Rather He hears by Himself and He sees by Himself." If we say that for Allāh to hear and see, He must possess a hearing or seeing organ or instrument then that is absurd and against His status, if such an organ was internal to Him. And He would be deemed to be in need of and dependent on something besides Himself, if such an organ or instrument was external to Him. And hence he, peace be upon him, said: "He hears by Himself and He sees by Himself."

Know that, all the attributes related to the Divine Essence are of two categories: The first category is of the Attributes of Person of Allāh [*ṣifātu 'dh-dhātīyyah*]. These attributes, despite their multitude and variety, all point to the perfection and completion of the One and Only Essence. They are numerous from the standpoint of words and meanings but not in the sense of True Reality. So the relation of this category of attributes to the Essence (of Allāh) is like the relation of different modes of expressions and phrases for One (and the same) Beauty and a Single Perfection.

وثانيهما الصّفات الفعلية وهي التي بنفسها لا تساوق الذات الواحد القديم لأنها متجددة و متصرّمة، فلا يمكن ان تُعرض على الذات غير المتغير، نعم القدرة عليها من الصّفات الذاتية فإن نفس الخلق والإحياء والإماتة والرّزق والتكلم وكذلك نفس السّماع والبصر تستلزم متعلّقات حادثة مسبوقة بالارادة، وبعبارة أوضح فعلية هذه الصّفات بنفسها مسبوقة بمشيئته وإرادته، وأما القدرة عليها جميعاً فهي ذاتية، فقوله عليه السلام «يسمع بنفسه ويبصر بنفسه» ليس ناظراً إلى فعلية تلك الصّفات بنفسها.

قوله عليه السلام «ليس قولي إنه يسمع بنفسه ويبصر بنفسه أنه شيء والنفس شيء آخر» لما ذكرناه من لزوم التركيب المستلزم للافتقار المستحيل في حقّه تعالى «ولكن

* * * * *

The second category is that of Attributes of Actions of Allāh [*ṣifātu 'l-fi'liyyah*]. These are those, which in themselves do not convey or represent the One Eternal Essence and that is because they come newly into existence, and then diminish, i.e. they are attributes that are in a constant flux of waxing and waning, of being reborn and then passing away. So, they cannot be a part of the Attributes of Person of Allāh, an Essence that never changes. Certainly, the Omnipotence over these originate from the Attributes of Person of Allāh, since creating, giving life, causing death, providing sustenance, producing speech, and even hearing and seeing – all these occurrences and events (that we attribute to God as His Actions) are preceded by His Intention. To put it more clearly, the practical aspects of these attributes (creating, sustain, hearing, seeing, etc.) in themselves are preceded by His Will and Intention. His Omnipotence over all this (ability to fulfil these attributes) is Personal. So, his (p.b.u.h.'s) saying: "He hears by Himself and He sees by Himself", he was not referring to the Attributes of Actions of Allāh (of seeing and hearing and which happen and then cease to occur) as such (but rather the Attribute of Person of Allāh that wills these acts to occur).

His, peace be upon him's, saying: "When I say He hears by Himself and He sees by Himself, I do not mean that He is one thing and His Self is another thing," since it would mean, as mentioned earlier, that He is in need of help external to Himself in order to hear and see, and that is an impossibility with regards to Allāh: "Rather I used this expression of

أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولاً» ولا يمكن أن يجيب المجيب سائلاً إلا بما هو عليه من الشؤون والاطوار، وكذلك إفهاماً للسائل إذ كان هو سائلاً ولا بد من أن يجاب بما يستأنسه من المعاني والمدرجات.

قوله عليه السلام: «فأقول إنه سميع بكله لا أن الكل منه له بعض» يعني عليه السلام: أن المراد بالكل المستفاد عن قوله: «بل يسمع بنفسه ويصير بنفسه» ليس ما يتوهم من كونه بمعناه المتعارف المعهود حيث إن الكل بهذا المعنى هو الهيئة المنتزعة عن اجتماع أجزاء والثام أبعاد لكي تستلزم التركيب لا محالة.

قوله عليه السلام: «ولكنني أردت إفهامك والتعبير عن نفسي، وليس مرجعي في ذلك إلا إلى أنه السميع البصير، العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى» وهذه إشارة إلى ما دل عليه العقل والنقل من اتحاد الذات والصفات

* * * * *

myself since I was asked the question and I wanted to make you understand it, since you have inquired."

So, he, peace be upon him, could not have replied the question except based on the conditions and limitations (of words) as well as the understanding of the interrogator. Since he (the atheist) was asking the question, that it was necessary he should be answered with what (language) he was familiar with in meanings and concepts and his comprehension.

His, peace be upon him's, saying: "Now I say further: verily, He hears with the totality and completeness of His Being. This totality and completeness has no part or fraction." Here, he, peace be upon him, means that when inferring from his words "Rather He hears by Himself and He sees by Himself"; the "totality" he is referring to, is not what might be commonly and usually imagined about His Being in the sense that the total is a body or form that is made up by combining subsets or by the completion of parts, which would certainly result in a compounded being.

His (p.b.u.h.'s) saying: "Rather I intended to make you understand and so the expression is my own. By what I have said, I mean nothing except that He is All-Hearing, All-Seeing, All-Knowing and All-Aware without any duality in His Essence or any duality in the meaning (of His Attributes)." This is a reference to what is proven intellectually and from traditional sources concerning the unity of the Essence (of Allāh) and the attributes

الذاتية والقدرة على الصفات الفعلية، وقد أشرنا إليه آنفاً فلا نعيده، ثم كرّر السائل السؤال عن الماهية والحقيقة بقوله: «فما هو؟» ولا نعلم وجهاً لهذا التكرار إلا غموض المسألة وأن هذا المعنى لا يوافق أي معقول من المعقولات البشرية فأجابه الإمام عليه السلام بقوله: «هو الربّ والمعبود وهو الله» حيث لم يتصور السائل من هذه الألفاظ حقيقة وماهية واضحة فكأنه قد توهم أنّ هذا الموجود ليس من قبيل المعاني الواقعية فيكون مجرد لفظ بلا معنى معقول، فلذلك كرّر الإمام ثانياً الجواب الماضي في الجمل السابقة بأنه: «ليس قولي الله إثبات هذه الحروف ألف ولام وهاء ولا راء ولا باء، ولكن أرجع إلى معنى وشئ خالق الأشياء وصانعها» وفي نسخة الكافي بعد ذلك «ونعت هذه الحروف وهو المعنى إلخ» والظاهر أنّه اشتباه من التّساخ إذ لا معنى صحيح لأن يكون المعنى نعتاً للحروف بل الصحيح ما في التوحيد وهو:

* * * * *

of the Essence, as well omnipotence over the practical attributes. We have already mentioned this previously so we will refrain from repeating.

Then the interrogator repeated the question concerning the quiddity and the reality (of Allāh) by asking: "So what is He?" We can only guess that the reason for asking this again is the ambiguity of the issue (in the interrogator's mind) and that this understanding (of Allāh) is unique and beyond any human understanding. So, the Imām, peace be upon him, replied him by saying: "He is the Nourisher [*ar-Rabb*], the Worshipped [*al-M'abūd*] and He is Allāh."

Since the interrogator could not understand or conceive from these words, the reality and quiddity clearly, and it seems he imagined that this Existent has no meaning in reality but is just a mere word with no intelligent meaning, the Imām, peace be upon him, therefore repeated once again, the previous answer in similar words that: "My saying 'Allāh' is not an affirmation of these letters A-L-L-Ā-H nor R-A-B (Rab = the Nourisher). But I am referring to a meaning and a thing (that is) the Creator of all things and their Maker."

In the version of the *ḥadīth* in *al-Kāfī*, after that, the Imām, peace be upon him, said: "This meaning has been described by these letters [of alphabet]. It is this meaning which has been given the name of Allāh, etc. . . ." Apparently, the scribe who wrote this *ḥadīth* erred in writing: "This meaning has been described by these letters" instead of "these letters

«وقعت عليه هذه الحروف» فيكون مقصوده سلام الله عليه كما سبق في الجمل الماضية أنه تعالى حقيقة استعمل فيه الألفاظ.

قال السائل: «فإننا لم نجد موهوماً إلا مخلوقاً» وهذا السؤال واضح قد مضى تفصيله آنفاً، قال أبو عبد الله عليه السلام: «لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عناً مرتفعاً لأننا لم نكلف أن نعتقد غير موهوم» الظاهر أن المراد بالتوحيد هنا: أصل الوجود والثبوت لا ما يقابل التشريك بعد ثبوته، وحاصل الجواب: أنه يمكننا التوجه إلى مثل ذلك الوجود، ونحن أيضاً مكلفون على مثل هذا التوجه، ويدل عليه تصديقنا بوجوده أو عدمه أو الشك فيه فإن كل هذه التصديقات مستلزمة للتوجه إليه، وإلا فما الذي نثبت أو ننفيه أو نشك فيه؟ نعم هذا التوجه لا يمكن أن يكون من طرق الحواس المحددة لأنها لا تؤدي إلا إلى محسوسات محدودة مشخصة، فهي بمنزلة مرآة

* * * * *

(only) occur".¹ The latter makes more sense and is how it appears in the same *ḥadīth* in *at-Tawḥīd* (of Shaykh aṣ-Ṣadūq). Thus, the intention of the Imām, peace be upon him, is as he mentioned previously that He (Allāh) is a Reality (*ḥaqīqah*) for which words have been employed.

The interrogator then said: "For whatever we conceive of, we do not find it except it be a created thing." Clearly, the detailed explanation to this question has occurred previously. Abū 'Abdillāh [aṣ-Ṣādiq], peace be upon him, said:

"If that were (true) as you say, then (believing in) Divine Unity (*at-Tawḥīd*) would be withdrawn from us since we are not charged to believe in an inconceivable thing." Obviously, by '*Tawḥīd*' (Divine Unity) the intention here is: The actual Existence and the Immutable – not what we encounter after asserting Him. The answer, in short, is: It is possible for us to direct our attention to something similar to that Existence. And we are also charged only to direct our attention thus. The proof of that is our conviction of His existence or non-existence or even doubt in Him. All these forms of convictions require directing our attention to Him. Otherwise, what is that we are asserting, negating or doubting in? True, this attention cannot be brought via the limited (physical) senses for they cannot convey more than the limited and particular perceptible things they grasp. They are like a

1. In the Arabic, the difference is only a dot. "wa na'at" ("and describes") vs. "waqa'at" ("occurs"). The nūn has one dot while the qāf has two.

محدود لا يري إلا مرآتي محدودة كما ذكرناه.

وتلخص من جميع ما تقدم من عدم مجئ قاعدة الصفات في حق الواجب جلّ وعلا وكذلك من عدم إمكان وقوعه معقولاً بماهيته وإمكان التوجه إليه لا من طرق الحواس المحددة أنه: «لا بدّ من إثبات صانع للأشياء خارج من الجهتين المذمومتين إحداهما النفي إذ كان النفي هو الإبطال والعدم، والجهة الثانية التشبيه إذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف» فليعلم أن ما ذكره الإمام عليه السلام هو إرشاد إلى آخر مراتب التوجه في هذا المقام، فإننا لم نعثر من الفلاسفة والحكماء في هذا الباب إلى شيء يقنع به العقول الفعالة فإن كل ما ذكره في هذا المقام يستلزم أسئلة لا يجاب عنها جواباً كافياً، فلا بدّ لنا حينئذ أن نستترشد بقوله عليه السلام: «فلم يكن بدّ من إثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار منهم

* * * * *

confined mirror that can only reflect back and see the limited object before it – as we have mentioned before.

The summary of all the preceding arguments about the lack of availability of a basis for the attributes of the Necessary Truth – Sublime and Exalted is He – as well as the impossibility of proving His quiddity intellectually as well as drawing attention to Him via the physical senses, is as follows:

It is inevitable to prove the existence of a Producer of all things outside the two objectionable perspectives: One, the negation of His Being, because negation means invalidity and non-existence. And two, His resemblance to anything because resemblance (or anthropomorphism) is a quality of a created being who is clearly compounded and formed of separate parts.

Know then, that what the Imām, peace be upon him, has mentioned is a guidance towards the final and only perspective in this respect. In this matter, we have not even found from the philosophers and theologians anything that is sufficiently convincing intellectually. Everything they have mentioned has raised questions that they have failed to answer adequately. We have no choice, then, except to seek guidance by his words, peace be upon him:

"Hence there is no other way except to accept a Creator for the existence of all that is created. And we cannot but acknowledge that these

إليه أنهم مصنوعون وأن صانعهم غيرهم وليس مثلهم إذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد أن لم يكونوا» فهذا هو من المرتكزات الأولية في الازدهان من أن ما بالغير لا بد وأن ينتهي إلى ما بالذات وأن ما يكون نسبة الوجود والعدم إليه على حد سواء يحتاج في ترجحه إلى مرجح.

ثم قال السائل: «فقد حدّته إذ أثبت وجوده». الظاهر ان السائل لم يكن يحفظ ما يقوله الإمام عليه السلام جواباً لسؤالاته لأنه عليه السلام قد صرح واستدل على استحالة تحديده ومن المعلوم أن الحدود والتشخيصات إنما تكون من قبل الماهيات لا أن الوجود بمجرده يستلزمها ولذلك أجابه عليه السلام لم أحده ولكني أثبتته إذ لم يكن بين النفي والاثبات مترلة. يعني عليه السلام حيث لم يمكن لنا النفي ولا التشبيه بسائر

* * * * *

created things have been created and their Creator is totally different from them and is unlike them. Since, the one who had been like the created would have resembled them in appearance, in his composition, and in his makeup. And all that is applicable to the created would have been applicable to such a Creator, like their occurrence after their being non-existent . . . " And this (fact) is one of the main questions that arises in every one's mind, that is, the speciality which is not related to a being, it should have come from another place where this speciality is related to that being. Therefore, it is quite clear that something whose existence and non-existence is alike, it needs, in its superiority, a "*murajjih*" (something whose existence should be from its being).

Then the interrogator said: "When you have established His existence, then you have (automatically) put limitations on Him." Obviously, the interrogator had failed to grasp the answers that the Imām, peace be upon him, has given to his previous questions, for he, peace be upon him, had clarified and proven the impossibility and absurdness of setting a limitation on Allāh. It is also well-known and understood that limitations and peculiarities are characteristics that come from that which has a quiddity and not just by purely being existent. And that is why the Imām, peace be upon him, replied him: "I have not limited Him, rather I have only proven His existence, since there is no common ground between the affirmation and negation (regarding His existence)."

What he, peace be upon him, means is that, since we can neither

المخلوقات فيجب لنا الاذعان بوجوده وثبوته فقط.

قال له السائل: «فله إتيّة ومائيّة؟» قال: «نعم لا يثبت الشئ إلا بإتيّة ومائيّة» أقول ليس المقصود بالاتيّة والمائيّة في المقام ما اصطللحنا عليه في علم المعقول المطلق على جميع الممكنات في قولنا «كل ممكن زوج تركيبي» بل اللازم بقريّة المعاني المذكورة المثبتة لبساطته وعدم معلوليته جل وعلا أن يراد بهما الحقيقة والوجود ولكن لا بمعنى الماهيّة المنتزعة عن الجنس والفصل المستلزمين للتركيب ونسبتهما أي نسبة الإتيّة والمائيّة في المقام إليه تعالى نظير نسبة الصّفات الذاتيّة إلى الذات في كونهما مشيرين إلى حقيقة واحدة كما ذكر.

قال له السائل «فله كيفيّة؟» قال: «لا لأنّ الكيفيّة جهة الصفة والإحاطة وكل منهما ينافي بساطته وقاهريته المطلقتين وأما من جهة أن التكيّف بكيف

* * * * *

negate His existence nor compare Him as being similar to any creation, we have no choice but to submit to His existence and assert Him.

The interrogator then said to him: "Does He have an entity and an individuality?" He, peace be upon him, replied: "Yes, since there can be no proof of (the existence of) anything unless it has an entity and individuality." The intent here by 'entity and individuality' is not what we conventionally mean in intellectual sciences as being applicable to all possible existents such as when we say: "Every possible existent is a paired composition." Rather it is inevitable that we associate the meaning of these words to the proven and established meanings mentioned earlier of His being Simple and Uncompounded and without He – Sublime and Exalted is He! – being subject to cause and effect. By entity and individuality, is intended reality and existence and not in the sense of quiddity that is drawn from genus and attributes (or differentia) that require the composition of parts to form a whole. And the relation of these two words i.e. the relation of entity and individuality to Allāh, the Exalted is similar to the relation of the Attributes of Person [of Allāh] to the Essence in their existence. They only point to One Reality as mentioned.

So, the interrogator said to him: "Does He have any quality (state and condition)?" He [p.b.u.h.], said: "No, since quality is an aspect of (added) attributes (which are quite separate from His Being) and which encompass the very Being itself." And all this would negate His being uncompounded and His unrestricted Sheer Power over all. As for the

يستلزم توصيفه وإحاطة الواصفين به من ذلك الوجه وهذا الوجه بقرينة الجمل الآتية أقرب إلى سياق الكلام.

قوله عليه السلام: «ولكن لا بدّ من إثبات أنّ له كيفية لا يستحقّها غيره ولا يُشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره» وقد بيّن الإمام عليه السلام فيما مضى من الحديث ما يكون وجهاً ومستنداً لما ذكره هنا ومُحمّل ما ذكره عليه السلام في جميع الموارد أنّه إمّا أن لا نسند عليه تعالى شيئاً من الصفات المتعارفة وإمّا أن نخصّها بمعاني لا يشارك فيها أي موجود سواه. قال السائل: «فيعاني الأشياء بنفسه؟» قال أبو عبد الله عليه السلام: «هو أجلّ من أن يعاني الأشياء بمباشرة ومعالجة لأن ذلك صفة المخلوق الذي لا تجي الأشياء له إلا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الإرادة والمشئة فعّال لما يشاء» قد سبق الكلام في حقيقة كونه تعالى سمياً وبصيراً بنفسه فان أُريد بالمعانية ما يساوق البصر فالكلام عين الكلام من جهة كون القدرة عليه من

* * * * *

issue that His having a quality or state would necessitate describing Him and encompassing Him with the words of those who describe things, the following paragraph explains further.

As for his, peace be upon him's words: "But it is essential to establish a quality for Him – the quality which cannot apply to the case of other things, and of which no other things can partake, nor encompass, and of which none other than He can have knowledge." The Imām, peace be upon him, has already explained in the earlier part of this *ḥadīth* the reason and motive of what he is mentioning here. A summary of what he [p.b.u.h.], has mentioned in all instances is that: either we refrain from attributing to Him, the Exalted, any of the common and well-known attributes or we single out these attributes with a meaning that is unique and uncommon to any form of existence besides Him.

The interrogator said: "Does He conduct all things by Himself (directly)?" Abū 'Abdillāh, peace be upon him, said: "He is far too exalted to conduct all affairs directly and through manipulation, since these are the attributes of the created, who cannot conduct their affairs except through direct involvement and manipulation. Whereas He is above all this. He has only to desire and will, and His affairs are executed; and He does whatever He wills." We have already discussed concerning the reality and meaning of His being All-Hearing and All-Seeing by Himself. The point being made here is the exact same as the point of the attribute of Omnipotence being

الصفات الذاتية ومن جهة كون نفس الصفات من الصفات الفعلية فراجع، وإن كان مقصوده عليه السلام بالمعينة نفس العلم فعدم احتياجه إلى المعالجة والمباشرة أوضح ولكن الأوفق لسياق الكلام هو الوجه الأول لأن اتصافه جل شأنه بالصفات الفعلية إنما يكون منتزعا من أفعاله الخارجية المسبوبة لمشيئته وإراداته تعالى بخلاف الصفات الذاتية^{٤٣٤}.

٤٣٤ - هذا ما افاده استاذي المحترم البحّاث المنقّب المرحوم الشيخ محمد تقى الجعفرى التبريزى (تغمّده الله برحمته)

* * * * *

of His Attributes of Person [of Allāh]. The intention of the Imām, peace be upon him, is to show and state more clearly Allāh's independence from being directly involved in what He wishes to execute. Otherwise more appropriate to the context of what is being discussed is the first perspective that He, Sublime is His status, is free and clear of the Attributes of Action [of Allāh]. For these are taken and borrowed from His external actions which are preceded by His Will and Desire unlike the Attributes of Person [of Allāh].¹

1. This exposition was contributed by the late ash-Shaykh Muḥammad Taqī al-Ja'farī, may Allah have mercy upon him.